

التراث وأهداف التنمية المستدامة:

توجيهات السياسة العامة وإرشاداتها للجهات الفاعلة
في مجالي التراث والتنمية



الإيكوموس

المجلس الدولي للآثار والمواقع

دعمًا لأهداف التنمية المستدامة



التراث وأهداف التنمية المستدامة:

توجيهات السياسة العامة وإرشاداتها للجهات الفاعلة في مجالي التراث والتنمية

مبادرة الفريق العامل المعني بتنفيذ أهداف التنمية
المستدامة

صوفيا لابيدي، فرانسيسكا جليبرتو، إيلاريا روسيتي،
ليندا شيتابي، وإيجي يلدريم

المجلس الدولي للمعالم والمواقع

مبادرة الفريق العامل المعني بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

المؤلفون الرئيسون: صوفيا لابيدي، فرانسيسكا جليبرتو، إيلاريا روسيتي، ليندا
شيتابي، وإيجي يلدريم.

نشره:

المجلس الدولي للمعالم والمواقع- (الإيكوموس)

حرّره وراجعته: ميشيل دونغ ولوري سميث، بالشراكة مع مجلس أبحاث العلوم
الطبيعية والهندسة في كندا وبرنامج البحث التعاوني والخبرة التدريبية) و برنامج
الهندسة التراثية واستوديو وسائل الإعلام الإندماجية بجامعة كارلتون (CIMS)،
جامعة كارلتون، أوتاوا، كندا

نفذ التصميم الجرافيكي به:

فانيسا باريس

صمم صورة الغلاف: عقيلة جميدي ووجد نوافله، عضوين محليين بمشروع "التراث
الثقافي المستدام من خلال إشراك المجتمعات المحلية التابع للوكالة الأمريكية
للتنمية الدولية، بمعبد الأسود المنجحة بمدينة البترا، (: حقوق الطبع والنشر:
المركز الأمريكي للأبحاث 2018، التقط صورة الغلاف: سليم فأخوري).

المساهمون: (أولئك من وافقوا على أن يُستشهد بهم):

المشاركون في مفهـي المعرفة المُقام بالندوة العلمية

النابعة للمجلس الدولي للآثار والمواقع بشأن التراث

الربيعي بمراكش 19 أكتوبر، 2019): نيلس أهلبيرغ؛ ولويزا

أمبروسيو؛ ستيف براون؛ بيتر كوكس؛ كيريم دانيس؛ بارتوميو ديا؛

خالد الحروني؛ ونيكول فرانش سكينبي؛ وألبينو جوبيل؛ توكي

لاوتان براون؛ فيرغوس ماكلاين؛ وكريستين مانز؛ ديردري

ماكديرموت؛ باولو موتا؛ وسيرجيو مونتينا؛ باتريشيا أودونيل؛

بيتر فيليبس؛ جوليان بولانكو؛ أندرو بوتس؛ جورميث راي

المستطلعة آراؤهم عبر الإنترنت (نوفمبر 2019-يناير

2020): لوانا اليساندريني؛ ستيف براون؛ أكيفومي إيوابوتشي؛

ويوشينوري إيواساكي؛ وأنياشكا كيرا؛ فيرغوس ماكلاين؛ حسام

مهدي؛ وإريك مارتن؛ باولو موتا؛ مايلز أوغليثورب؛ وسامية راب

كيرشتر؛ سيسيلي سميث كريستنسن؛ جيفري سول؛

هيلين

. المشاركون في اللقاء التشاوري الأول المعقد من (يوليو-

سبتمبر 2020): محمد بدري عامر؛ ودينو بومبارو؛ شيريدان بورك

؛ غابرييل كاباييرو؛ وإيلينا ديميتروفا؛ وكولوز - بيتر إيكتر؛ خالد

الحروني؛ ومايا إيشيزاوا؛ توكي لاوتان براون؛ سوزان ماك دونالد؛

ريتشارد ماكاي؛ فيرغوس ماكلاين؛ جورات ماركيفيسين؛ وبينتي

ماتيسن؛ ديردري ماكديرموت؛ سو ميلار؛ باولو موتا؛ باتريشيا

أودونيل؛ وإشاندوليسين أودياوا؛ نافين بيبلاي؛ سميرتي بانث؛

دونوفان ريبكيما؛ سيسيلي سميث - كريستنسن؛ وأورفاشي

سريفاستافا؛ مايكل تيرنر؛ وستايسي فاليس؛ وشارلوت فان

إمستيد؛ كاي وايز؛ اللجنة الأمتية الدولية للتراث المغمور بالمياه

(كريس أندروود، هانز فان تيلبورغ وأرتورو ري دا سيلفا)؛ اللجنة

الأمتية الدولية للتراث المغمور بالمياه؛ الإيكوموس بفنزويلا (ماريا

كارلوتا إيبانيز وفرانسيسكو بيريز غاليغو).

المشاركون في اللقاء التشاوري الثاني المعقد من

(ديسمبر 2020 - يناير 2021) فرادي الخبراء الأعضاء في الفريق

العامل المعني بأهداف التنمية المستدامة؛ اللجان العلمية الدولية

(ISCS) لمايا إيشيزاوا وأعضاؤها المساهمون؛

اللجنة العلمية الدولية المعنية بتحليل وترميم هياكل

التراث المعماري (ISCARSAH)

من اللجنة الدولية لإدارة التراث الأثري

(ICAHM)، نيكول فرانشيسكينبي، أندرو ماسون،

ماجدة مينغوزي، جون بيترسون

من اللجنة الدولية لتوثيق التراث الثقافي CIPA

ستراتوس ستيليانيديس؛ أونا فيليكيس أندرياس

جورجوبولوس خوسيه لويس ليرما غارسيا؛ أليكس بن

ومن اللجنة العلمية الدولية للتراث المعماري الأرضي

(ISCEAH) مادالينا أنتشيزا محمد يوسف العيدروس

إيريك أفرامي جونانان بيل لاسانا سيسبي ماريانا كوريا

أنتوني كروسبي ك. مايكل دونوغو؛ ماريا فرنانديز

إيزابيل كنعان؛ نوم ليرمان ماركو أنطونيو بينيدو دي

ريزبندري؛ باكونيرينا راكوتوماونجي؛ جين ماري

توتونيكو خورخي توماسي؛ ديبلي ويلان

اللجنة الدولية للتحصينات والتراث العسكري

لجنة الإيكوموس الكائنة بالمملكة العربية السعودية؛

سمو الاميرة نوف محمد آل سعود

لجنة الإيكوموس الكائنة بسلوفينيا؛ ماريا ريزيك

كامبيتش

لجنة الإيكوموس الكائنة بتركيا؛ أوزغون أوزجاكير

ICOFORT شيخا جاين،

اللجنة الدولية للمدن والبلدات والقرى التاريخية

(CIVVIH) كلاوس بيتر اشتر

اللجنة الدولية للشؤون القانونية والإدارية والمالية

اللجنة الدولية للشؤون القانونية والإدارية والمالية

(ICLAFI) ياسمين ساريكاي ليفنت؛ ماريون ويركهايزر.

اللجنة الدولية للتأهب للمخاطر (ICORP) جيوفاني

بوكاردي؛ دينو بومبارو؛ كورنيلوس هولتورف؛ فيونا

ماكاليستر؛ كريس ماريون؛ بيجان روهاني؛ إكزافيير

روماو.

اللجنة الدولية للتراث العمراني المشترك، ماريا

خوسيه دي فريتاس؛ روميو كارابيلي

اللجنة الدولية للتدريب (CIF) كريستينا غونزاليس

لونغو؛ أنطون بروغيرول

اللجنة الدولية للأخشاب (IWC): تينا ويك

اللجان الدولية:

لجنة الإيكوموس الكائنة بألمانيا؛ إدليرا كوشي

لجنة الإيكوموس الكائنة بالأرجنتين؛ إسب. أرف. ماور

غارسيا سانتا كروز.

لجنة الإيكوموس الكائنة بالبوستة والهرسك: إلسا

توركوسيك

لجنة الإيكوموس الكائنة بالتشيك؛ جوزيف شتولك

مارتن هوراتشيك

لجنة الإيكوموس الكائنة بألمانيا؛ كلاوس بيتر كلاوس

بيتر اشتر

لجنة الإيكوموس الكائنة بهندوراس؛ غلوريا لارا

هاسيمان.

لجنة الإيكوموس الكائنة بإندونيسيا؛ تاماليا أليسجيانا

أسانتي أستاري

لجنة الإيكوموس الكائنة بأيرلندا؛ ديردري ماكديرموت

لجنة الإيكوموس الكائنة بجمهورية كوريا؛ شين هي

لجنة الإيكوموس الكائنة بجمهورية ليتوانيا،

جورات ماركيفيسين

لجنة الإيكوموس الكائنة بمولدوفا؛ سيرجيو مونتيتش

لجنة الإيكوموس الكائنة بميانمار؛ سو سو

لجنة الإيكوموس الكائنة بنيجيريا؛ بيكيه أوكيلينا سيون

أحاجونا

لجنة الإيكوموس الكائنة بلنرويج؛ سيسيلي سميث

كريستنسن

لجنة الإيكوموس الكائنة بنما؛ سيلفيا أرويو دوارتي

لجنة الإيكوموس الكائنة ببيرو؛ ديانا سانتاندير

لجنة الإيكوموس الكائنة بالفلبين؛ غابرييل كاباييرو؛

كينيث توا

مؤلفو دراسات الحالة:

خالد الحروني (الهدف رقم الاول من أهداف التنمية

المستدامة)؛ لوزيا دي ماركو، ونوبور بروثي خانا،

وغوينابل بوردين، ومورين تيبو (الهدف الثاني من أهداف

التنمية المستدامة)؛ إيجة يلدريم (الهدف الثالث من

أهداف التنمية المستدامة)؛ برايان مايكل ليون (الهدف

الرابع من أهداف التنمية المستدامة)؛ نزار العدارية

(الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة)؛ أمينة

كريميان (الهدف السادس من أهداف التنمية

المستدامة)؛ جيمس ريتسون وفرانزيسكا هاس كوخ

وبيتر كوكس (الهدف السابع من أهداف التنمية

المستدامة)؛ بانكاج مانساندا (الهدف الثامن من

أهداف التنمية المستدامة)؛ فرانك فان ستينبيرغن

(الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة)؛ أموند

سينديبنغ-لارسن وبتني ماتيسن (الهدف العاشر من

أهداف التنمية المستدامة)؛ كلوديا إيزابيل وفوليتا

مونتيرو وتينا باتيرنو (الهدف الحادي عشر من أهداف

التنمية المستدامة)؛ راندي دورباند (الهدف الثاني من

أهداف التنمية المستدامة)؛ ويل ميغاري (الهدف الثالث

عشر من أهداف التنمية المستدامة)؛ أكيفومي

إيوابوتشي (الهدف الرابع عشر من أهداف التنمية

المستدامة)؛ نيكول فرانشيسكينبي وسوزان ماكنتاير-

تاموي (الهدف الخامس عشر من أهداف التنمية

المستدامة)؛ زينب إيسي أتاهاي (الهدف السادس

عشر من أهداف التنمية المستدامة)؛ جوليان بولانكو

وأندرو بوتس وإيوان هيسلوب (الهدف السابع عشر من

أهداف التنمية المستدامة).

شكر خاص إلى:

فرانسيسكو باندارين، خالد الهاروني، جايا

جونجيلودت، توشيوكي كونو، ماري لور لافينير،

باتريشيا أودونيل، تيريزا باتريسيو، بيتر فيليبس وماريو

سانتانا.

قائمة الاختصارات

اللجنة الدولية للرسومات الجدارية	ISCMP	والإدارية والمالية اللجنة الدولية	IcoFort	للمستوطنات البشرية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	UNESCO	اللجنة الاستشارية الجمعية العمومية	ADCOM
اللجنة الدولية للتراث الحجري <td>ISCS</td> <td>للتحصينات والعسكري <td>ICORP</td> <td>اتفاقية الامم المتحدة الإطارية بشأن <td>UNFCCC</td> <td>نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية <td>GIAHS</td> </td></td></td>	ISCS	للتحصينات والعسكري <td>ICORP</td> <td>اتفاقية الامم المتحدة الإطارية بشأن <td>UNFCCC</td> <td>نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية <td>GIAHS</td> </td></td>	ICORP	اتفاقية الامم المتحدة الإطارية بشأن <td>UNFCCC</td> <td>نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية <td>GIAHS</td> </td>	UNFCCC	نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية <td>GIAHS</td>	GIAHS
اللجنة الدولية للتراث العمراني المشترك <td>ISCSBH</td> <td>للتأهب للمخاطر اللجنة الدولية للسياحة الثقافية <td>ICTC</td> <td>تغير المناخ المقرر الخاص في مجال <td>UNSRCR</td> <td>المنتدى السياسي الرفيع المستوى <td>HLPF</td> </td></td></td>	ISCSBH	للتأهب للمخاطر اللجنة الدولية للسياحة الثقافية <td>ICTC</td> <td>تغير المناخ المقرر الخاص في مجال <td>UNSRCR</td> <td>المنتدى السياسي الرفيع المستوى <td>HLPF</td> </td></td>	ICTC	تغير المناخ المقرر الخاص في مجال <td>UNSRCR</td> <td>المنتدى السياسي الرفيع المستوى <td>HLPF</td> </td>	UNSRCR	المنتدى السياسي الرفيع المستوى <td>HLPF</td>	HLPF
لجنة دور الدين والشعائر <td>PRERICO</td> <td>للتراث الثقافي المغمور بالمياه <td>ICUCH</td> <td>الفريق العامل قائمة اللجان العلمية الدولية التابعة للإيكوموس <td>WG</td> <td>المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكوموس) <td>ICCROM</td> </td></td></td>	PRERICO	للتراث الثقافي المغمور بالمياه <td>ICUCH</td> <td>الفريق العامل قائمة اللجان العلمية الدولية التابعة للإيكوموس <td>WG</td> <td>المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكوموس) <td>ICCROM</td> </td></td>	ICUCH	الفريق العامل قائمة اللجان العلمية الدولية التابعة للإيكوموس <td>WG</td> <td>المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكوموس) <td>ICCROM</td> </td>	WG	المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكوموس) <td>ICCROM</td>	ICCROM
اللجنة الدولية لنظرية وفلسفة الحفظ والترميم <td>Theophilos</td> <td>للجنة الدولية لتراث القرن العشرين <td>IIWC</td> <td>اللجنة العلمية الدولية للفنون الصخرية <td>CAR</td> <td>المجلس الدولي للمعالم والمواقع <td>ICOMOS</td> </td></td></td>	Theophilos	للجنة الدولية لتراث القرن العشرين <td>IIWC</td> <td>اللجنة العلمية الدولية للفنون الصخرية <td>CAR</td> <td>المجلس الدولي للمعالم والمواقع <td>ICOMOS</td> </td></td>	IIWC	اللجنة العلمية الدولية للفنون الصخرية <td>CAR</td> <td>المجلس الدولي للمعالم والمواقع <td>ICOMOS</td> </td>	CAR	المجلس الدولي للمعالم والمواقع <td>ICOMOS</td>	ICOMOS
اللجنة الدولية للحفظ والترميم <td>TICCIH</td> <td>اللجنة العلمية الدولية المعنية بتحليل وترميم هياكل التراث المعماري <td>ISCARSAH</td> <td>اللجنة العلمية الدولية للمعارف الثقافية <td>CIIV</td> <td>الاتحاد الدولي لمهندسي المناظر الطبيعية <td>IFLA(1)</td> </td></td></td>	TICCIH	اللجنة العلمية الدولية المعنية بتحليل وترميم هياكل التراث المعماري <td>ISCARSAH</td> <td>اللجنة العلمية الدولية للمعارف الثقافية <td>CIIV</td> <td>الاتحاد الدولي لمهندسي المناظر الطبيعية <td>IFLA(1)</td> </td></td>	ISCARSAH	اللجنة العلمية الدولية للمعارف الثقافية <td>CIIV</td> <td>الاتحاد الدولي لمهندسي المناظر الطبيعية <td>IFLA(1)</td> </td>	CIIV	الاتحاد الدولي لمهندسي المناظر الطبيعية <td>IFLA(1)</td>	IFLA(1)
للحفاظ على التراث الصناعي <td></td> <td>اللجنة الدولية للطبيعية الثقافية التابعة للإيكوموس- لالاتحاد الدولي لمهندسي المناظر الطبيعية <td>ISCC/ICOMOS-IFLA</td> <td>اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>CIF</td> <td>الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين <td>IFLA(2)</td> </td></td></td>		اللجنة الدولية للطبيعية الثقافية التابعة للإيكوموس- لالاتحاد الدولي لمهندسي المناظر الطبيعية <td>ISCC/ICOMOS-IFLA</td> <td>اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>CIF</td> <td>الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين <td>IFLA(2)</td> </td></td>	ISCC/ICOMOS-IFLA	اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>CIF</td> <td>الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين <td>IFLA(2)</td> </td>	CIF	الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين <td>IFLA(2)</td>	IFLA(2)
		اللجنة العلمية الدولية للتراث المعماري الأرضي <td>ISCEAH</td> <td>اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>CIPA</td> <td>مؤسسات المكتبات <td>ISC</td> </td></td>	ISCEAH	اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>CIPA</td> <td>مؤسسات المكتبات <td>ISC</td> </td>	CIPA	مؤسسات المكتبات <td>ISC</td>	ISC
		اللجنة الدولية للاقتصاديات الحفظ. <td>ISCEC</td> <td>اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>CIWIH</td> <td>الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي <td>IUCN</td> </td></td>	ISCEC	اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>CIWIH</td> <td>الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي <td>IUCN</td> </td>	CIWIH	الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي <td>IUCN</td>	IUCN
		اللجنة الدولية المعنية بالطاقة والاستدامة <td>ISCES</td> <td>اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>ICAHM</td> <td>منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي <td>OECD</td> </td></td>	ISCES	اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>ICAHM</td> <td>منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي <td>OECD</td> </td>	ICAHM	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي <td>OECD</td>	OECD
		اللجنة الدولية للتراث الصناعي <td>ISCIH</td> <td>اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>ICICH</td> <td>الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين <td>OUV</td> </td></td>	ISCIH	اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>ICICH</td> <td>الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين <td>OUV</td> </td>	ICICH	الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين <td>OUV</td>	OUV
				اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>ICIP</td> <td>الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين <td>SDG(s)</td> </td>	ICIP	الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين <td>SDG(s)</td>	SDG(s)
				اللجنة الدولية للمعارف الثقافية الدولية لتوثيق التراث الثقافي <td>ICLAFI</td> <td>منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة <td>UCLG</td> </td>	ICLAFI	منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة <td>UCLG</td>	UCLG
				للشؤون القانونية <td></td> <td>الأمم المتحدة <td>UN</td> </td>		الأمم المتحدة <td>UN</td>	UN
				<td></td> <td>برنامج الأمم المتحدة <td>UN-HABITAT</td> </td>		برنامج الأمم المتحدة <td>UN-HABITAT</td>	UN-HABITAT

	دراسة الحالة: أوجترا فيلر - استخدام تقنية التفسير لبناء نموذج سياحي مستدام
65	الهدف 9: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية دراسة الحالة: توثيق الري الفيضي

68	الهدف 10: الحد من أوجه عدم المساواة دراسة الحالة: مبادرتنا المشتركة للكرامة: مناهج قائمة على الحقوق للتراث
83	الهدف 11: مدن ومجتمعات محلية مستدامة دراسة الحالة: ورشة تخطيط للتعافي من الكوارث في المناطق التاريخية
89	الهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان دراسة الحالة: معايير المجلس العالمي للسياحة المستدامة
93	الهدف 13: العمل المناخي دراسة الحالة: تراث على حافة الهاوية - التعامل مع ضغط التغير المناخي من خلال التراث الثقافي
99	الهدف 14: الحياة تحت الماء دراسة الحالة: بحث حول التراث الثقافي المغمور بالمياه لسدود المد والجزر الحجرية على الأرض
105	الهدف 15: الحياة في البر دراسة الحالة: الرحلة الثقافية الطبيعية
111	الهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات القوية دراسة الحالة: إيكروب على الطريق
117	الهدف 17: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف دراسة الحالة: شبكة التراث المناخي
124	الخطوة التالية
125	قائمة المصطلحات

جدول المحتويات

4	قائمة الاختصارات
8	الملخص التنفيذي
10	تمهيد
13	مقدمة
19	الهدف 1: القضاء على الفقر دراسة الحالة: إعادة تاهيل مدينة فاس العتيقة
25	الهدف 2: القضاء التام على الجوع دراسة الحالة: مشروع -Connecting Practice المرحلة الثالثة: المنظر الثقافي مدرجات الأرز في هونغه هاني
31	الهدف 3: الصحة الجيدة والرفاه دراسة الحالة: حملة هدف الثقافة 2030 - استجابة كوفيد-19
37	الهدف 4: التعليم الجيد دراسة الحالة: برنامج التبادل الدولي التابع للمجلس الدولي للمعالم والمواقع التابع للولايات المتحدة (الأيكوموس الأمريكي)
43	الهدف 5: المساواة بين الجنسين دراسة الحالة: مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية تحت إشراف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التابعة للمركز الأمريكي للأبحاث
49	الهدف 6: المياه النظيفة والنظافة الصحية دراسة الحالة: معسكر متطوعي التراث العالمي في موقع بهلون بور للتراث العالمي
55	الهدف 7: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة دراسة الحالة: مساكن القرن التاسع عشر فيد الاستخدام من قبل جمعية الإسكان في لوريستون في إذنيه
59	الهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد



الملخص التنفيذي

نؤمن جميعاً في المجلس الدولي للمعالم والمواقع (الإيكوموس) إيماناً راسخاً بأهمية التراث - سواء كان طبيعياً أو ثقافياً أو ملموساً أو غير ملموساً- في تلبية أهداف

الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إلى جانب ضرورة بذل المزيد من الجهد بغرض إثبات الصلة بين التراث وهذه الأهداف.

كما أعد الفريق العامل التابع للإيكوموس المعني بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع سائر أعضاء الإيكوموس "وثيقة توجيهات السياسة العامة" بغرض سد هذه الفجوة إلى جانب توضيح الطرق المتعددة التي يمكن للتراث من خلالها تلبية أهداف التنمية المستدامة، حيث تهدف هذه الوثيقة إلى إثبات إمكانية استغلال التراث لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق إرشاد أعضاء الإيكوموس ومتخصصين التراث والجهات الفاعلة في التنمية بالإضافة إلى الأطراف الأخرى.

تتكون هذه الوثيقة من 17 قسم موضحاً للسياسات، ويتناول كل قسم هدفاً محدداً من أهداف التنمية المستدامة ويشمل ذلك: "المرجعية الأساسية" للإطار الحالي (التحديات والإمكانيات) و"بيان سياسة" الذي يدعم مساهمة التراث في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المعنية و"دراسة حالة" التي تعد مثالاً لاستراتيجيات التنفيذ العملي والتداخل بين أهداف التنمية المستدامة المختلفة، وبالرغم من أن بعض أهداف التنمية المستدامة تبدو أكثر اتصالاً من الأهداف الأخرى، إلا أننا نسعى لتلبية كافة هذه الأهداف على نحو مستمر، حيث تسهم النهج القائمة على التراث في تحقيق التنمية المستدامة بطرق أكثر تقليدية.

تستند وثيقة توجيهات السياسة العامة إلى الخبرات العملية الخاصة بفريقي العامل التابع للإيكوموس المعني بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة واللجان العلمية التابعة للإيكوموس على الصعيدين الوطني والدولي، كما أنها تقوم بشكل أساسي على النصوص العقائدية التي يحددها أعضاء الإيكوموس الدوليين والتي ساهمت في تشكيل أدبيات الحفظ على التراث في جميع أنحاء العالم، وعلاوة على ذلك، يعتبر وجود المبادئ الأساسية ضمان لوجود توازن في تمثيل الخبراء الذين يندرجون من خمسة مناطق عالمية مختلفة وكافة مجالات الخبرة في الحفاظ على التراث الثقافي.

يستند بيان السياسة المطروح في هذه الوثيقة إلى "الركائز الخمسة" التي تعمل على توضيح خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (الأشخاص والمنطقة والازدهار والسلام والشراكات) والطبيعة المتداخلة لأهداف التنمية المستدامة التي تتقارب تحت توجيهات السياسة الرئيسية التي تهدف إلى "استغلال قدرة التراث على تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة" والذي يمثل نداءً لحشد:

- المعرفة والموارد التي تنتقل من خلال التراث وتعمل على تحقيق رفاهية **الأشخاص** (أهداف التنمية المستدامة رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6 و11)
- نهج الطبيعة الثقافية والحلول القائمة على المناظر الطبيعية التي تعمل على تحقيق رفاهية

المنطقة (أهداف التنمية المستدامة رقم 6 و7 و11 و13 و14 و15)

- الموارد المشتركة المتمثلة في التراث وتعمل على تحقيق **ازدهار المجتمعات** (أهداف التنمية المستدامة رقم 5 و8 و9 و11 و12 و14)

- قوة ترابط التراث والعمل على تعزيز التلاحم الاجتماعي والتحاور لتحقيق **السلام** في المجتمعات وبينها (أهداف التنمية المستدامة رقم 10 و11 و16).
- وسط التراث المشترك وارتباطاته مع كافة جوانب الحياة البشرية لتكوين **الشراكات** (أهداف التنمية المستدامة رقم 11 و17)

تخلص وثيقة توجيهات السياسة العامة إلى بعض الاقتراحات للمضي قدماً، وتشمل هذه الاقتراحات تحسينات إضافية للمستند وتطوير استراتيجيات لتنفيذها بما يتماشى مع استراتيجية عقد من العمل الخاصة بالفريق العامل التابع للإيكوموس المعني بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، حيث تعمل هذه الاستراتيجية على منح مشاركة لجان الإيكوموس الأولية في توطين أهداف التنمية المستدامة والاستفادة من الشراكات الاستراتيجية في نشر دراسات الحالة إلى جانب تعزيز البحث لتطوير المؤشرات، كما تتوافر المعلومات التكميلية في نهاية الوثيقة وتشمل قاموساً للمصطلحات وقائمة من المراجع تصدرها الإيكوموس ومصادر أخرى.

تمهيد

نشعر جميعنا في نقطة ما في حياتنا بتعلق خاص تجاه مكان أو شيء أو عادة ما، حيث يعد شعورنا بالرغبة في تقدير أشياء محددة والحفاظ عليها سواء كان لأنفسنا أو لذريتنا أمرًا طبيعيًا، ولذلك يضم الحفاظ على التراث مجموعة كبيرة من الإجراءات التي لا تقتصر فقط على الاحتفاظ بما نقره وتناقله عبر الأجيال، بل يضم كذلك تسخير موارد التراث

وتعزيزها لدعم هدف الحفاظ على الحياة على نحو مستدام في الأرض.

اعترفت الأمم المتحدة في العام 2015 بأهمية دور الثقافة والتراث في تحقيق التنمية المستدامة في خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ويتجلى التراث الثقافي في الهدف رقم 11 من أهداف التنمية المستدامة حول المدن والمجتمعات المستدامة باعتباره الهدف رقم 11.4 "حماية التراث الثقافي والطبيعي للعالم"، بينما يظهر على نحو ضمني في الأهداف الأخرى مثل هدف التنمية المستدامة رقم 4 الذي يتمحور حول التعليم وهدف التنمية المستدامة رقم 8 الذي يركز على العمل والنمو الاقتصادي وهدف التنمية المستدامة رقم 12 الذي يتناول الاستهلاك والإنتاج.

أبدي المجلس الدولي للمعالم والمواقع (الإيكوموس) اهتمامًا كبيرًا بالتنمية المستدامة خلال العقد الماضي باعتباره منظمة عالمية رائدة تضم العديد من المتخصصين في مجال التراث، وتشكل الفريق العامل المعني بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في سنة 2015 لتنسيق استجابة الإيكوموس على خطة عام 2030 عن طريق إعداد الاستراتيجيات التي تعمل على تعميم إدراج التراث في أهداف التنمية المستدامة وإضفاء الطابع المحلي للاستدامة في ممارسات التراث، وأجرى الفريق العامل مع تزايد عدد أعضائه لأكثر من 120 عضوًا العديد من الأنشطة الدولية،

وتشمل ذلك المشاركة في المنتدى السياسي رفيع المستوى التابع للأمم المتحدة وتطوير الشراكات مع مؤسسات الأمم المتحدة الأساسية والمؤسسات الأخرى وازدياد الوعي من خلال الفعاليات العلمية والمنصات العامة.

ويشمل ذلك المشاركة في المنتدى السياسي رفيع المستوى التابع للأمم المتحدة وتطوير الشراكات مع مؤسسات الأمم المتحدة الأساسية والمؤسسات الأخرى وازدياد الوعي من خلال الفعاليات العلمية والمنصات العامة.

لعب أعضاء الإيكوموس دورًا رئيسيًا في ضمان إدراج التراث في الوثيقة النهائية لخطة عام 2030 إلى جانب الهدف رقم 11.4 الذي يمثل خطوة كبيرة في إدراج الثقافة في عنوان السياسة العالمي، وعلاوة على ذلك، أصبح الأمر جليًا للعديد من الخبراء والممارسين أن الثقافة عامة والتراث بشكل خاص لهما تأثير كبير في ظل أهداف التنمية المستدامة ويؤثران على كافة جوانب حياتنا.

أعد الفريق العامل لأهداف التنمية المستدامة وثيقة توجيهات السياسة العامة لتوضيح الطرق المتعددة التي يلبي من خلالها التراث أهداف التنمية المستدامة ويرشد أعضاء الإيكوموس والمتخصصين في مجال التراث والجهات الفاعلة في التنمية حول كيفية استغلال هذه التفاعلات كمحفزات على تحقيق التنمية المستدامة، وعلاوة على ذلك، اختبرت حالة الطوارئ متعددة الأوجه التابعة لتفشي وباء فيروس كورونا 19 في نهاية العام 2019 قدرتنا على الصمود على الصعيد العالمي، كما أدت إلى تفاقم الصعاب الراهنة وازدياد عدم المساواة، وتنتج عنها كذلك العديد من الآثار السلبية التي أضرت بقطاع التراث، ولذلك شكلت فترة التعافي من الوباء فرصة رائعة للتغيير الجذري مما يبرز بوضوح الدور الذي يمكن أن تلعبه الممارسات التراثية في الجهود المبذولة في سبيل "إعادة البناء على نحو أفضل" إلى جانب ضمان مستقبل صامد ومستدام، وتجعل هذه الحقيقة أهداف

يمكن لأعضاء الإيكوموس والمتخصصين في مجال التراث مساعدة المجتمع في التعلم من الماضي وتسخير هذه المعرفة للاستفادة منها في الحاضر بغرض ضمان خلق مستقبل صالح ومستدام، كما يمكن للجهات الفاعلة في مجتمعات التنمية المستدامة تبني مساهمات التراث بغرض جعل عملهم أكثر فاعلية وشمولية وأطول أمداً، على أن تساعد *أهداف التراث والتنمية المستدامة: توجيهات السياسة العامة الخاصة بالتراث والجهات الفاعلة في التنمية* في كلتا العمليتين باعتباره جزء من عملية طويلة تهدف لاستدامة تراثنا حتى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

بيتر فيليبس
رئيس الفريق العامل التابع للإيكوموس
المعني بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

مربع النص 1: مراجع الثقافة والتراث في "خطة التنمية المستدامة لعام 2030"

المراجع المباشرة التي يرد فيها كلمة "ثقافة/ ثقافي":

- **التنوع الثقافي والتفاهم بين الثقافات:** تشير المقدمة إلى الحاجة لاحترام التنوع الثقافي (فقرة 8) وتلزم الدول الأطراف بتعزيز التفاهم بين الثقافات والتسامح والاحترام المتبادل مع الإقرار بالتنوع الطبيعي والثقافي في العالم وإدراك بأن كافة الثقافات والحضارات قادرة على المساهمة في التنمية المستدامة وأنها تمثل عوامل تمكين جوهرية للتنمية المستدامة (فقرة 36).
- **التعليم:** ضمن الهدف 4 الذي ينص على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع ويسلط المستهدف رقم 4.7 الضوء على ضرورة الترويج لثقافة السلام ونبد العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة.
- **الاقتصاد والسياحة الإبداعية:** كلاهما ضمن الهدف 8 الذي ينص على تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع وكذلك الهدف 12 الذي ينص على ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، حيث يشير المستهدفان 8.9 و12.ب إلى ضرورة تصميم وتنفيذ سياسات تعزيز التنمية المستدامة من خلال الثقافة والمنتجات المحلية وضرورة تطوير أدوات رصد مناسبة في هذا المجال.
- **الحضرية:** ضمن الهدف 11 الذي ينص على جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة ومرنة ومستدامة حيث يركز المستهدف 11.4 على مدى الحاجة إلى تعزيز جهود الحماية والحفاظ على التراث العالمي الثقافي والطبيعي ويتميز المستهدف 11.4 بأنه المستهدف الوحيد المكرس بالكامل للسمة الثقافية مما يجعله بمثابة الركيزة الأهم لأعمال التراث الثقافي، إلا أن ذلك لا ينفي أهمية المستهدفات الأخرى في الإطار الكامل لأهداف التنمية المستدامة.

المراجع غير المباشرة التي تستخدم المفاهيم المرتبطة بالثقافة و/أو التراث:

- **معرفة القراءة والكتابة:** تشير "المقدمة" إلى الرؤية التي تنص على المعرفة بالقراءة والكتابة على المستوى العالمي (فقرة 7) مما يرتبط على نحو وثيق بالدعوة إلى التفاهم الثقافي.
- **الإبداع:** يدعو المستهدف 8.3 إلى تشجيع الإبداع والابتكار من خلال سياسات موجهة للتنمية، مرفقة بأنشطة إنتاجية وإيجاد فرص عمل لائقة وريادية.
- **الأمن الغذائي:** ضمن الهدف 2 الذي ينص على القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، حيث يركز المستهدف 2.5 على الحاجة لضمان الوصول إلى المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والتشارك فيها بعدل وإنصاف.

وعلى الرغم من أن "خطة التنمية" المستدامة لعام 2030 تمثل مجرد

المقدمة

ليس من الصواب ان نحصر مفهوم التراث¹⁹ في المعالم الأثرية وحسب، فالتراث - الطبيعي والثقافي والمادي وغير المادي - مورد متطور يدعم هوية المكان والذاكرة والإحساس، كما أنه يلعب دوراً جوهرياً في تحقيق التنمية المستدامة، حيث يتيح التناغم المجتمعي ويدعم التجدد الاجتماعي - الاقتصادي وخفض مستوى الفقر ويعزز الرفاهية الاجتماعية ويحسن من مدى جاذبية الأقاليم وتحفيز سكانها على الإبداع ويعزز فوائد السياحة على المدى البعيد، لذا ينبغي علينا أن نكون على قدر من المسؤولية لمواجهة تحدي الحفاظ على هذا المورد القابل للزوال وغير المتجدد حتى يستفاد منه الجيل الحالي والأجيال القادمة²⁰.

تشير "خطة التنمية المستدامة لعام 2030" القائم على إعداده الأمم المتحدة في عام 2015 إلى خطة عمل تستهدف "الانسان والكوكب والازدهار" حيث تسعى لدعم "السلام" العالمي من خلال تنسيق "الشراكة" بين كافة الدول والجهات المعنية (الخمس الأساسيين)، وتقوم الخطة الشاملة على مبدأ حقوق الإنسان وترتبط بين كافة الخطط العالمية الحالية²¹ حيث تضع سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة وتدعو العالم لاتخاذ خطوات جريئة ومجورية لتلبية احتياجات كوكبنا المُلحة لتحقيق الاستدامة فيصبح الكوكب قادراً على مواجهة التحديات المرتبطة بالتغير المناخي وفقدان التنوع الحيوي والتباينات الاجتماعية - الاقتصادية والأزمات الصحية.

¹⁹ في وثيقة إرشادات السياسة المائلة تستعمل المصطلحات والمفاهيم الأساسية مثل "التراث" على نحو محدد كما هو معرف في مسرد المصطلحات في آخر الوثيقة كما هو معبر عنه في إعلان باريس بشأن التراث بوصفه محركاً للتنمية (إيكوموس 2011)

²⁰ تشمل الأمثلة: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي في باريس، والخطة العمرانية الجديدة، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث 2015، وخطة أديس أبابا لتمويل التنمية.

²¹ أما صلة وثيقة بين الفاية 114 والخطة العمرانية الجديدة القائم على إعدادها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في قمته الثالثة في عام 2016، وتشرح هذه الخطة كيفية التي ينبغي اتباعها في التخطيط للمدن وتطويرها وإدارتها باستخدام وتقدم مراجع عديدة للتراث الثقافي

¹⁹ نتائج في المجلس الدولي للتراث والمواقع التطورات في مجال الثقافة والتي يمثل التراث الثقافي عنصراً أساسياً فيها إضافة إلى التطورات في التراث الطبيعي بسبب الترابط بين الثقافة والطبيعة، وبالتالي فإن الثقافة والتراث مجالان مهمان يتقاطعان معهما التراث الثقافي

²⁰ انطلاقاً من رسالة المجلس الدولي للتراث والمواقع وتخصه في التراث الثقافي، تركز وثيقة إرشادات السياسة المائلة على الجوانب الثقافية للتراث إلا أن قراراً مفروضاً قد اتخذ باستخدام كلمة "تراث" فقط للإشارة إلى موضوع الوثيقة المائلة، مما يوجب ضرورة تناول التراث الثقافي والتراث الطبيعي معاً وذلك استجابة للروابط المناسبة بينهما، ويجوز إجراء التعديلات في المستقبل على الوثيقة المائلة لتقديم مزيد من الشرح للصلة والأبعاد المتبادلة بينهما إضافة إلى تعزيز مساهمات منظور الحفاظ على الطبيعة.

وتعزيز الدعوة لتلك الثقافة ومن خلال مبادئ المجلس ومنهجياته المتطورة فإنه يسعى لاستثمار قدراته التكيفية مع أهداف التنمية المستدامة لتلبية الاحتياجات الحالية للمختصين والمجتمع عامة.

يعتبر التراث العالمي موضوع بالغ الأهمية في هذا السياق وبالتالي تمثل الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي الصادرة عن اليونسكو في عام 1972 معياراً لتراث العالم أجمع وهي الأداة الأولى والوحيدة للأمم المتحدة التي تتناول الثقافة والطبيعة معاً وإحدى أكثر اتفاقيات الأمم المتحدة مصادقة بمجموع 194 دولة، فضلاً عن أنها تعالج قضايا أساسية تربط ممارسات التراث بمسئوليات الاستدامة مثل مسألة المساواة بين الأجيال عبر نقل التراث من جيل للجيل الذي يليه وكثيراً ما تم الاستشهاد بالمادة 5²⁷، وبذلت اليونسكو جهوداً عميقة للتوسع في حماية التراث إلى داخل منظومة التنمية المستدامة، وأبرزها من خلال التوصية الخاصة بالمنظر الحضاري التاريخي لعام 2011 ووثيقة سياسات لدمج منظور التنمية المستدامة في عمليات اتفاقية التراث العالمي لعام 2015.

تتكون هذه الوثيقة من 17 قسم موضحاً للسياسات، ويتناول كل قسم هدفاً محدداً من أهداف التنمية المستدامة ويشمل ذلك: "المرجعية الأساسية" للإطار الحالي (التحديات والإمكانيات)

للمستوطنات البشرية" مسئولية معالجة هذه القضية وحدها فحسب بل هي مسئولية مشتركة تقع أيضاً على السلطات المحلية وحكومات الدول والأعمال والمجتمع المدني والمنظمات المتخصصة بما فيها الجهات الفاعلة من خارج قطاع التراث إضافة إلى الأفراد المعنيين، بينما تدير اليونسكو بصفتها وكالة مفوضة من الأمم المتحدة نطاقاً واسعاً من البرامج الثقافية طويلة الأمد²⁶ حيث أن شبكات الخبراء مثل المجلس الدولي للآثار والمواقع بما تتبعه من أساليب عمل متنوعة قادرة على إشراك المجتمع على مستويات مختلفة وتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة باستخدام التراث (انظر مربع النص رقم 2).

تستهدف وثيقة إرشادات السياسة أمرين أساسيين وهما: التوجه للجهات الفاعلة في التنمية والعمل على توعيتهم بالمساهمة الممكنة لممارسات التراث في عمليات التنمية المستدامة، والأمر الآخر تقديم توجيهات أعضاء الإيكوموس وأخصائيي التراث عامة بشأن تبني منظور للتنمية المستدامة في ممارساتهم الخاصة بالتراث وجعلها متوافقة مع أهداف التنمية المستدامة، لذلك تمثل الوثيقة محاولة أولى لتقديم إطار سياسات لكافة

الجهات الفاعلة، بما فيها المنظمات الدولية والسلطات

المحلية والحكومات والأعمال والمجتمع المدني والمنظمات المتخصصة يناسب سواء المستوى المتقدم للسياسات أو التنفيذ على المستوى المحلي، كما تطمح للمساعدة في تنسيق توافقات

أثبتت حملة "مستقبل الثقافة الذي نريد"، (التي أصبحت لاحقاً "هدف الثقافة 2030") التي يعتبر الإيكوموس عضواً فيها²⁵، أن وجود الثقافة والتراث في مناقشات التنمية المستدامة غير كافي بالمرة، وذلك من خلال تحليل مراجعات التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبالأخص الهدف رقم 11، في إعلانات النتائج وتقارير الحكومات الوطنية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى للأمم المتحدة، وتؤكد الحملة أن الثقافة ضرورية بنفس القدر الذي تعتبر فيه الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. بفضل عمل أخصائيي التراث على تعزيز تطبيق هدف التنمية المستدامة 11(المستهدف 4- 11) بدأ يتضح

قدر مساهمة التراث في نطاق أهداف التنمية المستدامة بصورة متزايدة، مما يقتضي إدراكاً من قبل المعنيين بالتنمية، ولكن في نفس الوقت لازال الاهتمام المباشر من قبل أخصائيي التراث بدور أهداف التنمية المستدامة في عمله متفاوتاً، ويؤدي هذا التفاوت إلى ضياع فرص صياغة توافق ووضع خطط عمل قائمة على الدليل العلمي والحوار ووجهات النظر الواقعية لتصميم سياسات مناسبة وإحداث تغير عملي وواقعي.

لا تتحمل الوكالات الدولية مثل اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة

ثقافية: ضمن الهدف 6 الذي ينص على رف الصحي للجميع وإدارتها باستدامة، للحفاظ على المحيطات والبحار والموارد هدف 15 الذي ينص على إدارة الغابات وتدهور الأراضي وعكس مساره ووقف تعدد وثيقة إرشادات السياسة الختوية من المستهدفات صلة وثيقة بحماية التراث الأثري في العالم مع هذه الفجوة في صيد الأسماك والتقليدي. وتتوخى هذه الأهداف الإيكولوجية المرتبطة بالماء "المستهدف حرية" (الغاية 4.5) مع اليونسكو بتحديد من جميع الجهات الفاعلة في مجالات التراث والتنمية لتحسين السياسات الهادفة إلى تحقيق الهدف 11.5، والنظم والممارسات، كما يتناول نقاط التحدي (154) وفي الموارد الحينية (المستهدف 11) ممارسات التراث مع أهداف التنمية المستدامة، "الهدف 11 على الأخص من الضروري إجراء دراسات أعمق في المستقبل من خلال إجراءات فريق العدالة وبناء مؤسستين فعالة للجميع من عمل أهداف التنمية المستدامة. هدف 16.4 ضرورة تعزيز استرداد وإعادة

"في حين يقع كلٌ من التراث الثقافي والتراث الطبيعي تحت ضغوط هائلة بفعل تأثيرات التوسع الحضري والتغير المناخي والتدهور نتيجة عوامل طبيعية وبشرية أخرى إلا أنهما يلعبان دوراً جوهرياً في دعم الاقتصادات المحلية و سبل العيش ووجود الحياة في المستوطنات البشرية" "استغلال التراث في تحقيق الاستدامة"، المنتدى السياسي الرفيع المستوى للأمم المتحدة - كتيب الفعاليات (إيكوموس والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (2018)

²⁵ لمزيد من المعلومات انظر www.culture2030goal.net

²⁶ تعزز تلك البرامج مؤخراً بإضافة المراجع الثقافية لعام 2030 الجديدة منظمة اليونسكو 2019د (انظر whc.unesco.org/en/culture2030indicators)

²⁷ تنص المادة 5 على أن كل دولة طرف (...) تتبنى سياسة عامة (..) تهدف لمنح التراث الثقافي والطبيعي (الواقع في أراضيها) وظيفة في حياة المجتمع ودمج حماية هذا التراث في برامج التخطيط الشاملة.

- وسط التراث المشترك وارتباطاته مع كافة جوانب الحياة البشرية لتكوين **الشراكات** (أهداف التنمية المستدامة رقم 11 و17).

التراث وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر: البيانات السياسية ودراسات الحالة

يستند بيان السياسة المطروح في هذه الوثيقة إلى "الركائز الخمسة" التي تعمل على توضيح خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والطبيعة المتداخلة لأهداف التنمية المستدامة التي تتقارب تحت توجيهات السياسة الرئيسية التي تهدف إلى "**استغلال قدرة التراث على تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة**" والذي يمثل نداءً لحشد:

- المعرفة والموارد التي تنتقل من خلال التراث وتعمل على تحقيق رفاهية **الأشخاص** (أهداف التنمية المستدامة رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6 و11).
- نهج الطبيعة الثقافية والحلول القائمة على المناظر الطبيعية التي تعمل على تحقيق رفاهية **المنطقة** (أهداف التنمية المستدامة رقم 6 و7 و11 و13 و14 و15).
- الموارد المشتركة المتمثلة في التراث وتعمل على تحقيق **ازدهار** المجتمعات (أهداف التنمية المستدامة رقم 5 و8 و9 و11 و12 و14).
- قوة ترابط التراث والعمل على تعزيز التلاحم الاجتماعي لتحقيق **السلام** في المجتمعات وبينها (أهداف التنمية المستدامة رقم 10 و11 و16).

"بيان سياسة" الذي يدعم مساهمة التراث في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المعنية، ويتبع ذلك مجموعة من التوصيات التي تدعم دمج التراث باعتباره يساهم بإيجابية في التنمية وحماية التراث من الضرر خلال عمليات التنمية وتطوير الممارسات الثقافية لضمان توافقها مع أهداف التنمية المستدامة، وينتهي كل قسم "بدراسة حالة" توضح تفاعل الممارسات الثقافية مع هذا الهدف والأهداف الأخرى الداعمة، وبالرغم من أن بعض أهداف التنمية المستدامة تبدو أكثر اتصالاً من الأهداف الأخرى، ألا إننا نسعى لتلبية كافة هذه الأهداف على نحو مستمر، حيث تسهم النهج القائمة على التراث في تحقيق التنمية المستدامة بطرق أكثر تقليدية، وتخلص وثيقة توجيهات السياسة العامة إلى بعض الاقتراحات للمضي قدماً وقاموساً للمصطلحات وقائمة من المراجع تصدرها الإيكوموس ومصادر أخرى.



دراسة حالة

بيان السياسة

تسخير إمكانيات التراث للقضاء على الفقر المدقع للجميع

- الاستفادة من التراث بجميع أشكاله لتوفير سبل عيش مستدامة للجميع.
- ضمان الوصول إلى خدمات وبنية تحتية بأسعار معقولة التي يتم توفيرها من خلال أصول تراثية ملموسة وغير ملموسة.
- الحد من التعرض والتضرر من الأحداث الجوية الشديدة المتعلقة بالمناخ وغيرها من الصدمات والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال دمج التراث ومعارف السكان الأصليين في الخدمات والتخطيطات المجتمعية.
- تعزيز فرص اجتماعية واقتصادية مستدامة للجميع من خلال التراث تشجيع البرامج لبناء القدرات بالتركيز على المساهمة في تنمية اقتصاد محلي متنوع وتجنب الاقصادات الأحادية التي تعتمد فقط على النمو والسياحة.
- ضمان أن أي فرصة اقتصادية مستدامة قائمة على التراث تستفيد من أنظمة الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة.
- التأكد من عدم معاناة أي شخص من الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي

الأشخاص / المؤسسات المشاركة:

حكومة المملكة المغربية البنك الدولي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي واليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للتربية

القضاء على الفقر بكافة أشكاله في العالم أجمع

وخلق فرص عمل لائقة وزيادة الأعمال والإبداع والابتكار من خال والمهارات والموارد المحلية ويعتبر التراث غير المادي، بالإضافة إلى معارف السكان الأصليين والمهارات المحلية، وسيلة تساهم في الحد من التعرض للطواهر المناخية القارسة وغيرها من الكوارث والصدمات البيئية، على الرغم من تأثير التراث الواضح في الحد من الفقر إلا أنه يوجد مجموعات عديدة تعاني من الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي بسبب ثقافتها وتراثها.



يُصنف الفقر كظاهرة معقدة لا تقتصر على محدودية الدخل المادي، بل انشوصف وحسب، حيث سير التقديرات بأن 10% من سكان العالم يعيش في فقر مدقع ويعانون من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية بالإضافة إلى توفير المياه أو المرافق الصحية أو التعليم وعلى الرغم من مساهمة نظم الحماية الاجتماعية في منع وتقليل الفقر وتوفير الأمان للضعفاء ولكن الحماية الاجتماعية ليست مناسبة لأغلبية كثيرة من سكان العالم، على سبيل المثال يمكن أن تؤدي الكوارث الطبيعية، بما فيها القضايا المتعلقة بالمناخ أو البيولوجية مثل الأوبئة والحروب والنزاعات إلى تفاقم الفقر خاصة بالنسبة للفئات الأكثر ضعفًا.

يعتبر التراث وسيلة للمساهمة في القضاء على الفقر الشديد للجميع حيث أنه قادر على إعادة تأهيل المراكز الحضارية التاريخية، التي تسري خاضعة للقيم التراثية، حيث يوفر الخدمات والبنية التحتية الأساسية بما فيها نظم المياه التقليدية والمرافق الصحية فضلاً

22 أهداف التنمية والتراث

والمستقبل التقليدية لها يتوافق مع متطلبات الحياة الحديثة.

المساهمة في أهداف التنمية

ساهم بعدد الجدير من مشاريع إعادة التأهيل الذي تم تنفيذه في مدينة فاس في جعلها دراسة حالة ناجحة، خاصة من حيث جمع التبرعات والاستثمار المالي في التراث والقطاع الاجتماعي وساهم في إبراز أمثلة ناجحة للمشاركة الاجتماعية في تطوير الإسكان. ساهم المسؤولون في الحكومة والمشايخ والقادة المدنيون ورجال الأعمال والحرفيون وأصحاب منازل ومستأجرون والعديد من سكان المدينة في ابتكار أفكار فيما يخص عملية التنمية ليطم تطويرها ضمن المشاريع والعمل على تنسيق التدخلات والاستراتيجية ووصف الحالة الديناميكية الاجتماعية للمدينة لضمان الموائمة بين الخطط والتصورات والقدرات المحلية. شارك عدد ضخم من المنظمات غير الحكومية المحلية في تطوير المشروع ما بين وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وسكان المدينة، وأيضاً شاركها العديد من الجهات المعنية المحليين في التقييم

الاجتماعي، مما جعل لهذا تأثير مباشر على تصميم المشروع حيث كان الهدف من البرنامج هو إشراك السكان ضمن عملية إعادة التأهيل

التنمية المستدامة بعين الاعتبار، وكانت الخبرات الإيجابية والسلبية التي تم جمعها خلال 35 عامًا محل

باهين للمدينة وم إعداد الاستراتيجية الشاملة لإعادة تأهيل المناطق التاريخية لمواجهة مشاكلها من خلال تنفيذ برامج الصيانة المستدامة، وتركز تلك الاستراتيجيات بشكل خاص على مخزونات البيوت التاريخية والتنمية الاجتماعية للمدينة والمعالم والمناظر العمرانية التاريخية بالإضافة إلى تراثها العمراني، لكن كان يستحيل إطلاق البرنامج دون البحث أولاً عن الأدوات المناسبة (المؤسسية والاجتماعية والمالية والتقنية) اللازمة لتنفيذه وعليه قامت وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس بتنسيق شراكة الجهات المعنية كعنصر أساسي في صميم الاستراتيجية التنفيذية بالإضافة إلى الشراكة الاجتماعية في إعادة تأهيل البيوت السكنية، وقامت الوكالة بتنفيذ برامج التدخل الطارئ للمعالم والمباني التاريخية وللوحدات السكنية الآيلة للسقوط وللبنية التحتية

والمرافق المدنية مع إعطاء الأولوية لعاملين: سلامة الأرواح البشرية، والحفاظ على التراث الثقافي

تنفيذ برامج ترميم وإعادة تأهيل المعالم التاريخية ومعالجة المباني التي على وشك الانهيار بما يتوافق مع استراتيجيات الحفاظ على التراث والاستدامة.

وصف المشروع:

يشمل المشروع المشاكل الأساسية التي تعاني منها مدينة فاس المدرجة على قائمة التراث العالمي حيث يستهدف المناطق السكنية والبنية التحتية المتدهورة وتحول الأنشطة اليدوية إلى صناعات ميكانيكية جزئية على نطاق مصغر والأسر ذوي الدخل المحدود وذات العدد الكبير والقضايا المتعلقة بملكية العقارات المعقدة والأنماط السكنية وتلوث البيئة، وفي سبيل مواجهة هذه التحديات قامت السلطات العمومية المغربية تضامنا

والعلم والثقافة ووكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس واعضاء ايكوموس بالمملكة المغربية والسلطات المحلية والسلطات العمومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومتبرعون محليون ودوليون.

النظام المالي لبرنامج الحفاظ على التراث يعكس مدى كثافة المساهمات التي تشمل السلطات المحلية والمجالس البلدية والمنظمات غير الحكومية ومتبرعون محليون ودوليون ومؤسسات مالية محلية ودولية، بالإضافة إلى مساهمة العديد من الوزارات، بما فيهم وزارة الإسكان والتعمير ووزارة الثقافة والشؤون الثقافية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، من خلال توفير دعم مالي للمشاريع المختلفة فيما يخص جهة عملهم.

أهداف التنمية المستدامة التي تم تناولها:

القومية للحفاظ على تراث مدينة فاس. ارتبطت إعادة تأهيل مدينة فاس مع التطوير العمراني حيث عمل على تمثيل أبرز العوامل في التصميم العمراني من خلال أخذ عوامل

الجديدة والتي تم إطلاقها من المبادرة الوطنية للتنمية والبرامج



يشكل مبادئ من أجل تحسين الجهات المعنية في تنمية الأدوات

المستدامة وإعادة التأهيل والحفاظ

الفقر من خلال خلق فرص عمل جديدة.

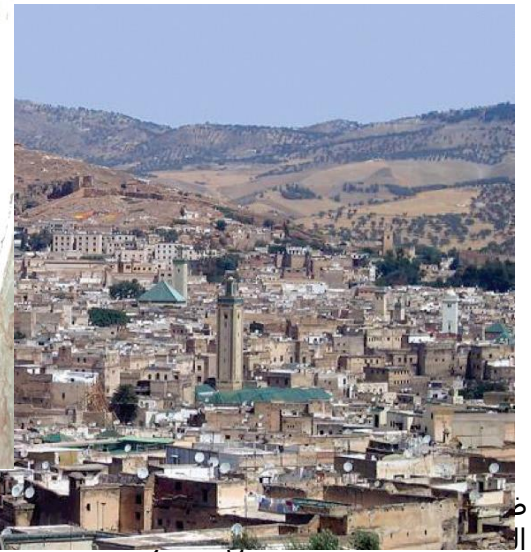
ركزت عملية الحفاظ على تراث مدينة فاس، من الناحية الاجتماعية والبيئية والاستدامة الشاملة، على المشاركات وادماج المجتمع المحلي في استدامة مشروع الحفاظ على التراث وإعادة التأهيل التي كانت ولا تزال مريحة بشكل أساسي للسكان، كما نجح المشروع في رفع المستوى المعيشي والجودة البيئية بصورة ملحوظة وذلك من خلال الاستثمار العام في إدارة النفايات الصلبة والمرافق الصحية وشبكات الصرف الصحي، والبنية التحتية والمرافق المدنية.



*اختلاف مذهل لموقع أثري قبل وبعد إعادة الهيكلة



*مدينة فاس



*مشاركة السكان وخلق فرص العمل



يساعد على توفير معيشة آمنة للملايين. ويمكن أن يساهم تحسين هذه الجوانب

القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية في العالم منذ عام 2014. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن حوالي 821 مليون شخص يعانون من نقص التغذية طبقاً لتقرير عام 2017 وذلك بسبب قلة فرص الحصول على الغذاء وظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ وسوء الإدارة. وايضاً الحروب وانعدام الأمن. كما أدت أيضاً الجائحة العالمية إلى تفاقم المشكلة اتجاه الضعفاء الذي يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

يمكن أن تساهم الأنظمة القائمة لتوزيع الغذاء وتقاسمه بشكل فعال في معالجة الأمن الغذائي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر التراث، وخاصة المناظر الثقافية والزراعية، فوائد وخدمات للبيئة والغذاء، مما

المناظر الطبيعية والمائية المستدامة وجود التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ وتوفر إمكانية لبيئات خالية من السموم تزدهر من خلال الوسائل العضوية بدون الكيماويات الزراعية. هذه المناظر الطبيعية الثقافية المتعلقة بممارسات زراعية وأساليب صيد الأسماك وإنتاج الأغذية التي تعتبر كأوعية للتنوع البيولوجي الوراثي المحلي، مهددة من قبل الزراعة الحديثة والمكثفة وتربية

تسخير إمكانيات التراث بما فيه من المناظر الريفية والزراعية والمائية وأبعاد التراث غير المادي والحيوي من أجل تحقيق إنتاج واستهلاك غذائي مستدام.

حماية المناظر الطبيعية وممارساتها من التدخلات الضارة لإنتاج الغذاء، بهدف ضمان استمرارية أساليب الحياة واستقلالية توفير الغذاء للمجتمعات المحلية، وتشجيع ممارسات ثقافية لإنتاج الغذاء ذي القيمة العالية، والتي يمكن التكيف مع تغير المناخ.

تعزيز المعرفة المحلية في إنتاج الغذاء المستدام.

ضمان وجود آليات التعويض في حال تعارض قوانين حماية التراث مع الحصول على الموارد الغذائية، من خلال استشارة كاملة مع أصحاب الحقوق والواجبات والأطراف المعنية الأخرى.

علي تحسين الأوضاع بشكل كبير. يمثل تنوع الموارد الزراعية والسمكية والغابات الموجودة في المناظر الطبيعية الثقافية حجر الزاوية وهو أمر ضروري لدعم الحياة البشرية العالمية وقدرتها على الصمود. تأخذ المناظر الطبيعية للأمن الغذائي أشكالاً متعددة، بما في ذلك أنظمة الزراعة متعددة الثقافات التقليدية والنظم الإيكولوجية الزراعية، وأنظمة الزراعة وصيد الأسماك للسكان الأصليين والمناظر الطبيعية للغابات التي توفر الأعشاب والأدوية التقليدية. تدعم جميع هذه

28 القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة دراسة حالة

مشروع Connecting Practice - المرحلة الثالثة: المنظر الثقافي مدرجات الأرز في هونغه هاني) المؤلفون: لويزا دي ماركو ونوبور بروني خانا وجويناييل بوردين ومورين تيبولت المكان: يونان الجنوبية، الصين

إطار زمني 2018-2020

الأشخاص / المؤسسات المشاركة: غوينال بوردين في إيكوموس الدولي) مورين تيبولت منسق مساعد (سكرتارية في بوكلي ولويزا دي ماركو أعضاء المشروع إيكوموس تيم بادمان والتيشيا. أعضاء المشروع اندو واوراليا فرنانديز

مشاركين في المشروع برنامج غياهس أف أي أو) مارلون مارتين خبير في الزيارة الميدانية إيكوموس الفلبين نوبور بروتي خانا خبير في الزيارة الميدانية

(عضو اداري في إيكوموس كوينغوين، خبير في الزيارة الميدانية خبير في برنامج غياهس أف أي أو ها يمنغ يان) إيكوموس الصين روران زانغ إيكوموس الصين يوشين لي (إيكوموس الصين)

وصف المشروع:

مشروع امشروع Connecting Practice هو استكشاف مشترك من قبل اللجنة الدولية للآثار والمواقع الإيكوموس والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (2018) والذي يهدف إلى تطوير مناهج من شأنها أن تبني على الترابط بن القيم الطبيعية والثقافية، وكذلك العمليات داخل المناظر الطبيعية الثقافية. ويعتبر ذلك نهج مهم لتحقيق حماية أكثر فعالية لتراثنا. حيث يسهم في تسخير المعرفة التقليدية للابتكار في المستقبل من أجل مواجهة تحديات العمل المناخي والاستدامة. ركزت المرحلة الثالثة من مشروع ربط الممارسات على تعزيز المناهج البيولوجية الثقافية لإدارة المناظر الطبيعية الثقافية المتطورة واستكشاف المرونة في استجابات الإدارة وبحث في دور وأهمية ممارسات الإدارة التقليدية في إطار التراث العالمي. لتحقيق ذلك، ركزت الإيكوموس والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

اهتمامهما على مواقع مختارة، أحدها هو المشهد الثقافي المصاطب الأرز هونغه هاني، والتي تم تصنيفها كموقع تراث عالمي لليونسكو ونظام تراث زراعي مهم عالمياً.

يقع موقع نظام التراث الزراعي في جنوب مقاطعة يونان بالصين ويضم نظاماً معقداً من الغابات ومدرجات الأرز وإمدادات المياه الطبيعية وأنظمة الري المصممة تقليدياً والمتشابكة مع المستوطنات الريفية.

أدى الفهم العميق للتضاريس والمياه لأكثر من ألف عام إلى نظام لاستغلال مياه الأمطار من القمم الجبلية للغابات، وتوجيهها عبر نظام ري مرتب بحساسة وتوزيعها على متاهة من المدرجات الزراعية. تتم الموازنة بين الاحتياجات قصيرة الأجل والاستدامة طويلة الأجل من خلال جمع أخشاب البناء وحطب الوقود من غابات القرى مع حماية الغابات المقدسة والتنوع البيولوجي من خلال الممارسات الدينية. لأكثر من ألف عام. طور شعب هاني هذا النظام المعيشي المعقد وممارسه، حيث تتكامل زراعة الأرز وزراعة الغابات وتربية الحيوانات مع معالجة لمكافحة الآفات وخصوبة

التربة. إن إنتاج أصناف الأرز الأحمر المحلي هو نتيجة لهذا النظام الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المتطور الذي حافظ على الأرض وشعب هاني لقرون من خلال الجفاف والظروف الصعبة. في 2010-2009، عندما تعرضت جنوب غرب الصين للجفاف الشديد، تمكنت مدن نهر هدرسون التاريخية من موازنة الاحتياجات المحلية مع التأثير المحدود على محصول الحبوب. أظهرت الأبحاث أن التعبير الرأسي لنظام المناظر الطبيعية للغابات - القرية - الشرفة - النهر يسهل الحفاظ على المياه على وجه الخصوص، تضمن منطقة الغابات المرتفعة والمحافظة عليها جيداً إمدادات المياه حتى في حالة أحداث الجفاف. لقد أثبت هذا النظام المبتكر الإدارة الزراعية والمياه والأراضي والممارسة الثقافية للحفاظ على هذا النظام وصيانتته قدرته على التكيف مع التغيرات المناخية، مما يوفر حلاً محتملاً لاستدامة الغذاء. حقق مشروع Connecting Practice في المرونة الاجتماعية - البيئية ل HHRT والتأزر بين تسميات التراث العالمي و لموقع التراث الزراعي لتحقيق أهداف التنمية

المستدامة في هذا العمل)
خلال عشر سنوات (2021-2030)

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة

يسعى مشروع Connecting Practice إلى تحسين فعالية إدارة الأماكن التراثية، ودمج الأبعاد الطبيعية والثقافية على حد سواء، من خلال الحفاظ على المعرفة والممارسة، العلمية والتقليدية، ونقلها إلى الأجيال القادمة التراث مستودع للمعرفة يمكن أن يساعد البشر على بناء مستقبل مستدام للبشرية. يهدف هذا المشروع إلى إعادة التأكيد على أهمية الحفاظ على التراث ونقله، والاضطلاع بدور حاسم في استراتيجيات التنمية المستدامة.

توضح مصاطب الأرز الاستخدام الحكيم للمناظر الطبيعية من خلال الممارسات الثقافية القديمة لتحقيق نظام زراعي من قادر على معالجة الظروف المناخية المتغيرة بشكل فعال، والاستمرار في توفير الغذاء والمياه للمجتمعات المحلية. وتكمن أهمية مشروعات Connecting Practice في الحفاظ على الأماكن التراثية

لتحقيق ال
والزراعي ال
البيولوجي
العمليات
التقليدية
الاستراتيجيات
الحالية. وبذ
أهداف التنمية

و6 في نفس الوقت (١٦٦).



مناظر من مدرجات ارز هونغة هاني وهو أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو



بناء الشخصية
استراتيجيات للتأقلم، وتوفير



البرقي

تحقق مؤخرًا تقدمًا ملحوظًا في زيادة متوسط العمر المتوقع في جميع أنحاء العالم وتحسين فرص الحصول على توصيلات لائقة للصرف الصحي وبيئة آمنة، ولا يزال العالم بحاجة إلى المزيد من

الجهود للتخلص من أمراض خطيرة مثل مرض الملاريا ومرض السل إلى جانب تطوير القدرة على محاربتهم مستقبلاً، وفي نفس الوقت، يهدد التدهور البيئي التقدم المحرز في زيادة متوسط العمر المتوقع بسبب ظهور فيروسات وأوبئة جديدة بالإضافة إلى ظروف العيش في بيئة ملوثة، كما قادت أنماط الحياة الحديثة إلى ازدياد المشكلات الصحية العقلية والجسدية.

يلعب التراث دورًا حيويًا في ضمان الحصول على الصحة الجيدة وزيادة رفاهية الجميع في جميع الأعمار ويشمل ذلك المناظر الطبيعية الثقافية والمناطق العامة والمناطق الحضرية التاريخية التي تهتم بحركة المشاة، وتمثل مواقع التراث والذكريات مصادر معقدة لإعادة

ضمان حصول الجميع على الصحة الجيدة وزيادة رفاهية الجميع في جميع الأعمار

الاستفادة من قدرات التراث في ضمان توفير الصحة الجيدة وزيادة رفاهية جميع الأشخاص في جميع الأعمار.

- ضمان التخطيط الجيد للسكن اللائق وتوفيره مع مراعاة فرص حفظ وإعادة استخدام التراث المبني والممارسات المرتبطة بهم بغرض خلق بيئات صحية.
- تعزيز المسارات الشاملة بديلة للصحة والرفاهية التي تشترك مع الممارسات التراثية غير الملموسة وتوفيرها على نطاق واسع.
- استشارة المجتمعات المحلية والتأكد من رأيهم حول احتياج بعض الممارسات التراثية غير الملموسة المحددة إلى التغيير أو التطور لضمان الصحة الجيدة وتعزيز الرفاهية.
- تعزيز قدرة المواقع التراثية للحد من المخاطر ووضع استراتيجيات إدارية تعمل للحماية من الأوبئة والأمراض المستقبلية.

وتوثر الاستفادة من التراث والتعامل معه بشكل صحي يساعد على معالجة مشكلات الصحة العقلية وقلة العزلة الاجتماعية وتوفير إحساسًا بالمكان أو خلق فرصًا تساعد على تعزيز معنى الحياة وقيمتها.

كما تساعد الممارسات التراثية غير الملموسة مثل ممارسة رياضة اليوجا أو بوين فيغير والعلاجات البديلة على ترويح الطرق الشاملة البديلة للصحة والرفاهية التي تحترم الروابط بين الطبيعة والثقافة والبحث عن الروابط المتوافقة بين الجسم والعقل.

دراسة الحالة

حملة هدف الثقافة 2030 - استجابة كوفيد-19

إيجي بلديريم

الموقع: عالمياً

الإطار الزمني: مارس 2020 - لازل مستمرًا

الأشخاص والمؤسسات المشاركة:

للجنة الثقافية التابعة لمنظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية والاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات ومجلس الإيكوموس وشبكة ارتيريال والعمل الثقافي في أوروبا والمجلس الدولي للموسيقى ومكتب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة وكتب مساعد المدير العام للثقافة واليونسكو ومكتب الاتصال التابع لليونسكو في نيويورك والمنظمة الصحة العالمية والبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ووزير الثقافة في دولة المكسيك والاتحاد البرلماني الدولي وجامعة لندن ومتحف بروكلين وأعضاء مجلس الإيكوموس وأندرو بوتس وإيجي بلديريم وحايا جونجلوت هيرفي باري وماري لور لافينير ونيلز أهلبيرج وبيتر فيليبس.

وستيسرون، أجست عدد سيكات ثقافية عالمية في عام 2013 لإطلاق حملة عالمية تحمل عنوان الهدف الثقافي لعام 2015، ودعت هذه الحملة إلى إدراج أعمال الثقافة في خطة عام 2030 لتحقيق التنمية المستدامة، وتطورت الخطة فيما بعد لتصبح حملة هدف الثقافة لعام 2030، حيث أصدرت تقريرًا ثقافيًا حول تنفيذ خطة عام 2030 (هدف الثقافة لعام 2030، 2019)، ولكن أدى تفشي وباء كوفيد-19 إلى إثارة الحملة للرد ببيان وعنوانه ضمان استجابة الثقافة بإمكانياتها في وباء كوفيد-19 (هدف الثقافة لعام 2030، 2020).

صدر بيان الثقافة وكوفيد-19 في أبريل 2020 وأكد على أن الثقافة (بكل مظاهرها التي تشمل المواقع التراثية والمتاحف والمكاتب والأرشيفات والممارسات التقليدية وأشكال التعبير الثقافي المعاصرة) تجذب الإلهام والراحة والأمل إلى حياة الأشخاص، كما تدعو الجهات المعنية إلى الاستفادة من هذه الإمكانيات في صنع السياسات على الصعيدين طويل الأمد وقصير الأمد، ومنذ ذلك الحين، أيد البيان 200 فرد وداعمين للمؤسسة حول العالم ويشمل ذلك مكتب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أهداف التنمية المستدامة التي تم تناولها

15. كتبت إيجي بلديريم نص دراسة الحالة، شكر وتقدير: نود أن نذكر مساهماتهم في إنشاء المحتوى المستخدم في ذلك القسم.

ركزت المشاركة في استجابة كوفيد - 19 على الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاهية) بشكل مباشر ووفرت منصة شاملة ومتنوعة لمناقشات السياسات، وكان الهدف من المنتدى السياسي رفيع المستوى إظهار تقرير عام 2019 الذي يحمل اسم *ما هو دليل مساهمة الفنون في تحسين الصحة ومستوى الرفاهية؟* وهي مراجعة استعراضية أجراها كل من فانكورت وفين عام 2019 في جامعة لندن، وكانت هذه الدراسة الأولى من نوعها حيث تجمع بين الصحة والفنون بتفويض من منظمة الصحة العالمية.

أظهرت النتائج الرئيسية للتقرير أن الفنون تؤثر على الصحة العقلية والجسدية من خلال الوقاية والترويج والإدارة والمعالجة، وتضمن اعتبارات سياسة التقرير لكلا القطاعين الثقافي والرعاية الصحية والاجتماعية الإقرار بقاعدة الأدلة المتنامية بشأن دور الفنون في تحسين مستوى الصحة والرفاهية والطابع الشامل للقطاعات المتعددة في مجالي الفنون والصحة، وتساهم الوظيفة التثقيفية الخاصة بالحملة لقاعدة كبيرة من الجهات المعنية في تلبية الهدف رقم 4 من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد والهدف رقم 4.7 على وجه الخصوص) وتساهم مناصرتها

نظمت الحملة في يوليو 2020 حدث جانبي افتراضي وهو "الثقافة - مسرع غير مستخدم؟" في المنتدى السياسي رفيع المستوى لعام 2020، وحضره مجموعة متنوعة من المتحدثين لمناقشة دور الثقافة في دعم القدرة على الصمود وإعادة البناء بشكل أفضل بعد فيروس كوفيد-19، وتضمن المتحدثين مساعد المدير العام للثقافة في اليونسكو وممثلي الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة والبعثة الإيطالية للأمم المتحدة ووزير الثقافة في دولة المكسيك وخبراء من منظمة الصحة العالمية وجامعة لندن ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات ومجلس الإيكوموس والعمل الثقافي في أوروبا والمجلس الدولي للموسيقى وشبكة ارتيريال ومتحف بروكلين.

المساهمات في أهداف التنمية المستدامة:

تساهم حملة هدف عام 2030 من خلال مشاركتها طويلة الأمد واستجابتها المحددة في أزمة كوفيد-19 الصحية في توطين أهداف التنمية المستدامة حيث تعمل على الدعوة على نطاق عالمي وتعمل مع الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية في القطاعات الثقافية والأخرى المعنية.



SIDE EVENT | HIGH-LEVEL POLITICAL FORUM ON SUSTAINABLE DEVELOPMENT
CULTURE - AN ACCELERATOR UNDER-USED?
 REALISING THE POTENTIAL OF CULTURE FOR SHORT-TERM RECOVERY AND LONG-TERM SUSTAINABLE DEVELOPMENT
 13 JULY 2020 - 12:00 - 13:30 New York Time
 #CULTUREcovid19

The recent statement on Culture and COVID-19, endorsed by the President of the General Assembly, calls for action to integrate culture into short-term and long-term policy thinking.

Join members of the #culture2030goal coalition and guests to discuss the role of culture in:

- Supporting resilience in the fact of COVID-19?
- Building back better?
- Strengthening long-term sustainable development?

SPEAKERS
 HE Mr Ernesto Oltono, Assistant Director General, Culture, UNESCO
 HE Mr Jerobeam Shaanika, Deputy Chief de Cabinet, PGA
 Representative of Italy (TBC)
 Representative of Jordan (TBC)
 José Alfonso Suárez del Real, Minister for culture of Mexico City
 Representative of the Inter-Parliamentary Union (TBC)
 Dr Daisy Fancourt, UCL, Lead on WHO Europe report on Culture and Health
 Pierre Claver Mabiata, President, ARTERIAL Network
 Robert Manchin, President, Culture Action Europe
 Maria Claudia Parias Durán, Executive Board, International Music Council
 Victoria Okojie, Nigerian Library Association
 Jordi Pascual, Coordinator Ibero-American Culture

REGISTER FOR THE ZOOM MEETING
<https://bit.ly/385c77N>

Logos: ICOMOS, IFCCD, etc.

↑ ملصق إعلان المنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة المنعقد

SIDE-EVENT | HIGH-LEVEL POLITICAL FORUM ON SUSTAINABLE DEVELOPMENT
CULTURE — AN ACCELERATOR UNDER-USED?
 Realising the potential of culture for short-term recovery and long-term sustainable development
 13 July 2020, 12:00 – 13:30 New York Time

The recent statement on Culture and COVID-19, endorsed by the President of the General Assembly, calls for action to integrate culture into short-term and long-term policy thinking.

JOIN MEMBERS OF THE #CULTURE2030GOAL COALITION AND GUESTS TO DISCUSS THE ROLE OF CULTURE IN:

- Supporting resilience in the fact of COVID-19?
- Building back better?
- Strengthening long-term sustainable development?

<https://bit.ly/385c77N>

Logos: ICOMOS, IFCCD, etc.

التعافيه في تحقيق الهدف رقم 11 من أهداف التنمية المستدامة (مدن



↑ لقطة من الفيديو الذي تناول أبرز أحداث المنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة المنعقد في 13 يوليو 2020 والذي عقدته اللجنة الثقافية في منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة.

نطاق الفرص التعليمية وفرص العمل.

بيان السياسة

تسخير إمكانيات التراث في دعم جودة التعليم وتوفير الوصول إليه للجميع.

- استخدام مواقع التراث وممارساته لتعزيز تنوع بيئات التعلم والمحتوى والمناهج.
- استخدام مواقع التراث لتسهيل المناقشات والتبادل بين الثقافات ليقبل من العنصرية والتمنر.
- ربط الممارسات الثقافية للسكان الأصليين و/أو المعارف التقليدية بالعلوم ليحسن من مستوى أداء الفصول الدراسية ودعم التنمية البشرية الشاملة.
- الاستفادة من التراث كمصدر للإبداع والابتكار لتقليص فجوات التحصيل من خلال جعل التعلم هادفًا ومرتبًا بالسياقات الثقافية.
- إشراك لتراث كم منصة لتبادل المعرفة بين الأجيال وبناء القدرات للمهارات المتخصصة والحرف التقليدية والتعلم مدى الحياة.
- دمج فلسفات وممارسات التراث عبر التخصصات التي تدرس البيئات الطبيعية والحضرية والعلوم الاجتماعية والسياسية.

التراث وأهداف التنمية

التراث

ويسن أن تجعل تجارب التراث التعلم أكثر تذكراً من خلال تسهيل الوصول



ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع.

إلى الأشياء التي قد لا تواجه يومياً. كما أنه يدعم المهارات القابلة للتحويل الأساسية، مثل التفكير الإبداعي، والمهارات الشخصية والبيئية التي تعتبر ضرورية لمجتمع المعرفة في الوقت الحاضر. بالإضافة إلى ذلك، يوفر فرصاً للكفاءات المتخصصة والتدريب في الحرف التقليدية، الضرورية لاستدامة الثقافات. تشمل هذه المهارات والحرف المرتبطة بالتراث المادي، مثل: النسيج وصناعة الفخار، أو إصلاح وإدارة وتكييف المباني التراثية، ولكن أيضاً المهارات المرتبطة بالتراث غير المادي مثل تلك المرتبطة بالفنون الأدائية والطقوس، مما يوسع

على الرغم من التقدم الكبير في الوصول إلى التعليم والمشاركة فيه، إلا أن ملايين الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم لا يزالون خارج المدرسة. يعد الوصول المتساوي إلى التعليم والمهارات مطلباً أساسياً وضرورياً؛ لتعزيز وتحقيق التنمية المستدامة. فإنه يدعم حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والسلام، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، والاعتراف بمساهمة الثقافة في التنمية المستدامة. يمكن أن يتأثر الوصول إلى التعليم ذو الجودة أيضاً بشكل كبير بالكوارث، كما شهدنا خلال جائحة كوفيد-19 التي أدت إلى اضطرابات جسيمة في نظم التعليم.

يوفر التراث – المادي وغير المادي – فرصاً تعليمية ثرية من خلال الأشياء والأماكن والتجارب التي تجذب الفكر والعواطف والحواس، وتوفر فرصاً تجريبية واضحة لاكتشاف الماضي، وفهم العالم من حولنا، وتعزيز الهوية.

برنامج التبادل الدولي التابع للمجلس الدولي للمعالم والمواقع التابع للولايات المتحدة (الأيكوموس، الأمر كي)

المؤلف: بريان مايكل ليون

الموقع: عدة مواقع متنوعة في أكثر من 35 دولة؛ فرص تدريبات داخلية ذات صلة بأهداف التنمية المستدامة والتي عقدت مؤخرًا في إسطنبول بتركيا وسان أنطونيو بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية.

الإطار الزمني: تدريبات داخلية سنوية لمدة اثني عشر أسبوعًا لمجموعة صغيرة من المهنيين الناشئين في مجال التراث؛ البرنامج نشط منذ 1984.

الأشخاص / المؤسسات المشاركة:

يقود الأيكوموس الأمريكي برنامج التبادل الدولي وتشارك فيه سنويًا العديد من المنظمات على مستوى العالم التي تستضيف التدريبات الداخلية. فقد شارك أكثر من 140 منظمة في هذا البرنامج.

يتفرق المتدربين إلى مختلف

التراث وأهداف التنمية المستدامة
أخذ المستدامة
الاعتبار. المتقدمين في 40

وصف المشروع:

ضم برنامج التبادل الدولي التابع للأيكوموس الأمريكي عدة شركاء من جميع أنحاء العالم وذلك منذ عام 1984 م للتدريب العملي للمتخصصين الناشئين في مجال التراث. وقد شارك أكثر من 700 متدرب من 70 جنسية مختلفة، وما زالوا مستمرين في المشاركة حتى الآن. يبحث الأيكوموس الأمريكي عن طلاب الدراسات العليا وعن المهنيين الناشئين في مجال حفظ المباني التاريخية والحفاظ على التراث للمشاركة في برنامج التبادل الدولي. ويتم اختيار المشاركين في التدريب الداخلي على أساس تنافسي للمشاركة في البرنامج الذي سيستمر اثني عشر أسبوعًا، بداية من يونيو حتى أ

أهداف التنمية المستدامة المتضمنة:

الأمريكي جميع المتدربين في واشنطن العاصمة لتوجهات البرنامج، وذلك في بداية البرنامج. ومن ثم

أماكن استضافتهم حيث يعملون على إكمال المشروع الخاص بالتراث الذي صممه المنظمة المضيفة. وفي نهاية الصيف، يجتمع المتدربين مرة أخرى في واشنطن العاصمة من أجل البرنامج النهائي لاستخلاص المعلومات ولتوديع كل منهم الآخر.

تتنوع المشروعات وتتوافق مع احتياجات ومتطلبات المنظمات المضيفة لبرنامج التبادل الدولي. ويحدد المكتب المضيف المشروع الذي يجب إكماله؛ فالتدريب ليس بفرصة بحثية مستقلة. فقد يوضح المتقدمون تفضيلهم لنوع المشروع الذي يرغبون في تعيينه ولكن يجب أن يكونوا على استعداد لقبول أي منصب مهما كان موقعه في أي مكان في العالم. وتتم التعيينات بناءً على التطابق الأفضل بين المشروع المقترح وخلفية الفرد ومهاراته، مع

يعد هذا البرنامج فرصة ممتازة للتعرف على نظام التراث الثقافي للبلد. كما أنه فرصة لتكوين اتصالات شخصية ومهنية مع زملاء جدد، أثناء العيش في بلد أجنبي لقضاء فصل الصيف.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

يتماشى برنامج التبادل الدولي بشكل وثيق مع الهدف رقم 4 من أهداف التنمية المستدامة، مما يضمن وصول المشاركين بشكل متساوٍ وعادل إلى فرص متساوية للتعلم. كما يشارك البرنامج أفضل ممارسات حفظ التراث الثقافي على مستوى العالم مع المهنيين الشباب والناشئين، مما يعزز الاحترام المتبادل والمواطنة العالمية. ومن بين البرامج أيضًا أهمية

أهداف التنمية المستدامة التي تم تناولها



الفوائد الشخصية والعامه
للمشاركة الثقافية الدولية، ويعزز
المهارات ويؤسس اتصالات مهنية
وشخصية مدى الحياة. وتعد هذه
الاتصالات أساس



↑ مجموعة متدربي برنامج التبادل الدولي لعام 2018 (الموضحة هنا مع رئيس الأيكوموس الأمريكي دوغلاس كومر) بما يشمل بعض الممثلين من أستراليا وتشيلي والهند وبيرو والولايات المتحدة. وقد عمل مجموعة المتدربين الدوليين في عدة مواقع بالولايات المتحدة كولاية لويزيانا وماساتشوستس وتكساس وواشنطن العاصمة، بينما عمل المتدربون الأمريكيون بالخارج في ترينيداد وتوباغو وفرنسا وليتوانيا. وكان هناك تدريبات داخلية عام 2018 م ذوا صلة مباشرة بهدف التنمية المستدامة رقم 4، بينما تعلق باقي التدريبات بمدفه، التنمية المستدامة، رقم 11 و13، بالأخص، فيما

إرساليات سان أنطونيو للتراث العالمي التابع لليونسكو. وقد دعم أحد المتدربين لعام 2019 م مجموعة العمل الخاصة بأهداف التنمية المستدامة للأيكوموس فيما يخص إدارة وتحليل البيانات، وذلك للمساعدة على إصدار مثل هذا التقرير.

ولا تصنف التدريبات الداخلية الأخرى بالضرورة على أنها ذات صلة بأهداف التنمية المستدامة، ولكنها تدعم تلك الأهداف. قد عمل المتدربين في الولايات المتحدة على هدفي التنمية المستدامة رقم 11 و13 حيث تتقاطع المخاطر المرتبطة بالمناخ وممتلكات التراث والمرونة. كما قد ركزت العديد من التدريبات الداخلية الأخرى على العلاقة بين التراث والمدن المستدامة الصالحة للعيش، كمجهودات السياحة المستدامة في الهند وليتوانيا والولايات المتحدة.²⁹

العديد من العلاقات الإيجابية التي تحسن جودة المهنة في التراث الدولي وحياة الممارسين في جميع أنحاء العالم. كما يدعم برنامج التبادل الدولي أهداف التنمية المستدامة رقم 5 و10 و17 بشكل عام فيما يخص المساواة بين الجنسين والمساواة العرقية والمساواة في الجانب المالي، فضلاً عن المساواة في جهود بناء القدرات لدعم نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى البلدان النامية.

وقد ركزت بعض التدريبات الداخلية تركيزاً مباشراً على أهداف التنمية المستدامة، وذلك بالأخص خلال الخمس سنوات الماضية. ومنذ عام 2017 م، استضافت سان أنطونيو بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية العديد من المتدربين للعمل على تنسيق كافة أهداف التنمية المستدامة لتناسب مع خطط وإجراءات إدارة التراث في موقع

²⁹ نود أن نشكر بريان ماينكل ليون والأمين والأيكوموس الأمريكي ورئيس المجلس ولجنة برنامج التبادل الدولي لتزويدنا بالصور وكافة المعلومات.

بيان السياسة

تسخير إمكانيات التراث لتحقيق المساواة بين الجنسين، ومحو التمييز والعنف القائم على التوجه الجنسي، وتمكين جميع الأجناس، ولكن مع الأخذ في الاعتبار فكرة أن التراث يتطور ويتغير باستمرار.

- تسليط الضوء على العديد من الأدوار العامة وغير النمطية للنساء والأشخاص من جنسيات أخرى في فترات تاريخية مختلفة، لمعالجة التمييز.
- ضمان قدرة جميع الأجناس على الوصول والانتفاع بالتراث بمنتهى المساواة وعدم التفرقة.
- إشراك جميع الأجناس في جميع جوانب التراث بشكل عادل، بما في ذلك التعريف بكل جنس والتفسير والحفاظ على الهوية والإدارة والنقل للأجيال القادمة.
- تعديل أو محو التقاليد والقيم والممارسات الثقافية المرتبطة بنوع الجنس، والتي تُصنف محلياً أنها متحيزة، من خلال

تحقيق المساواة بين الأجناس وتمكين المرأة في جميع المراحل العمرية وعلى نطاق العالم أجمع

من ضمان المشاركة الكاملة والفعالة لجميع الأجناس وتوفير فرص متساوية للمناصب القيادية على جميع أصعدة صنع القرار، وعلى النقيض، يمكن اعتبار العديد من جوانب التراث (بما في ذلك الوصول إليه وإدارته، بالإضافة إلى التقاليد والممارسات) أحد أشكال النمطية الجنسية والتمييز بين الأجناس، وعليه يلزم تحويل أشكال التراث تلك إذا اعتبرت في النطاق المحلي كأحد أشكال ممارسات التمييز العنصري.



لوحظ خلال السنوات الأخيرة تحقيق تقدم كبير في ضمان المساواة بين الأجناس وتمكين الأقليات في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، لا تزال بعض المشكلات الرئيسية تمنع تحقيق المساواة بين الأجناس، بما في ذلك تفشي التمييز العنصري والعنف القائم على نوع الجنس والميول الجنسية ومحدودية الانتفاع الكامل بحقوق الإنسان ومعدل المشاركة واتخاذ القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والعامة كذلك.

يلعب التراث دورًا جوهريًا في خلق ونشر وتحويل القيم والمعايير المتعلقة بنوع الجنس، حيث يتيح لنا التراث تسليط الضوء على الأدوار الرئيسية والعامة التي لعبتها المرأة وغيرها من أنواع الجنس البشري في فترات تاريخية مختلفة لدعم محو الصور النمطية السلبية المتكررة عن المرأة وأفراد مجتمع الميم، وتمكين جميع الأجناس، وتمكن منظمات التراث

مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية تحت إشراف الوكالة الأمريكية للتنمية

المحلية نزار العطار، مركز الأبحاث

الموقع: الأردن (عمان، بيت رأس [إربد]، أم الجمال [المفرق]، مادبا، غور الصافي [الكرك]، بصيرا [الطفيلة]، بئر مذكور [وادي عربة]، معبد الأسود المجنحة [البتراء]، وادي رم، وأيلة [العقبة]).

الإطار الزمني: 2014 – 2022

الأشخاص والمؤسسات المشتركة في المشروع:

مركز البحوث الأمريكي، نزار الأدبية، رئيس مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية تحت إشراف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (الأيكوموس الأمريكي - الأردن)، جهاد حارون، نائب رئيس المشروع ومسؤول تطوير الموارد الثقافية (الأيكوموس الأمريكي - الأردن)، حسين خرفان، مسؤول تطوير السياحة (الأيكوموس الأمريكي - الأردن)، هنادي الطاهر، مسؤول تطوير المؤسسات (الأيكوموس الأمريكي - الأردن)، هشام المجالي، مدير ميداني للثقافة والتراث (الأيكوموس الأمريكي - الأردن)، ستارلينج كارتر، أخصائية اتصالات، شذى أبو عيلي، مديرة اتصالات؛ زيد كشور، أخصائي مراقبة وتقييم، بلقيس المحيسن،

مدير تنمية القدرات، فرح أبو ناصر، منسق تطوير المؤسسات، علا البدارين، مسؤول تصميم وهندسة المعمار، عابد الفتاح غريب، منتج ومحرر إبداعي، دينا المجالي، مسؤول تسويق وترويج.

وصف المشروع:

يقوم على تنفيذ مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية المركز الأمريكي للأبحاث، حيث يعمل على تمكين المجتمعات من الحفاظ على مواردها الثقافية وتسويقها للزوار المحليين والدوليين على حد سواء، وتأسس مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية في عام 2014 ولعب دورًا هامًا في جذب المجتمعات للمشاركة في الحفاظ والإدارة والترويج للمواقع التراثية بطرق تضمن استدامتها كموارد طويلة الأمد.

يعمل مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة الأهداف التنموية المستدامة التي تم تناولها على الذات في قطاع

التراث الثقافي في الأردن من خلال تنفيذ برنامج

التراث • أهداف التنمية

الإدارة الصلة والمؤسسات والمهنية كجزء من عملية تفويض المهام

تعزيز القدرات الذي يزود العاملين والمؤسسات في مجال التراث الثقافي بالمهارات الأساسية، ويجمع البرنامج بين الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية والأكاديميين والقطاع الخاص من أجل وضع استراتيجيات وسياسات توجه إدارة موارد التراث الثقافي في الأردن كجزء من التنمية المؤسسية، ومن خلال دعم قطاع السياحة القوي في الأردن يتمكن مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية من تحسين قدرة الدولة على الحفاظ على الموارد الثقافية الحيوية وحمايتها وتعزيزها بشكل مستدام. ومن بين الوسائل العديدة التي يتحقق بها مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية ذلك هي:

- توفير منح صغيرة لمشاريع محددة من المقرر أن تعزز تطوير مجتمع ممارسة قوي للتراث الأردني من خلال زيادة أفضل المواقع، والحفاظ عليها، وإدارتها،

- إشراك أفراد المجتمع في تطوير الموقع من خلال التدريب وزيادة الوعي، وخلق فرص عمل تتعلق بالتراث الثقافي.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

يعمل مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على إشراك النساء من كيانات موارد التراث الثقافي والمؤسسات الصغيرة ومؤسسات التراث المحلي في برامج بناء القدرات عالية المستوى وفرص التدريب أثناء العمل، مع التركيز على مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بإدارة موارد التراث الثقافي والحفاظ عليها وعرضها وتسويقها، كما يضمن المشروع اكتساب النساء المهارات القيمة والخبرة في تحويل دورهن



في هذا القطاع الاستراتيجي بدعم من مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية من خلال خلق تعاون بينها وبين الشركات التي تفوقها النساء في بصيرتها وأهم الجمال لرعاية مواقع التراث المجاورة وتوفير المنتجات والخدمات للسياح، وخلق فرص الدخل والتوظيف.

ومشاركة أكثر فاعلية من قبل النساء في إدارة مواقع التراث العالمي على مستوى عالٍ من الدقة ويعمل مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية باستمرار على تعزيز مشاركة المرأة في قطاع التراث الثقافي على كل المستويات، لتمكين مشاركة المرأة والنهوض بها في القوى العاملة، وتعزيز قيادتها في القطاع بشكل عام.³⁰

يهدف مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية إلى خلق وظائف مستدامة وفرص عمل أفضل للأفراد المجتمع المحلي والشباب، ولا سيما في المناطق ذات الدخل المنخفض ومناطق الفقر، بالإضافة إلى إشراك الرجال والشباب في جميع أنحاء الأردن، وقد نجح مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية حتى الآن في إشراك أكثر من 200 امرأة من خلال خلق فرص عمل جديدة والتحسين من فرص العمل المتوفرة، كما سهل المشروع نقل المعرفة، والتطوير الوظيفي، والمشاركة في المؤتمرات الدولية والوطنية، والقيادة في تطوير الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات القطاعية،



* يظهر في الصورة السيدة/ عجلة جميدي والسيدة/ وجد نوافلة، مشاركتان محليتان في مشروع تعزيز التراث الثقافي المستدام من خلال مشاركة المجتمعات المحلية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (في معبد الأسود المجنحة، البتراء)
 - خطة الاستراتيجية 2018-2022 -



المرجعية الأساسية

ضمان إدارة مياه الشرب وتوفير مياه الصرف الصحي للجميع

إن توفير المياه العذبة والصرف الصحي أمر ضروري لجميع جوانب الحياة والتنمية المستدامة. ومع ذلك، أدت الاتجاهات غير المستدامة في الزراعة، والإنتاج الصناعي، والاستهلاك، والتحضّر، والنمو السكاني السريع إلى زيادة التلوث علاوة على استنزاف الموارد المائية. ويزداد سوءًا بسبب تغير المناخ العالمي. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أنه إذا استمرت هذه الاتجاهات، فإن أكثر من نصف سكان العالم سيعانون من نقص المياه بحلول عام 2050. وفي هذا السيناريو، سيتأثر السكان الفقراء

لقد وفرت النظم البيئية والبيئات المرتبطة بالمياه دائمًا مواقع للمستوطنات البشرية والحضارات. على مدار الآلاف من السنين، أنشأ البشر أنظمة متنوعة ومتراصة في كثير من الأحيان لإدارة المياه ودعم الصرف الصحي. بعض هذه الأنظمة

توظيف موارد التراث في وضع استراتيجيات قابلة للتطبيق للإدارة المستدامة للموارد المائية، بهدف دعم توفير مياه الشرب وضمان توصيل الصرف الصحي للجميع.

- دمج المعرفة الأصلية و/أو التقليدية مع الاستراتيجيات المبتكرة والمستدامة المناسبة للوصول إلى المياه واستخدامها والتعامل معها لأغراض الصرف الصحي والاستهلاك (بجميع أشكالها)، لمعالجة أوجه النقص الحالية.
- الاستفادة من التراث بشكل عام، والتراث المائي على وجه الخصوص، لتوفير فرص للمشاركة المحلية والعامّة لإنشاء شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين الضرورية لتحقيق التوافق المستدام لموارد المياه والصرف الصحي.
- استغلال الصناعة بشكل استباقي للاستفادة من التراث بشكل عام، والتراث المائي على وجه الخصوص، لاستكشاف الفرص لترقية وتكييف الأنظمة والبرامج الحالية لدعم توصيل المياه واستهلاكها بشكل أكثر استدامة .

والاستراتيجيات المرنة المعترف بها اليوم كتراث لأهميتها التاريخية والتكنولوجية لا تزال حيوية ووظيفية وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعادات والتقاليد والحياة اليومية. وتحمل العديد من أنظمة المياه الطبيعية هذه الأهمية الثقافية، سواء خضعت لتغيير بشري بسيط أو لم يتم تغييرها على الإطلاق. إن الاستخدام المستمر والفعال لهذه الأنظمة والاستراتيجيات يقدم دروسًا قيمة لمديري المياه ومهندسي البيئة والمهندسين المعماريين ومهندسي المناظر الطبيعية ومخططين الحضريين، من خلال إظهار كيفية عمل أنظمة المياه في الماضي وتوفير الفرص لاعتماد أو تكييف الاستراتيجيات لدعم أو تصميم ممارسات مستدامة للمستقبل.

الهدف رقم 6 من أهداف التنمية المستدامة - ضمان توفر المياه وإدارتها المستدامة
وضمان توصيل مياه الصرف الصحي للجميع.

معسكر متطوعي التراث العالمي
في موقع بهلوان بور للتراث العالمي

المؤلف: أمينة كريميان

الموقع: محرز، محافظة يزد، إيران

الإطار الزمني: 29 أغسطس - 9
سبتمبر،

2017، تكرر في 20 أغسطس - 1
سبتمبر

2019

الأشخاص/المؤسسات المشاركة:

مجموعة سارفسان للتراث
الثقافي؛ نسيم زاند ديزاري،
مؤسس سارفسان ومدير مشروع
التراث التطوعي. أمينة كريميان،
قائدة المعسكر ومنسقة المشروع
العلمي للتراث التطوعي العالمي
(إيكوموس إيران). اللجنة الدولية
لتقييم وحماية المواقع التاريخية
الثقافية (اليونسكو). إدارة موقع
التراث؛ حسن-آباد-مشير وزرك قناة
التراث العالمي. إدارة الموقع؛
مهندسو استشاريون تبادون
كاريزي.

والسلطات بأهمية حماية وصيانة
القنوات والحدائق المرتبطة بها.
وكان الهدف منه تعزيز التعاون بين
منظمات الشباب المحلية
والمجتمعات، يبلغ طول قناة حسن
آباد حوالي 50 كيلومترًا، تنطلق من
مدينة مهريز وتنتهي في حسن آباد
بمدينة يزد. وتتراوح كمية التدفق
بين 110 و200 لترًا في الثانية (وفقًا
للموسم وكمية الأمطار)، حيث تعبر
القناة عدة حدائق تاريخية، بما في
ذلك حديقة بهلوان بور، ومطاحن
مائة وصهاريج لم تعد تستخدم.
وبالرغم من عدم ملك أصحاب
الحدائق التي يمر بها القناة حصتهم
من الماء، إلا أنهم يحافظون على
الأشجار على طول القنوات المائية
لتوفير الظل ومنع التبخر. ويتدفق
الماء على سطح الأرض في مهريز،
مما يؤدي إلى إنشاء حزام أخضر
حول المدينة وتحسين جودة المناخ
فيها، قبل أن يدخل القناة التي
تتدفق إلى مدينة يزد. ويُستخدم
الماء للري في مدينة مهريز
ومنطقتي مريم آباد وحسن آباد في
يزد، بالإضافة إلى استخدامه كمياه
صالحة للشرب وللإستخدام
المنزلي.

تتمثل أحد أهداف المشروع تثقيف
المتطوعين حول القنوات الفارسية
والحدائق. تم تنظيم لوحة علمية،
تضمنت محاضرات للخبراء حول
الحالة الراهنة للقنوات في إيران
والعالم، مع التركيز على أهمية
المعرفة الأصلية في تطوير وصيانة
القنوات. تشجيع المتطوعين على

المشاركة في أنشطة الحفاظ على
القنوات، وتمت إعطاؤهم جولات
في الموقع ومشاهدة المعالم
برفقة الخبراء. بالإضافة إلى
جلسات العمل للحفاظ على
القنوات، تم تنظيم فعاليات متنوعة
لتقديم التراث الثقافي غير المادي،
مثل طقوس بهلافاني والزور خانه،
بالإضافة إلى تعزيز جلسات
باتريمونيو التبادل الثقافي
وممارسات الثقافة الزرادشتية بين
المتطوعين الوطنيين والدوليين.

المساهمة في أهداف التنمية
المستدامة: تم تنظيف وإصلاح
أجزاء من القناة باستخدام الطرق
التقليدية والمواد التقليدية المحلية.
تدعم الأنشطة المتعلقة بالترميم
 وإعادة التأهيل توفر المياه لمناطق
المدينة الواقعة في مناخ قاحل من
خلال نظام هيدروليكي أصلي
(الهدف رقم 6 من أهداف التنمية
المستدامة).

شارك المتطوعون في أعمال الحفاظ
تحت إشراف الخبراء، باستخدام
الطرق التقليدية والمواد التقليدية
المحلية. ووصفوا الآثار السلبية
للممارسات الضارة الحالية (مثل
غسل الملابس والسجاد في نقاط
الظهور والوصول إلى القناة) على
جودة مياه القناة والبيئة وصحة
الإنسان للمحليين. كما قام
المتطوعون بشرح أنشطة الحفاظ
للسياح والسكان المحليين،
مشجعين إياهم على المشاركة
في الحفاظ. زاد المشروع الوعي

مؤسسة بارزيغارد غير الربحية،
المزرعة البيئية للزراعة المستدامة.
الهيئة الثقافية والسياحية والحرفية
في محافظة يزد. متحف الدمى في
كاشان؛ نارتيتي إيكو لودج؛ مكتبة
سمسار العامة في محرز؛ مدرسة
كوشار للطبيعة؛ هيئة المياه
الإقليمية يزد.

وصف المشروع:

يعتبر المعسكر جزء من مبادرة
يقودها مركز التراث العالمي التابع
ليونسكو بالتعاون مع اللجنة
التنسيقية للخدمة التطوعية
الدولية، المتطوعون الأوروبيون في
التراث، ومؤسسة عالم أفضل. يقع
موقع المعسكر بين اثنين من مواقع
التراث العالمي وهما: حديقة
بهلوان-بور وقناة حسن-آباد-مشير.
حيث تُعد هذه الحديقة واحدة من
تسع حدائق مدرجة في ملف
حدائق فارس، وتعد القناة واحدة من
أحد عشر قناة في ملف القنوات
الفارسية.

يهدف المعسكر إلى توعية
المتطوعين والمجتمعات المحلية

المحلي والدولي بأهمية القناة كنظام هيدروليكي استثنائي في مناطق الجفاف في إيران. وتم توجيه المشاركين بنظام الإدارة المشترك الذي تم توريثه من الماضي إلى الحاضر من خلال أنشطة تفاعلية (الهدف رقم 4، التعلم مدى الحياة).

تولي فريق نسائي من المهنيين من مختلف التخصصات، إدارة المعسكر وتنسيقه وجميعهم يشاركون في الأنشطة التراثية. تعمل قيادتهم وإدارتهم على تمكين النساء والفتيات من المشاركة في أنشطة هادفة داخل قطاع التراث وخارجه (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة).

وخلال فترة المعسكر تمت إعادة تقديم التقنيات التقليدية وحلول الزراعة المستدامة إلى المجتمع المحلي للسيطرة على الآفات التي كانت تسبب الفقدان التدريجي لأشجار الفاكهة في المدينة (هدف التنمية المستدامة 15).

شاركت قطاعات مختلفة بما في ذلك المنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة المحليين والشباب والمشاركين متعددي الثقافات والدوليين والأطفال والأوساط الأكاديمية والخبراء والحكومة في أنشطة تشاركية لحل المشكلات حول القضايا المعاصرة المتعلقة بالقناة (الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة) "394979".



توضح هذه الصورة اجتماع الأطفال المحليين والمتطوعون حول بركة ممثلة بمياه قناة حسن آباد، مستمعين إلى قصص حول القنوات بهدف زيادة وعيهم بضرورة الحفاظ على الممتلكات التراثية خلال معسكر متطوعي التراث العالمي لعام 2017.

يشرح مقاني (حفار البئر) الوضع الحالي لقناة حسن آباد، والتي تعتبر جزءًا من القناة الفارسية، وهي موقع تراث عالمي مدرج لدى اليونسكو، عند نقطة تقسيمها خلال معسكر متطوعي التراث العالمي لعام 2019، حيث يثوم المتطوعون بتحضير الخرسانة المجففة (كاهجيل)، وهي مادة محلية تُستخدم لإصلاح الجدران المحيطة بالحديقة التاريخية، تحت إشراف خبراء محليين خلال معسكر متطوعي التراث العالمي لعام 2017.

معقولة في المناظر الطبيعي-
الثقافية والمستوطنات الريفية
والحضرية. وعندما لا تكون النهج
التقليدية مستدامة، فإنه يلزم النظر
في إيجاد حلول بديلة وصديقة
للبيئة في مجال الطاقة.

ضمان حصول الجميع على طاقة حديثة وموثوقة ومستدامة بتكلفة ميسورة

بيان السياسة

تسخير إمكانات التراث لنمو الموفرة للطاقة.

- تعزيز الصيانة وإعادة التأهيل وتحسين وإعادة الاستخدام المتكامل في البناء المستدام
- استكشاف واستفادة من التصميمات التي تثبت فعاليتها البيئية والتكيف
- استخدام طرق توليد الطاقة التقليدية توليد الطاقة المائية، التي تتناسب محلية للطاقة المستدامة.
- احترام وتشجيع المعايير الثقافية والطاقة النظيفة بشكل مستدام للاقتصادية والزراعية المحلية.

- التعاون المبكر مع صناعة الطاقة تحتية للطاقة تحافظ على التراث



7 طاقة نظيفة وبأسعار معقولة



المرجعية الأساسية

تنتج معظم الطاقة في العالم باستخدام الوقود الحفري حتى وقت قريب جدًا، حيث أنه أحد أكبر المساهمين في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. على الرغم من إحراز تقدم في إنتاج الطاقة من مصادر متجددة، إلا أنها لا تزال تمثل على نطاق عالمي جزءًا بسيطًا مما هو مطلوب على نطاق عالمي. ورغم تحسين إمكانية الحصول على الكهرباء في البلاد الأكثر فقرًا، فإن الطاقة لا تزال باهظة الثمن وغير مستدامة وغير موثوقة في مناطق في جميع أنحاء العالم. ومن ثم يتعين اتخاذ خطوات أكثر طموحًا وابتكارًا فيما يتعلق بحلول الطاقة المتجددة والتدفئة والنقل وكفاءة الطاقة؛ تحقيقًا لهذه الغاية.

يؤدي تحسين كفاءة الطاقة في المباني الحالية إلى تخفيف جزء كبير من ضغط توصيل الطاقة الحالي. كما تؤدي الصيانة والإدارة المناسبة والتكيف الدقيق للمباني القائمة إلى زيادة كفاءة الطاقة، مع تقليل الحاجة جزئيًا للمباني الجديدة التي تستهلك الطاقة في جميع



ضمان حصول الجميع على طاقة حديثة الموثوقة ودية (الطاقة لإيكونوميسورة) دراسة حالة

مساكن القرن التاسع عشر قيد الاستخدام من قبل جمعية الإسكان في لوريستون في ادنبره

المؤلف: جيمس ريتسون،
وفرانسيزيسكا هاس كوتش، وبيتر
كوكس

الموقع: لوريستون Lauriston،
ادنبره، Edinburgh، المملكة
المتحدة United Kingdom

الإطار الزمني: 2012 - 2016

الأشخاص/المؤسسات المشاركة:

آدم ويلكينسون، مدير تراث إدنبره
العالمي؛ وشركة تشينج وركس
(2008-2020)، والتعاونية السكنية
ليستر؛ وأيضاً روجر كيرتيس، مدير
البحوث التقنية، البيئة التاريخية في
اسكتلندا) (اللجنة العلمية الدولية
التابعة لإيكونوموس حول الطاقة
والاستدامة)،

وأخيراً كارستن هيرمان، كبير
موظفي التقنيات، البيئة التاريخية
في اسكتلندا (اللجنة

وصف المشروع:

يتبع الاتحاد الدول للمواقع والمناطق
التاريخية نهجاً شاملاً في تعزيز
كفاءة الطاقة في المباني والمواقع
التاريخية. بالإضافة إلى تحسين
هيكلية المباني وأدائها البيئي، كما
يمكن بنجاح إضافة أنظمة الطاقة
المتجددة في هذه المباني القديمة
لتوفير طاقة نظيفة واقتصادية
للاستخدام الداخلي.

أضيفت لوحات شمسية إلى
المباني التاريخية بطريقة تحترم
تراث الموقع. ومن ثم بُنيت لوحات
شمسية حرارية على المنحدرات
الداخلية المتجهة نحو الجنوب في
أسقف الأودية لتوفير 50% من
احتياجات المياه الساخنة لجميع
السكان في المباني القديمة في
الفئة ب، المساكن المدرجة في
أوائل القرن التاسع عشر والتي
تستخدمها جمعية الإسكان. وكان
تركيب اللوحات الشمسية الحرارية
جزءاً من مشروع تراث متجدد
أوسع، قاده شركة تشينج وركس
بالتعاون

مع التعاونية السكنية ليستر. حيث
تسببت اللوحات الشمسية
الحرارية في أضرار طفيفة لهيكل

المبنى التاريخي، ويمكن اعتبار
تركيبها قابلاً للعكس، مما يعني أنه
يمكن إزالة اللوحات دون المزيد من
الأضرار للممتلكات التاريخية.
ووضعت اللوحات الشمسية
الحرارية بعناية في الوقت ذاته كي
لا تكون مرئية من نقاط الرؤية
التاريخية الرئيسية مثل قلعة إدنبره
أو من الشوارع القريبة. إضافة إلى
تركيب الطاقة المتجددة، تحسنت
كفاءة الطاقة للشقق السكنية
بالتعاون الكامل للمبنى، مثل
تركيب الزجاج المزوج.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

تلبية أداء الطاقة للمباني التاريخية
يتوافق مع الهدف رقم 7 من أهداف
التنمية المستدامة (الهدف 7.3)،
من خلال تقليل كمية الطاقة
المطلوبة لتسخين إمدادات المياه
الساخنة بنسبة 50% في مجموعة
الشقق السكنية المدرجة تصنيف
ب - ضمن موقع التراث العالمي. إن
هذا التوفير باستخدام نظام طاقة
متجدد يتوافق مع المؤشر رقم
7.2.1 من أهداف التنمية
المستدامة من خلال زيادة حصة
الطاقة المتجددة. ويسهم المشروع
في تحقيق الهدف 7، وذلك عن
طريق توفير الطاقة الرخيصة القابلة
للاستخدام ونشر النتائج



الألواح الشمسية
الحرارية المثبتة في أحد
المواقع التراثية العالمية
(البيئة التاريخية -
اسكتلندا)

والإرشادات **المبشروعالعالمي** صيغ
يمكن الوصول إليها بحرية كجزء من
نهج تعاوني بين مشروع التراث
المتجدد الذي يقوده شركة تشينج
وركس بالشراكة مع التعاونية
السكنية ليستر. بالإضافة إلى
تحقيق الهدف رقم 7 في أهداف
التنمية المستدامة، يساهم
المشروع أيضاً في الهدف رقم 11
حول المدن والمجتمعات
المستدامة. يستوفى المشروع
تعريف الاستدامة الثلاثي للأبعاد:
حيث أنه تعريفًا حساسًا ثقافيًا
للمباني التاريخية المقدره داخل
موقع التراث العالمي. فيقوم تثبيت
اللوحات الشمسية الحرارية بتوفير
طاقة نظيفة بتكلفة معقولة، وتقليل
التلوث، وتقليل تكاليف التشغيل
لسكان الشقق. يُظهر المشروع
بنجاح أن هذه المباني التاريخية
يمكن أن تقلل من تأثيرها على
البيئة وتساهم في مكافحة تغير
المناخ (الهدف 13 من أهداف
التنمية المستدامة) مع الحفاظ
على أهميتها الثقافية. يظهر
المشروع في نهاية المطاف أن
المباني التاريخية ليست مشكلة،
بل جزء من الحل في مستقبلنا
المستدام المشترك.³¹

³¹ **شكر وتقدير:** نتقدم بالشكر إلى السيد جيمس ريتسون، رئيس برنامج الكلية الجامعية لإدارة الممتلكات، و
لشركة كاريج كونفرسيشن وجميع الأعضاء الخبراء في اللجنة العلمية الدولية للطاقة والاستدامة، على تقديم

والتفسير والتعليم، ومع ذلك، لا توفر هذه الأنشطة الاقتصادية بالضرورة فرص عمل لائقة أو التنمية الاقتصادية الشاملة. وعادة ما تؤدي إلى الاستقطاب وإعادة التوطين، وعادة ما

وتنفيذ منهج "إعادة البناء على نحو أفضل".

تجسد المواقع التراثية نطاق واسع من القيم الذي يمكن إثرائه عن طريق المجتمعات المحلية ومن أجلها، ويلعب الرصيد الاجتماعي والثقافي والطبيعي من المواقع التراثية دورًا مهمًا في جذب الصناعات الابتكارية والمشاريع والسكان والزائرين ويعمل على دعم النمو الاقتصادي والرفاهية.



المرجعية الأساسية

يوفر نمو الاقتصاد المستدام والشامل فرصًا لائقة للعمل تناسب الجميع ويحسن من المستوى المعيشي للأشخاص، ومع ذلك، أثار النمو البطيء العام بشكل عام وانتشار عدم المساواة محاولة لإعادة التفكير في السياسات الاقتصادية والاجتماعية، كما أدت إلى اعتماد النماذج التكميلية التي تتجاوز أشكال النمو المالي والناتج المحلي الإجمالي بغرض الاستيلاء على النطاق الكامل للرصيد الاجتماعي وتأثيره، علاوة على ذلك، تزيد هذه النماذج من فرص التوظيف الرسمية التي تناسب الشباب، كما تعمل على نقص أوجه عدم المساواة في مختلف المناطق وبين الفئات العمرية والأجناس، وتعزز بيئات العمل لكافة العمال حتى تنعم بالأمان



والسلامة، كما أدت جائحة كوفيد - 19 انتكاسات اقتصادية هائلة في معظم البلدان، مما يظهر الحاجة إلى أنظمة مرنة لحماية الاقتصاد بشكل أكبر

الاستفادة من التراث باعتباره موردًا بغرض تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية والإقليمية الشاملة والمستدامة

- تقييم ودعم المعرفة التقليدية وطرق الإنتاج باعتبارها مصدر الرصيد الاجتماعي والقاعدة الاقتصادية الخاصة بالمجتمع المحلي.
- تعزيز الاستثمارات المبتكرة والشاملة التي تقوم على التراث وخلق فرص العمل لائقة، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر: التنمية الحضرية والسياحة والصناعات الإبداعية وتنمية المهارات والتدريب.
- حماية تراث المجتمعات الملموس وغير الملموس من التهديدات الناجمة عن النمو الاقتصادي غير المستدام
- اتباع السياسات الوقائية والتنظيمية والتعليمية المناسبة.
- الترويج للسياحة وإدارتها بشكل يحترم سلامة التراث والثقافات الحية الخاصة بالمجتمعات المضيئة وبيئاتهم ويعززها، كما يعمل على التوافق بين حفظ البيئة ومصالح مجال السياحة.
- تشجيع ودعم مشاركة المجتمعات باعتبارهم أطرافًا في التراث (ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر قطاع السياحة) بغرض تشجيع الإبداع والتطور الذاتي وروح المبادرة بالإضافة إلى التمكين الاقتصادي.
- دمج اعتبارات التنمية الاقتصادية الشاملة في خطط حماية التراث والإدارة ومشاريعها وممارساتها، ويشمل ذلك فرص العمل اللائق وتحسين مستوى المعيشة للمجتمعات المحلية والتمويل المستدام

تصبح هذه المواقع عند إدارتها بعناية مصدرًا للأنشطة التي توفر فرصًا للتوظيف وتدعم الاقتصادات المحلية المستدامة، كما تعد موارد لا يعترف بها بشكل كامل في النماذج الاقتصادية الرسمية، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر الضيافة والصناعات المتعلقة بالسياحة (التي تعد محركات لاقتصاد العديد من البلدان) وإدارة الموقع وتجديد المناطق الحضرية وصيانة المباني وتطويرها (مما يساعد في زيادة قيمة العقارات والأراضي) والحرف والإنتاج الثقافي والصناعات الابتكارية مثل المواد الغذائية والتجزئة إلى جانب علم الآثار والمتاحف

أوجترافيلر - استخدام تقنية التفسير لبناء

إعداد: باناج ماستاندا

الموقع: جايبور، الهند؛ حصن العنبر/

عامر باعتبارها جزءاً من حصون التل في راجستان التابعة للمواقع الأثرية اليونيسكو وتشوكري موديخانا في مدينة جايبور التابعة للمواقع الأثرية لليونسكو.

الإطار الزمني: نوفمبر - ديسمبر 2019

الأشخاص والمؤسسات

المشاركة: باناج مانشاندا، أوجترافيلر (الإيكوموس التابع للهند أهداف مجموعة التنمية المستدامة للإيكوموس في الهند)، شيخة جاين ومنظمة التنمية والبحوث للطبيعة والفنون والتراث (الإيكوموس التابع للهند أهداف مجموعة التنمية المستدامة للإيكوموس في الهند واللجنة العلمية الدولية المعنية بالمناظر الطبيعية الثقافية واللجنة العلمية الدولية للتراث العسكري والتحصينات وأهداف مجموعة التنمية المستدامة للإيكوموس) وفيرغوس ماكلاين وتخطيط التراث السياحي (الإيكوموس التابع لهندا واللجنة الدولية للسياحة الثقافية وأهداف مجموعة التنمية المستدامة) وإيجي يلدرم (الإيكوموس التابع لتركيا وفيرغوس فقر الدم المعدي في الدجاج وأهداف مجموعة التنمية المستدامة) وصندوق التراث العالمي ومنظمة دروناة ومؤسسة أمانة جايبور (للتراث) مدينة الحرف والفنون الشعبية مدرسة أيوجان للهندسة المعمارية، جايبور.

أهداف التنمية المستدامة التي تم تناولها



كما تعد الجولة التراثية التي اقترحها تشوكري موديخانا على تطبيق أوجترافيلر أول جولة من سلسلة من الجولات المخططة وتسمى "التجارب الممتدة للاستكشاف الذاتي" وتتجاوز بناء تراث جايبور، وكذلك تعرض هذه الجولات التراثية مجموعة مختارة من التراث التاريخي والثقافي والمعماري الخاص بالمدينة المسورة التي قد تظل غير معروفة، وتعرض تجربة الواقع المعزز لحصن العنبر أو حصن عامر في إطار خطة إدارة الموقع التي وضعها صندوق التراث العالمي تفسير دقيق وممتع لشرائح الزوار المتعددة، ويشير نقص المرشدين الماهرين وغياب البنية التحتية التي تقبل التطوير (الإرشادات الصوتية التقليدية) إلى عدم توافر هذا السرد عالي الجودة، وتُنفذ جولة تشوكري موديخانا في تقرير رصد شبكة مدينة الإبداع للحرف والفنون الشعبية (اليونسكو، 2019) باعتبارها حالة استخدام تستند على التكنولوجيا للترويج للتراث الملموس وغير الملموس والمعنوي لمدينة جايبور.

المساهمات في أهداف التنمية المستدامة:

توفر التجربة تفسيراً شاملاً لزوار المدينة الأجانب والمحليين وتجدد من فخر السكان بالمكان ويشمل ذلك الطلاب والشباب.

كما تعمل على التواصل المباشر بين الزوار والمجتمعات المضيفة وتساعد على تعزيز حرفهم وفنونهم ومطبخهم التقليدي، وتعد نقطة بداية للنماذج الاقتصادية المصغرة في المجتمعات المحلية.

وثق طلاب كلية أيوجان للهندسة المعمارية في جايبور التراث الثقافي التقليدي غير الملموس واتقنوا العمل على النحاس في مناطق "ثايراس" بغرض إعادة الجولة التراثية لتشوكري موديخانا، وساعد ذلك الطلاب على زيادة وعيهم وتقديرهم لاختلاف الثقافة المحلية، ويوفر تطبيق أوجترافيلر في المجتمعات المضيفة في ثايراس "أسواق إلكترونية" منظمة يسهل عليهم استخدامها لتسليط الضوء على المنتجات والخدمات الفريدة في مناطقهم، ويتاح السوق الإلكتروني لقاعدة كبيرة من العملاء العالميين من خلال توعية أوجترافيلر في مجال السياحة الثقافية، ويحدد هدف مشروع ما بعد الجائحة باحتياج مجتمع صانعي أساور لآك إلى جانب مناطق محلات الطعام التي تقدم أطباق تقليدية تشتهر بها المنطقة.²⁰



ساعد كل من الوسائط المتعددة
والواقع المعزز في إثراء تجارب الزوار
في حصن العنبر أو حصن عامر،
جاipur

دقة المحتوى التي صادق
عليها شركاء المعرفة
" "

دراسة حالة أوجترافيلر









أثرى المحتوى الذي يقوم على الفيديو والواقع المعزز من سرد الجولة
التراثية في تشوكري موديانا

مساعدة المسافرين في التواصل مع "المجتمعات
المضيفة من أجل التنمية"

1. تجلب المجتمعات المضيفة منتجاتهم وخدماتهم
2. تهدف المنصة إلى الترويج للتراث الثقافي غير
الملموس والحفاظ عليه.
3. منح الزوار تجربة شيقة وممتعة
4. يسهل تطبيق أوجترافيلر نموذج تحسين مستوى
المعيشة المستدام "للمجتمعات المضيفة"














المرجعية الأساسية

يعتبر التصنيع الشامل والمستدام والابتكار والبنية الأساسية محفز رئيسي لإطلاق قوى اقتصادية ديناميكية تعزز فرص العمل والدخل لدورها الرئيسي في تطوير تقنيات جديدة مما يعزز الاستخدام الفعال للموارد ويقلل كثافة الكربون في الصناعات التحويلية. وما زال نموذج "الاقتصاد الأخضر" الذي أطلقته الأمم المتحدة في عام 2012 واعتمده العديد من الحكومات والشركات، يمثل فرصة ذهبية للتحول الاقتصادي المستدام من خلال الاستثمار في التقنيات النظيفة مما يعزز الاقتصاد وإتاحة فرص عمل جديدة وتوسيع الأسواق ويجدر بالذكر الدعوة الناشئة لتبني نماذج تكاملية لقياس الرخاء بما يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي ويشير هذا إلى أهمية الأصول الاجتماعية غير الملموسة والمشاعات الإبداعية في سياسات التصنيع والتنمية.

يجسد التراث قرونا من الخبرة والتجربة، معبرا عن الابتكار والابداع كثابتن عبر تاريخ البشرية. وتعزز الأصول الملموسة (العمارة العامة التقليدية والنسيج العمراني والمناظر الطبيعية التي توفر البنية

التحتية في المجال الفيزيائي) والأصول غير الملموسة (المعرفة التقليدية والأنظمة الاجتماعية الداعمة) قدرة التكيف والمرونة للمجتمعات وتحديدًا في أوقات الأزمات.

إنشاء بنية تحتية قادرة على الصمود وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتشجيع الابتكار

وبهذا يساهم التراث في تحسين جودة البيئة المبنية ونوعية الحياة، ويمثل مصدرا إلهام للهندسة المعمارية وأنماط الحياة الحديثة والمبتكرة. وتوفر للفنون والحرف التقليدية أن توفر الإلهام والأفكار الجديدة للمصممين، الذين يطورون الأنظمة التقليدية بشكل إبداعي للتصميم والتقنيات المعاصرة. ويتم بناء البنى التحتية المرنة لتسهيل وتعزيز التصنيع المستدام دون أن يشكل تهديدا للتراث، بل ينبغي دمج بطرق إبداعية ومبتكرة.

بيان السياسة

الاستفادة من التراث لصالح الصناعة والبنية التحتية الشاملة والمستدامة، من خلال الإبداع والابتكار.

تعزيز البحث وتطوير النماذج القائمة على التراث لتحقيق التكنولوجيات التي تركز على الإنسان والبنية التحتية المادية والاجتماعية المرنة والمنصفة.

حماية موارد التراث المادي وغير المادي من التهديدات التي يشكلها إنشاء البنية التحتية والتصنيع والتنظيم غير المناسب والاستغلال التجاري.

تحقيق التوازن والتكامل بين استخدام التقنيات والتقليدية والحديثة في برامج التنمية، من أجل اتباع نهج شامل وغير تدخلي ومستدام للمجتمعات وبيئتها.

تعزيز تكامل الحلول الإبداعية والمبتكرة في عمليات الحفاظ على التراث وإدارته، بما يتوافق مع مبادئ احترام سلامة التراث، والحفاظ على الاستدامة والذاكرة ومضامين الحداثة في التراث.

الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة - بناء بنية تحتية قادرة على الصمود، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتشجيع الابتكار

دراسة حالة

المؤلف: فرانك فان ستينبرجن

الموقع: باكستان، اليمن، شمال أفريقيا، شرق أفريقيا

الإطار الزمني: 2004 – إلى الان

الأشخاص/المؤسسات المشتركة: ميثا ميثا؛ فرانك فان ستينبرجن، مدير ميثا ميثا (المقترح من الايكوموس المعنية بالمياه والتراث)؛ شبكة سبل العيش المعتمدة على الفيضانات.

وصف المشروع:

يعتبر الري بالغمر من الطرق القديمة لإدارة المياه، حيث يتم توجيه الفيضانات القصيرة المدى من مجاري الأنهار الجافة عادة إلى الأراضي المجاورة. ويُعتبر أحد أقدم أساليب الري، حيث يمكن في الأنهار الجافة استخدام الموارد المحلية لبناء سد لتوجيه مياه الفيضانات إلى الأراضي المجاورة. ولا يمكن تنفيذ هذه الطريقة في حال كان النهر دائم التدفق. وتظل هذه الطريقة ذات أهمية حتى يومنا هذا، وتستخدم في مجموعة متنوعة من المجالات، وغالباً ما تكون الفيضانات قصيرة المدى المصدر الوحيد للمياه في المناطق شبه القاحلة.

وقد أدى تدهور الأراضي وتغير المناخ إلى تغيير نظام تدفق العديد من التيارات المائية، مما جعلها

متقطعة أكثر فأكثر. ويكمن فن الري بالفيضانات في تنظيم المجتمعات التي يجب أن تتعاون حول مورد غير مؤكد وتتعامل مع تحديات إدارة تدفقات الفيضانات وأحمال الرواسب العالية.

منذ عام 2004، وثقت شبكة سبل العيش القائمة على الفيضانات قام بتوثيق الممارسات الجيدة في مجال الحوكمة وإدارة المياه والزراعة كمدخل للسياسات والتدريب ودعم البرامج على أرض الواقع. تضم الشبكة ستة فروع قطرية وتجمع ما يقرب من 1000 ممارس متخصص.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

يساهم الري بالغمر، كنوع من تكنولوجيا الري التقليدية، في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الصناعة والابتكار والبنية التحتية)، من خلال تقديم إرث من الإبداع البشري والابتكار الذي صمد أمام اختبار الزمن ويحافظ على صلاحيته اليوم. إنه مثال واضح على انه كيف يمكن لقطاع توفير المياه، وخاصة في البلدان النامية، "إعادة اكتشاف"

إمكانيات استخدام الأساليب الحاضرة منخفضة التكنولوجيا لسياسات تطوير البنية التحتية الفعالة م حيث التكلفة.

يساهم هذا العنصر من التراث المادي وغير المادي (الممارسة والمعرفة والمناظر الطبيعية) أيضاً في تحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الفقر) حيث أن المناطق التي تعتمد على النظم القائمة على الفيضانات الفرص الهائلة في تحسين التحكم في المياه وإدارة الرطوبة والوصول إلى المياه المنزلية، وإنتاج المحاصيل الرئيسية والثانوية، والحد من الأعمال الشاقة، وإنتاج الثروة

الحيوانية، والحد من النزاعات. غالباً ما يتم إهمال أنظمة الري بالغمر ولكنها يمكن أن تكون مساهماً رئيسياً في إنتاج الحبوب الخشنة والبقوليات والبذور الزيتية - وهي عناصر أساسية لنظم الغذاء الوطنية - تساهم في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء التام على الجوع). يساهم استخدام الموارد المائية التي غالباً ما يتم نسيانها وعدم الاستفادة منها في الهدف 6 (المياه النظيفة والنظافة الصحية). الري بالغمر هو التنظيم الأساسي لتقلبات المناخ

وتقلباته - ومن هنا جاءت أهمية هذا النظام لإدارة المياه في عالم يتسم بأعداد متزايدة من الفيضانات والجفاف-

ويُسهّم في الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (العمل



↑ نظام الري بالغمر في البلوخستان، باكستان
Baluchistan, Pakistan (FBLN)

(المناخي) 21

يمكن أن تلعب دورًا أساسيًا في احترام حقوق الإنسان والحفاظ على التنوع الثقافي وتعزيزه.

تسخير إمكانيات التراث في الحد من عدم المساواة وتعزيز الشمولية والتنوع الثقافي.

- استغلال قدرة الممارسات التراثية لتوليد فرص العمل ونمو الدخل عبر المجتمع، وتعزيز الإدماج الاقتصادي.
- تعزيز التراث، من أجل تعزيز الشعور بالفخر والكرامة لدى جميع المجتمعات والجماعات،
- توفير الوصول إلى الممتلكات والممارسات التراثية للجميع، مع احترام الهوية الثقافية والحرية للجميع.
- تنفيذ المناهج القائمة على حقوق الإنسان والتي تركز على البشر لإدارة التراث.
- المشاركة مع المجتمعات المحلية والجماعات والأفراد وتمكينهم في رعاية التراث والحفاظ عليه، وكذلك في التخطيط والإدارة والعمليات السياحية، والحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة واحترام حقوق السكان الأصليين والأقليات والفئات المحرومة ككل.
- ضمان التنوع والتوازن بين الجنسين والتوازن بين الأجيال بن المهنيين في مجال التراث على جميع المستويات الحكومية لإنشاء عمليات حوكمة تراثية أكثر شمولاً وإنصافاً.
- تطوير واعتماد وتنفيذ سياسات شاملة على جميع المستويات لمكافحة عدم المساواة والتمييز في الممارسات التراثية، وتعزيز الحوكمة التشاركية والإدماج

المتسارع، والعولمة، والإفراط في السياحة إلى زيادة التنمية السريعة في المدن والمناطق الريفية، مما قد يؤدي إلى تفاقم التفاوتات الهيكلية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وكذلك في التوزيع غير المتكافئ للخدمات والسلطة.

إن القوى المحركة لعدم المساواة المتزايدة تهدد استدامة مواقع التراث والتنمية الشاملة والمستدامة لمجتمعاتها. يمكن أن توفر مواقع وممارسات التراث منصات للهويات المشتركة والخبرات والتبادل، مما



الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها

يساعد على التخفيف من عدم المساواة الاجتماعية ودعم التماسك الاجتماعي وكرامة المجتمعات. من ناحية أخرى، للحد من عدم المساواة داخل وبين البلدان ذات التغير البيئي السريع، فإنه يجب معالجة التمييز القائم على الثقافة وتحويله، وتعزيز ممارسات التراث الشامل التي

المرجعية الأساسية

تتجذر وتتفاقم أوجه عدم المساواة نتيجة لعوامل هيكلية وتنظيمية عميقة بن المناطق والبلدان، والمجتمعات، والمجموعات، والأفراد. وهي تستند إلى العرق والنوع والدين والخلفية الثقافية والوضع الاقتصادي والعمر والإعاقة من بين عوامل أخرى - وتهدد المساواة في الوصول إلى الخدمات الأساسية وفرص التنمية وكذلك المساواة في التمتع بحقوق الإنسان. يؤدي الاستخدام غير المنضبط للأراضي، والتوسع



الحضري الهائل، والنمو السكاني

دراسة الحالة

مبادراتنا المشتركة للكرامة: مناهج قائمة على الحقوق للتراث

المؤلف: أموند سيندينج-لارسن وبنيت مانيسن

الموقع: عالمي

الإطار الزمني: 2017 - 2008
فريق عمل مبادراتنا المشتركة للكرامة (، ومن 2017 حتى الآن) مبادراتنا المشتركة للكرامة - مجموعة عمل المناهج القائمة على الحقوق

الأشخاص / المؤسسات المشاركة:

بدأت مبادراتنا للكرامة المشاركة من قبل أموند سيندينج-لارسن (ايكوموس النرويج)؛ تيم بادمان (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)؛ بيتر ب. لارسن؛ وجوزيف كينج (إيكروم)؛ كريستال باكلي (ايكوموس استراليا)؛ وبنيدكت سيلفساغ (ايكوموس بلجيكا).

كانت المؤسسات الشريكة الأولى هي ايكوموس النرويج؛ اللجنة النرويجية لليونسكو؛ المركز النرويجي لحقوق الإنسان، جامعة أوسلو) ستنر إيكيرن؛ لجنة هلسنكي النرويجية)؛ (والوزارة الملكية النرويجية للمناخ والبيئة). في تبني التوجهات القائمة على الحقوق، تامت عضوية مجموعة العمل بنجاح: في عام 2020، يغطي أكثر من 50 مشاركاً في المجموعة 35 لجنة وطنية وبعكسون ويمثلون تنوع ايكوموس. كان القرار GA/19 20 بشأن التوجهات التي تركز على البشر للتراث الثقافي (، ICOMOS b2020 علامة فارقة تسهم

في الأهداف المشتركة للتنمية المستدامة، والعمل المتعلق بتغير المناخ، والتنوع الثقافي، والتوجهات القائمة على حقوق الإنسان، والأشكال المتنوعة للتراث الثقافي للسكان الأصليين. تم تقديم القرار بدعم من خمس مجموعات عمل ايكوموس وثمانى لجان وطنية ولجنة علمية،

أهداف التنمية المستدامة المتضمنة:



وصف المشروع:

يعتبر النهوض بحقوق الإنسان أحد الأبعاد الأساسية لمهمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). إلا أن الارتباط بالتراث العالمي أصبح واضحاً في الأونة الأخيرة فقط. مع إدراج الهدف الاستراتيجي الخامس في عام 2007، الهدف الخامس " للمجتمع - "لتعزيز دور المجتمعات في تنفيذ اتفاقية التراث العالمي" - الحاجة إلى احترام حقوق المجتمعات الخاضعة للتراث العالمي أصبحت العمليات تدريجياً هدفاً أوضح.

عقب ندوة وطنية بدأها أموند سيندينج -لارسن حول "التراث العالمي وحقوق الإنسان: صراعات أم تعاون؟" (أوسلو، النرويج، 2008). تم إطلاق عملية دولية وتعاون بين الهيئات الاستشارية لاتفاقية التراث العالمي من خلال دعوة دولية

التراث وأهداف التنمية المستدامة
التوجيهية التشغيلية لتنفيذ اتفاقية
التراث العالمي (اليونسكو،
2019ب)، ينصب التركيز على التعلم
من الممارسات.

توسعت مبادراتنا المشتركة للكرامة لتصبح مجموعة عمل دولية دائمة تعمل على تعزيز المناهج القائمة على حقوق الإنسان في جميع جوانب الحفاظ على التراث وإدارته، بما يشمل تحديد التراث والوصول إليه والتمتع به من خلال نهج مرن وقابل للتكيف، تقدم مجموعة العمل منصة مشتركة للمغامرة في مناطق جديدة من قضايا الحقوق، وإعطاء صوت لأصحاب الحقوق.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

كانت الدعوة للمشاركة في فريق الخبراء لصياغة "التراث العالمي وسياسة التنمية المستدامة" التي اعتمدها الجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية التراث العالمي في نوفمبر 2015 مهمة بشكل خاص. هنا، تم تحديد حقوق الإنسان كعنصر شامل للسياسة الناشئة. هذه السياسة الجديدة، التي تدعو إلى نهج شامل قائم على حقوق الإنسان، تمثل معلماً هاماً، حيث تحول الديناميكية من حالة الغياب إلى واحدة من الاهتمام الصريح. قبل اعتماد

الهدف رقم 10 من أهداف التنمية المستدامة - الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها

جهود بناء القدرات التي كانت موجهة بشكل رئيسي في السابق تجاه الجهات المسؤولة (الدول الأطراف، ومديرو التراث، والباحثون

(والهيئات الاستشارية، تركز الآن بشكل متزايد على دور أصحاب الحقوق، وتلبية احتياجاتهم وتمكينهم على نطاق أوسع في سياق التراث المحلي

والوطني والعالمي. أدت جهود-OCDI RBA إلى اعتماد إعلان بوينس آيرس بمناسبة الذكرى السبعين للإعلان العالمي.

لحقوق الإنسان (2018)، وإدراج الشواغل المتعلقة بالحقوق في المبادئ التوجيهية التشغيلية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي (UNESCO, 2019b)، وتوفير إطار عمل سليم لمواصلة الحد من عدم المساواة) 22 (.

السياسة، عملت مبادراتنا المشتركة للكرامة كمنتدى غير رسمي وقناة يمكن من خلالها "الإبلاغ" عن قضايا الحقوق. سمحت الفرصة لتنظيم الأحداث الجانبية لمبادراتنا المشتركة

للكرامة في اجتماعات لجنة التراث العالمي من 2014 حتى 2017 بإجراء حوار غير رسمي على المستوى الدولي مع مندوبي الدول الأطراف والمجتمع المدني والخبراء، الذين كانوا لولا ذلك

غائبين إلى حد كبير في التكوين الرسمي للجنة الإجراءات. تمكنت مبادراتنا المشتركة للكرامة من تحويل المنظور من المواقع الفردية التي تواجه تحديات حقوقية نحو نهج التحدي المنهجي.

العديد من العلاقات الإيجابية التي تحسن جودة المهنة في التراث الدولي وحياة الممارسين في جميع أنحاء العالم. كما يدعم برنامج التبادل الدولي أهداف التنمية المستدامة رقم 5 و10 و17 بشكل عام فيما يخص المساواة بين الجنسين والمساواة العرقية والمساواة في الجانب المالي، فضلاً عن المساواة في جهود بناء القدرات لدعم نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى البلدان النامية.

تراوحت مبررات وجود نهج قائم على حقوق الإنسان من تكرار الالتزامات القانونية لليونسكو إلى إثارة المخاوف الأخلاقية، وإطلاق دعوة لمزيد من المساءلة التنازلية من قبل الدول الأطراف - ليس فقط للنظر الدولي، ولكن للسكان الذين يسكنون مناطق موارد التراث.



← تأسيس ورشة عمل لمبادراتنا للكرامة المشتركة، أوسلو، النرويج، 2011. (Bente Mathisen)



→ جزيرة موزمبيق. (مومادي عثمانى)

→ نيودلهي، الهند. القرار GA19، 2017.
(بنتي ماتيسين)



المرجعية الأساسية

يشهد العالم توسعًا حضريًا سريعًا خاصة في دول جنوب الكرة الأرضية، ويعيش أكثر من 50% من سكان العالم في المناطق الحضرية، نظرًا لأن هذه العملية أدت إلى تحول جذري في مدننا وفي المناظر الطبيعية والأراضي المحيطة بها، كما أدى النمو المتسارع للسكان إلى واللجوء إلى الهجرة غير الشرعية تجاه التجمعات الحضرية إلى تواجده الكثير من العشوائيات وتعديل الهياكل المادية والإقليمية والاجتماعية، كما ساهمت في عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي وصعوبة إدارة المخلفات وحركة المرور، وكذلك أدت إلى زيادة هائلة في الفقر وعدم المساواة إلى جانب المشكلات الأخرى، وكذلك أسفرت التغييرات المناخية والكوارث البيئية والحروب والصراعات والأوبئة والكوارث البشرية عن العديد من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية في البيئات الحضرية والآثار السلبية على التراث الحضري مما نتج عنه أضرار وحوادث لا يمكن إصلاحها، بالإضافة إلى أن السياحة الحضرية في جميع أنحاء العالم أدت إلى زيادة تجانس الكرة الأرضية وتوحيدها وزيادة الصراعات بين أنماط العولمة والهويات المحلية وتآكل التماسك الاجتماعي

والشعور بالمكان، وتضخيم التحسين والتفتت الاجتماعي والمكاني.

والتكامل بين المجتمعات المختلفة وبين السكان الأصليين والجدد، ويعمل هذا التفاعل الاجتماعي والتضامن على زيادة الوعي بالآثار المدمرة التي يحدثها التغير المناخي والكوارث الأخرى البشرية أو الطبيعية وتحفز أي إجراء يساهم في التكيف الاجتماعي وإدارة مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود إلى جانب المشكلات الأخرى. التراث وأهداف التنمية المستدامة

جعل المدن والمستوطنات البشرية أكثر شمولية وآمن واستدامة

يمكن للتراث والممارسات المرتبطة به المساهمة في تفرد المدن بخصائص فريدة ومتنوعة عن طريق الحفاظ على الهويات المحلية والقيم المشتركة وتعزيزها إلى جانب الشعور بالفخر والانتماء، ويمكن للتراث توفير خدمات البنية التحتية الأساسية وجذب السياح والاستثمارات والعمل على نمو الصناعات الثقافية والابتكارية بغرض توفير فرصًا لائقة للعمل، وعلاوة على ذلك، تحسن العديد من المدن الحضرية التاريخية من مستوى معيشة الأفراد وتعزز من الاندماج والتكامل الاجتماعي والرفاهية عن طريق حجمها الذي يناسب البشر وسهولة المشي والحيوية وتنوع الوظائف والأماكن العامة، يساعد الاستخدام المشترك للشوارع والأماكن المفتوحة والخضراء وكافة المناظر الطبيعية الحضرية التاريخية إلى جانب العلاقة المتأصلة بين النطاقات العامة والخاصة في تحفيز التفاعل والتبادل

- استغلال إمكانيات التراث بغرض جعل المدن والمستوطنات البشرية أكثر شمولية وآمن ومرونة واستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية
- مراعاة حماية التراث وحفظه وإدارته باعتباره عنصرًا ذو أولوية بالنسبة إلى تخطيط المدن وخطط تطوير وخطط التنمية الحضرية والإقليمية ومورد قيم لإعادة التفكير في نماذج التنمية الحضرية المستدامة وتنفيذها.
- استغلال قدرة التراث على تطوير الثقافات والهويات والشعور بالانتماء للمجتمعات المحلية وخلق فرصًا لائقة للعمل ومستويات مستدامة للمعيشة وتحفيز الحوار عبر المجتمعات المختلفة وتشجيع التكامل الاجتماعي ولا سيما الفئات الأكثر ضعفًا وتهميشًا.
- حماية التراث من التحضر غير الملائم وعمليات التنمية والكوارث والتغيرات المناخية والعوامل الإنسانية الأخرى ودعم استخدام تقييمات التأثير التراثي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي حتى يعكس الآثار والنتائج المحتملة لعمليات التنمية.
- فهم وجود القيم المختلفة التي تسندها الفئات المختلفة من الجهات المعنية إلى التراث والاعتراف بها استراتيجيات الإدارة الحضرية التشاركية والشاملة.

دراسة الحالة

ورشة تخطيط للتعاافي من الكوارث في المناطق التاريخية

تعد جزء من الكنائس الباروكية في
الفلبين وتتبع مواقع اليونسكو للتراث
العالمي من بين العديد من المواقع

الإطار الزمني: أكتوبر 2018 - نوفمبر
2018

الأشخاص والمؤسسات
المشاركة: بدأ المشروع باعتباره
اتفاقية ثلاثية بين الإيكوموس والفلبين
وجامعة طوكيو وإدارة إنتراموروس،
مانيلا، الفلبين.

الأشخاص المشاركة: كيفن فلورنتين
طالب دراسات عليا في جامعة طوكيو
وباحث رئيسي ومصمم ورش للعمل
والأستاذ ميغيل ايستيبان والأستاذ
المساعد موتوهارو أونوكي في جامعة
طوكيو والمشرفين على المشروع: تينا
باتيرنو رئيس إيكوموس الفلبين ومدير
مشروع الإيكوموس وأتي جيلر أسيدو
مدير إدارة
إنتراموروس، مانيلا، الفلبين.

وصف المشروع:

تُفذت مخططات التعافي من الكوارث
أثناء وقت عقد الندوة في موقع تراثي
واحد وهي مدينة فيجان التاريخية
التابعة لمواقع اليونسكو للتراث العالمي
وستكون إنتراموروس المدينة الثانية،
كما أنها مهددة بواسطة مصدران
رئيسيان لمخاطر الكوارث الطبيعية
حيث انها تقع على بعد عدة أمتار من
خليج مانيلا، وتواجه إنتراموروس خطر
التعرض لموجات التسونامي أثناء وقوع
الزلازل التي تؤثر على فالق خندق
مانيلا كما أنها مهددة من فالق الوادي
الغربي.

ة متكاملة تشاركية إقليمية تقوم على
عم مشاركة كافة الجهات المعنية في
عية الحضرة التاريخية (ويشمل ذلك
رية والريفية).

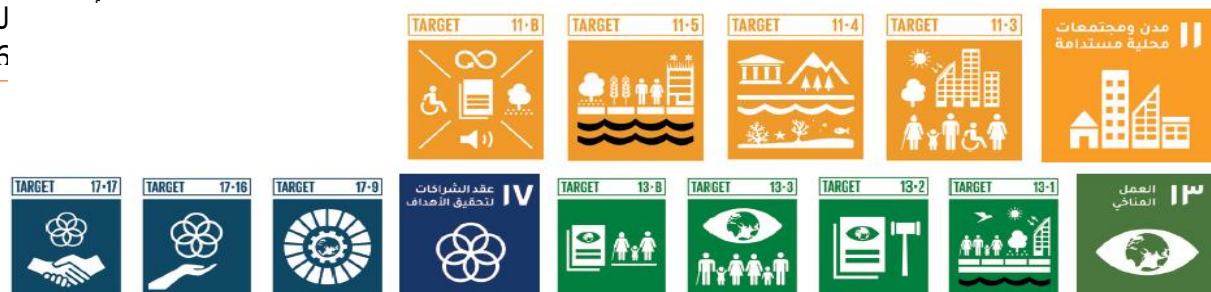
احاتها حول المناظر الطبيعية الحضرة
فاليها المتعلقة بحماية المدن والبلدان
كوموس، 2011 ب).

المباني الموجودة والمساحات الخضراء
ميمها وتجديدها إلى جانب استخدام
محلية في المناظر الطبيعية الحضرة
الدائري والموارد والكفاءة والإسكان

قدرة المجتمع على الصمود والتكيف
ت والتغيرات المناخية والصراعات والأوبئة
والاستعانة بالمواقع والهياكل التراثية

في المناظر الطبيعية التاريخية عن طريق
لى التراث للاستعداد للمخاطر وتعزيز
الشعوب الأصلية وطقوسهم وموادهم
إدارة المخاطر على كافة المستويات

لتنمية المستدامة
86



هدف التنمية المستدامة رقم 11 - جعل المدن والمستوطنات البشرية أكثر شمولية وآمن واستدامة

المساهمات في أهداف التنمية المستدامة:

يكن أساس البرنامج في حماية التراث المعماري (ويشمل ذلك مجتمعات المستوطنين غير القانونية) عن طريق الحد من تعرض الموقع للكوارث الطبيعية والمخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية، ويخطط البرنامج للتعافي من الكوارث قبل وقوعها وفقاً لإطار عمل سينادي للحد من مخاطر الكوارث 2015 - 2023 (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، 2015).

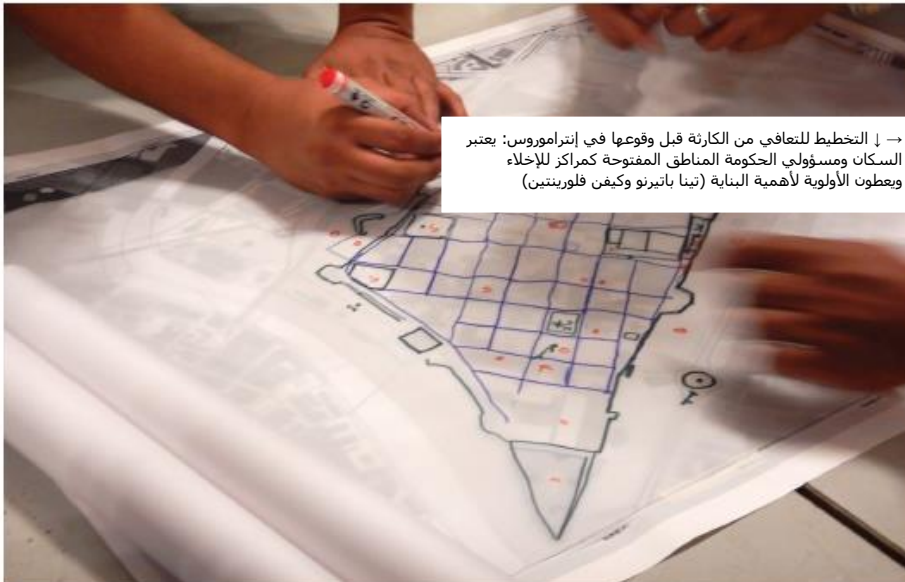
يوفر البرنامج منصة متعددة التخصصات للتبادل بين المهندسين المدنيين والمعماريين والمتخصصين في التراث وعلماء الاجتماع والعديد من الجهات المعنية من مختلف الخلفيات، ويشمل ذلك الحكومات المحلية والوطنية، كما تتعاون المجموعات لمعالجة مشكلات الاستدامة عن طريق تأطير المشكلات والمشاركة في تكوين الحلول وتنفيذها، وينتج عن هذا البرنامج وضع استراتيجية شاملة وتعاونية تعمل على إبلاغ سياسات تخفيف الكوارث المستدامة واستراتيجيات التعافي قبل وقوع الكارثة.

وفرت جامعة طوكيو خبرة ذات قيمة أثناء قيادة هذه الشراكة قصيرة الأمد بين القطاعين الخاص والعام تجاه بناء دولة الفلبين

شكر وتقدير: نود ان نعرب عن شكرنا لكلوديا إيزابييل مونيرو وتينا باتيرنو



← ↓ Pre-Disaster Recovery Planning for Intramuros: residents and local government officials identify open spaces for evacuation centres and prioritise building significance. (Tina Paterno; Kevin Florentin)



→ ↓ التخطيط للتعافي من الكارثة قبل وقوعها في إنتراموروس: يعتبر السكان ومسؤولي الحكومة المناطق المفتوحة كمراكز للإخلاء ويعطون الأولوية لأهمية البنية (تينا باتيرنو وكيفن فلورنتين)

وقع الاختيار على إنتراموروس لتكون أساس هذه الدراسة بسبب: (أ) أهميتها الوطنية كمهد الدولة القومية الحديثة منذ 450 عامًا، أولاً باعتبارها مقرًا للحكومة الإسبانية الاستعمارية لأكثر من 300 عامًا ومن ثم أصبحت مركزًا للثورة ضد الحكم الاستعماري، حيث اشتهرت إنتراموروس بكونها مركزًا دينيًا وسياسيًا وتعليميًا في المستعمرة، (ب) بسبب ضعف مبانيها التاريخية غير المدعمة والآثار والمواقع الأخرى في مواجهة الزلازل وأمواج التسونامي، و (ج) تعدد تداخل الاختصاصات القضائية المحلية والوطنية في ذلك الموقع مستقل الإدارة عند وقوع الكوارث.

صُممت ورشة العمل هذه بغرض جذب المزيد من الجهات المعنية س للتعاون في تحديد أوجه القصور ووضع خططًا للطوارئ وتحديد أولويات المواقع التي تحتاج إلى الحفاظ وإنشاء إطار للعمل بغرض إعادة الإعمار، كما قامت جامعة طوكيو بتقييم القيم التراثية وتقييم مدى تأثير مخاطر الزلازل، وأجرت استشارات مجتمعية لإنشاء ورشة العمل، وفي هذه الورشة ينشئ كل من أعضاء المجتمع الأكاديمي والحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي والمنظمات غير الربحية استراتيجيات لمعالجة المخاطر التي تهدد إنتراموروس.



افترن التقدم الاقتصادي والاجتماعي خلال القرن الماضي بتدهور بيئي يهدد النظم ذاتها التي يعتمد عليها تطور مستقبلنا وقدرتنا على مواكبة التحضر على الصعيد العالمي، حيث أننا لم نكتث بتأثير استهلاك كميات متزايدة باستمرار من الموارد الطبيعية غير المتجددة لدعم نشاطنا الاقتصادي، ونظرًا لاستمرار المستوى الذي يُستخدم به هذه الموارد دون تغيير على المستوى العالمي، وبالتالي لم تشهد بعد فصلًا بين النمو الاقتصادي والاستهلاك المفرط للموارد غير المتجددة، كما تتزايد النفايات في جميع أنحاء العالم، حيث يُهدر الانسان حوالي ثلث الأغذية المنتجة للاستهلاك البشري كل عام، ويحدث ذلك بصورة أكبر في شمال الكرة الأرضية، مما يوضح مدى الحاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة لضبط الاحتياجات المادية الحالية بحيث

لا تؤدي إلى الإفراط في الاستهلاك

ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

من تدهور البيئة، وعليه فإنه تبني سياسات لتحسين ممارسات كفاءة الموارد في جميع قطاعات الاقتصاد ضرورة ملحة في العصر الحالي. تجسد مواقع وممارسات التراث العديد من أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ولكن تعتمد على فهم المستهلك لكيفية الاستهلاك المعقول للموارد الطبيعية وإعادة استخدامها والاعتماد على المواد المحلية، كما تحترم العديد من ممارسات التراث المجتمعي القدرة الاستيعابية وأهمية التجديد الدوري لبيئتهم الطبيعية، حيث تم تسخير المساحات العامة لتلبية الاحتياجات بطريقة عادلة ومنصفة، ويمكن للممارسات التي تركز على هذه الفكرة أن

تساعد في جعل برامج التنمية

حماية اسوح البيولوجي الثقافي. إن الحفاظ على المباني وإعادة استخدامها وترميمها وإعادة تأهيلها بطبيعته عمل من أعمال الاستهلاك والإنتاج المستدام حيث أنه يساهم في تجنب الكربون، وتقليل الحاجة إلى المواد الخام وتوفير تكاليف الهدم. قد تساعد العادات والتقاليد وأساليب الحياة أيضًا في خلق التغيير السلوكي اللازم للتخفيف من الممارسات الاستهلاكية المسرفة الحديثة وقد تكون بعض الممارسات البيئية السليمة وغير

السياحة المسؤولة

على سبيل المثال، عندما تكون المواد الخام المستخدمة عبر الزمن متوفرة بنفس القدر، أو عندما تكون الممارسات الثقافية غير متوافقة مع معايير رفاهية الحيوانات، كقطاع كبير يدعم الاستهلاك، فإن قطاع السياحة مطالب بأن يصبح أكثر مسؤولية ويطور نهجًا مبتكرًا لإدارة موارد التراث، وتمكين المجتمعات المضيفة وحماة الأصول الأصلية، وتأثير طموحات كل من الزوار والمضيفين، وضمان توازن عادل بين احتياجات السياح واحتياجات المجتمعات المحلية.

تسخير إمكانات التراث كنقطة انطلاق ومصدر للإلهام من أجل تحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدام.

- التعرف على مفهوم الحفاظ على التراث كجزء من الاستراتيجية لاستخدام وإعادة استخدام الموارد الحالية والمساهمة في "الحد من النفايات" وسياسات الاقتصاد الدائري.
- تحديد التقنيات والمعارف التقليدية وتعزيز استخدامها لرفع كفاءة الطاقة وممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامة والملائمة ثقافياً.
- تطبيق إعادة الاستخدام التكميلي، والاستمرار في استخدام المباني القديمة وترميمها بحيث تصبح سياسة أساسية في قطاع البناء كوسيلة لتجنب/تقليل استهلاك مواد البناء الجديدة، والحفاظ على المواد المستهلكة لبناء المباني القائمة وترميمها، لكن مع احترام السلامة الهيكلية للمباني التي لم تُصمم بالشكل الذي يُتيح تفكيكها.
- تبني النظم التقليدية للإنتاج الزراعي لتحسين الإنتاج الغذائي المستدام وسبل العيش والحد من تلوث التربة والمياه الجوفية، وحماية صحة الإنسان.
- تعزيز السياحة وإدارتها بطرق تحافظ على موارد التراث بالكامل وهو أمر أساسي لتنمية السياحة على المدى البعيد.
- معالجة ممارسات الاستهلاك والإنتاج التقليدية التي قد تكون ضارة بالمعايير المعاصرة لكفاءة الموارد واحترام جميع أشكال الحياة.

دراسة الحالة: أهداف التنمية المستدامة التي تم تناولها:

المؤتمر العالمي للسياحة المستدامة

الموقع: عالمي
الإطار الزمني: 2008 - حتى الآن
الأشخاص / المؤسسات المشاركة:

المجلس العالمي للسياحة المستدامة (انشأتها منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتحالف الغابات المطيرة ومؤسسة الأمم المتحدة) والهيئات المشاركة في الاستشارات بما في ذلك اللجنة الدولية للسياحة الثقافية التابعة لإيكوموس.

وصف المشروع:

تسري هذه المبادرة شاملة تطوير وتحسين مجموعتين من المعايير العالمية للسياحة المستدامة واحدة للقطاع الخاص والأخرى للقطاع العام، بما في ذلك إدارة الوجهات السياحية، وبموجب تعريف الأمم المتحدة للسياحة المستدامة، تستند تلك المعايير إلى أربع ركائز وهم: الإدارة المستدامة، والاستدامة الاجتماعية والاقتصادية، والعناصر الثقافية والبيئية حيث تشمل العناصر الثقافية تفويضات الحفاظ على التراث الثقافي واحترام الثقافة غير المادية والثقافة الحية، وتعتبر معايير المجلس العالمي للسياحة المستدامة مقبولة على نطاق واسع من قبل الصناعة والحكومات باعتبارها المعايير الرائدة التي يُعتمد عليها في بدايتها

وتوجهها في الأمم المتحدة، وعملية التنمية الشاملة وهدفها المتمثل في الامتثال لقانون وضع معايير التحالف الدولي المعني بإصدار شهادات الاعتماد ووضع العلامات الاجتماعية والبيئية. كما تتضمن هذه الشمولية استشارات عامة لتطوير وتنقيح الآلاف من الكيانات السياحية في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى مشاركة خبراء رسميين من قبل المنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية بما في ذلك منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وصندوق الحياة البرية العالمي، وبالنسبة للقسم ج من كل من المعايير المتعلقة بالعناصر الثقافية تكون تحت إشراف اللجنة الدولية للسياحة الثقافية التابعة لإيكوموس.

يلعب المجلس العالمي للسياحة المستدامة دورًا فريدًا وحيويًا في دعم هدف التنمية المستدامة رقم 12 المتعلق بالاستهلاك المسؤول والإنتاج المستدام. بناءً على نهج وضعه صندوق الحياة البرية العالمي في التسعينيات، تعمل اللجنة

حصلوا على شهادة الامتثال لمعايير اللجنة الدولية للسياحة الثقافية. وتشمل الأمثلة: مجموعة شركات توي ايه جي، التي

حصلت على شهادة تشمل 85% من مئات الفنادق التي تمتلكها/تديرها؛ وشركة رويال كاريبيان للرحلات البحرية، التي قدمت 2014 رحلة برية في عام 2019 يديرها مشغلو جولات محليون حاصلون على شهادة الامتثال لمعايير المجلس العالمي للسياحة المستدامة.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

وُضعت معايير المجلس العالمي للسياحة المستدامة وفقًا لما تنص عليه إرشادات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السياحة العالمية منذ بدايتها، وتم ربطها رسميًا بأهداف التنمية المستدامة وتوفر كلتا المعايير - معايير صناعة اللجنة الدولية للسياحة الثقافية ومعايير وجهة اللجنة - توجيهًا مفصلاً لدعم جميع أهداف التنمية المستدامة (17 هدف) كما هو موضح على موقع اللجنة الدولية للسياحة الثقافية، وكجزء من مراجعة عام

للسياحة المستدامة، تم ربط المعايير رسميًا بأهداف التنمية المستدامة، يمكن الوصول إليها من خلال

موقع اللجنة الدولية للسياحة الثقافية كما تخطط اللجنة الدولية للمعايير في اللجنة الدولية للسياحة الثقافية وفي عام 2021 لربط معايير الصناعة بأهداف التنمية المستدامة بنفس الطريقة.

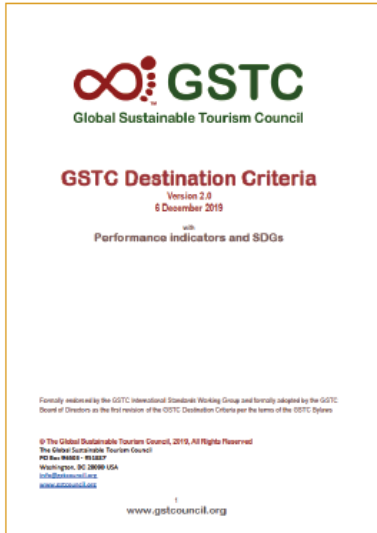
السياحة المذكورة بشكل خاص في أهداف التنمية المستدامة 8 و12 و14 حيث تناول معايير اللجنة الدولية للسياحة الثقافية هذه القضايا بشكل مباشر وتقدم توجيهات لكيانات السياحة للامتثال لكل من أهداف التنمية المستدامة (17 هدف).

يعتبر الهدف التنموي المستدام رقم 12 تحدياً خاصاً لقطاع السياحة لأن إنتاج واستهلاك منتجات السياحة يتعلق في الغالب بالخدمات والتجارب، و"السفر كسلعة" مثل الطيران، وتأجير السيارات، ووسائل النقل البرية الأخرى، والفنادق تشمل آليات ومرافق ملموسة، لكن الكثير مما يستهلكه المسافر يتعلق بتجميع مكونات متعددة من وسائل النقل، بالإضافة إلى التجارب، وتعمل معايير اللجنة الدولية للسياحة الثقافية على تجميع التجارب والتفاعلات

الثقافية بطرق يمكن قياسها ورصدها وتحديدها لأغراض الهدف التنموي المستدام رقم 12.



استراتيجيات الحيزه المنسجه ومورخي
تحت إشراف اللجنة الدولية للسياحة المستدامة



توضح الصورة أعلاه وزير السياحة والرياضة الذي يعرض عبوات وحقائب طعام تقليدية مصنوعة من مواد معاد تدويرها [/https://www.gstcouncil.org](https://www.gstcouncil.org) يوضح الغلاف الوارد وثيقة معايير وجهة اللجنة العالمية للسياحة الثقافية. السيد ويراساك كوسورات - تايلاند

حكومية تابعة لوزارة الرياضة والسياحة في تايلاند - والتي تعمل منذ ذلك الحين مع اللجنة الدولية للسياحة الثقافية لتلبية الإدارة بأكملها ونهجها بشكل رسمي، ولإجراء تدريب شامل لمجموعات إدارة الوجهات.

بشكل عام، تركز السياحة المستدامة والسفر/ السياحة المسؤولة على المبادرات البيئية، ولكن توفير المعايير التي تشمل الثقافة في معايير اللجنة الدولية للسياحة الثقافية يوفر دافعاً قوياً للشركات السياحية والسياسات العامة للامتثال للقيم التي تعبر عنها وتوجهها لإيكوموس. كانت إدارة الوجهات السياحية من قبل القطاع العام غير كافية في معظم المواقع في جميع أنحاء العالم، ويكتسب المجلس العالمي للسياحة المستدامة شعبية مما يحفز لتقديم التوجيهات لصانعي السياسات العامة ومديري الوجهات بشأن إدارة المواقع بشكل أكثر استدامة، ومثال على ذلك: موقع سوكوثاي التراث العالمي لليونسكو في تايلاند، حيث يستمر مشروع الذي أجرته الإيكوموس الدولية للسياحة الثقافية في عام 2013 من خلال راعيها - المناطق المكلفة لإدارة السياحة المستدامة، وكالة



المرجعية الأساسية

أصبح التغير المناخي هو التحدي الرئيسي لتحقيق التنمية المستدامة اليوم، حيث تزداد تأثيراته المتراكمة على تسريع التقدم نحوها. مع استمرار ارتفاع مستويات غازات الاحتباس الحراري، مما يسرع من عملية التغير المناخي بوتيرة تفوق التوقعات، وتبدو آثارها واضحة في كافة أنحاء العالم. بحسب تقرير للأمم المتحدة صدر في عام 2019، فقد زاد متوسط درجة حرارة الكرة الأرضية بمقدار درجة مئوية تقريباً خلال عام 2018، مقارنة بالمعدل القياسي قبل الثورة الصناعية، والأربع سنوات الأخيرة شهدت أعلى مستويات حرارة في التاريخ. وبظل ارتفاع مستويات سطح البحر في تزايد متسارع. لا بد من الحد من الاحترار العالمي إلى 1.5 درجة مئوية لتجنب العواقب الكارثية والتغيرات غير القابلة للرجوع، وهو أمر حيوي بشكل خاص للدول الجزرية الصغيرة. ولتحقيق ذلك، يتوجب اتخاذ تحولات سريعة وحذرية في مجالات الطاقة والأراضي والبنية التحتية الحضرية والنظم الصناعية، مما يستلزم

تغييرات طموحة وغير مسبقة في جميع جوانب المجتمع.

يمثل تغير المناخ عامل خطر في الأزمة الحالية، حيث يتسبب في آثار سلبية على الأصول التراثية.

اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

وتشمل هذه الآثار زيادة درجات الحرارة، والجفاف، والتصحر، وتزايد التطرف في الظواهر الجوية، مما يتسبب في تلف الهياكل. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي تلوث الهواء إلى تآكل وتدهور المواد، وارتفاع مستوى سطح البحر يتسبب في الفيضانات وتآكل السواحل وتدمير المناظر الطبيعية، مما يؤدي إلى فقدان الوصول إلى الموارد التقليدية والثقافية. وتغير أنماط هطول الأمطار والرطوبة يزيد من حالات الانزلاق الأرضي ويعطل الدورات الزراعية. وعلى الرغم من هذه المخاطر المروعة، فإن المواقع والممارسات التراثية، كخزانات للتجارب والمعرفة السابقة، تمثل أصولاً قليلة الاستغلال في تطوير مسارات التكيف واستراتيجيات التخفيف. فقد عملت المجتمعات البشرية على مر القرون وآلاف السنين على تكيف

أساليب حياتها وأصولها المادية مع تقلبات الظروف المناخية والبيئية، مما يعكس دروساً قيمة للتعلم في الوقت الحاضر.

تعتبر البيانات الأثرية مصدر للمعلومات لبحوث تغير المناخ ونقاشه لكونها توفر أدلة تغير المناخ مؤرخة قبل فترة طويلة من السجلات والملاحظات

التراث وأهداف التنمية المستدامة

إن إعادة استخدام المباني الحالية وتعديل المباني القديمة يدعم التخفيف من غازات الدفيئة. بالإضافة إلى ذلك، فإن بعض المناظر الطبيعية الحضرية التاريخية -التي تصنف بالكثافة وتعدد الاستخدام وقابليتها للمشبي، باستخدام المواد المحلية والهندسة المعمارية، وتحقيق التوازن بين المساحات المبنية والمفتوحة أو الخضراء على المستوى البشري - توفر نماذج تطوير قابلة للتكيف ومتوافقة مع التدابير المناخية.

المناخية المكتوبة. وقد طور الأشخاص والمجتمعات مع مرور الوقت، المعرفة والتقاليد

القائمة على المكان لتطوير استراتيجيات مستجيبة يمكن أن تتكيف مع الظروف المحلية والمناظر الطبيعية المتغيرة، بما في ذلك التكييفات المعمارية والزراعية. كما أن العديد من طرق المعرفة الداخلية هذه تدعم خيارات التخفيف المعاصرة، من المناهج المتوافقة مع البيئة المحلية، إلى إزالة الكربون من المباني، إلى نماذج منخفضة الكربون لتطوير المناطق شبه الحضرية.

استغلال التراث كوسيلة لتعزيز قدرة المجتمعات على التكيف والتغير وبناء المرونة لمواجهة تحديات تغير المناخ

- تضمين التراث، بما في ذلك الحلول المبنية على المناظر الطبيعية والمبادرات المجتمعية على المستوى المحلي، في تطوير استراتيجيات للتخفيف من آثار تغير المناخ والتخطيط له والتكيف معه.
- استخدام التقنيات المنبثقة عن التراث والمعرفة التقليدية والتنظيم الاجتماعي المحلي لتعزيز قدرة المجتمعات على التكيف وتقليل تأثير الكوارث الطبيعية والأخطار.
- تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية بفعالية في مكافحة تغير المناخ والمحافظة على التنوع البيولوجي، من خلال تمكينهم من ممارسة حقوقهم في السيادة والموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة، بهدف دعم الانتقال العادل نحو مستقبل منخفض الكربون.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

ساهم المشروع في تحقيق الهدف رقم 13 من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 13.3)، الذي يتعلق بتحسين التعليم وزيادة الوعي وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مجال التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من تأثيره والإنذار المبكر. ذلك من خلال التركيز على الأمثلة المحلية في مجال التكيف والتخفيف، وشجع المشروع على تبادل الممارسات الجيدة وتعزيز أهمية بناء القدرات. ساهم المشروع أيضاً في زيادة الوعي على نطاق عالمي بتأثيرات تغير المناخ، وساهم في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 13.ب)، الذي يتعلق بتعزيز آليات زيادة القدرة على التخطيط والإدارة الفعالة المتعلقة بتغير المناخ في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. كانت مواقع المشروع عالمية وشملت مواقع في بنغلاديش وتنزانيا، والتدريب في هذه المواقع كان يركز على زيادة القدرات وتبادل المعرفة واستكشاف القضايا المناخية المحورية بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، مثل بناء القدرة على التكيف مع ارتفاع مستويات سطح البحر وزيادة العواصف. وساهم المشروع أيضاً في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 4.7)، الذي

المناخ تراثنا الثقافي، من ارتفاع مستويات سطح البحر وتآكل السواحل إلى زيادة العواصف والتلحح بسبب تسرب المياه المالحة. وعلى الرغم من أن المشروع يتضمن العديد من الجوانب الرقمية، فنجد التركيز بشكل أساسي على الأفراد من خلال استخدام الأصوات المحلية ومع ذلك، يتم التركيز بشكل أساسي على الأفراد من خلال استخدام الأصوات المحلية لعرض تأثيرات المناخ واستجاباتها وتحليلها في السياق المحلي. يستكشف المشروع أيضاً مجموعة متنوعة من الموضوعات الشاملة، بما في ذلك الحاجة إلى أدوات ومنهجيات جديدة، وتفاعل المناخ المتغير كعامل مضاعف للتحديات الحالية في المناظر الطبيعية المعقدة، وقضايا العدالة المناخية، وتأثيرات هذه التغيرات المستمرة على المجتمعات المحلية. توضح هذه الأمثلة الحاجة الملحة لحلول محلية المنشأ، من خلال التعاون الوثيق مع الجهات المعنية المحلية والأصحاب المعنيين، وتبادل المعرفة حول سمات الموقع وأدوار استراتيجيات التكيف البشرية والطبيعية. في النهاية، يعتبر مشروع "التراث على حافة الهاوية" دعوة للعمل العالمي في مجال المناخ، باستخدام أماكن تراثية ذات أهمية أيقونية وعاطفية لتعزيز التغيير العالمي المستدام.

أيكوموس: ماري لوري لافينير، المدير العام لأيكوموس، مورين تيبولت، مساعد الاتصالات والمشاريع في أيكوموس. الفنون والثقافة من جوجل سيارك (Google CyArk)، الشركاء الوطنيون وإدارة الموقع (بما في ذلك ميرا هي أتام، من الأمانة الفنية لتراث رابا نوي، بلانكا سانشير كامونز من مركز البلدان الأمريكية للحفاظ على التراث الترابي. إيوان هيلسوب من اسكتلندا التاريخية، أفروزا خان ميتا من هيئة إدارة الحياة البرية في تنزانيا، ميرسي ميوغلة وريفوكاتوس بوجومبا من القسم علم الآثار في بنغلاديش.

وصف المشروع:

يركز مشروع التراث على حافة الهاوية على التحديات الملحة المتعلقة بتغير المناخ والاستجابة المحلية، في خمسة مواقع عالمية للتراث تشمل بنغلاديش وبيرو ورايا نوي واسكتلندا وتنزانيا. حيث أطلق المشروع على بوابة جوجل للثقافة والفن في يناير 2020، ويضم أكثر من 700 معرض، تمت مشاهدتها من أكثر من نصف مليون مشاهدة من 217 دولة حتى نهاية عام 2020. يستخدم المشروع تقنيات مبتكرة لالتقاط البيانات ثلاثية الأبعاد ومخططات ومقابلات مع الجهات المعنية وروايات كتبها أيكوموس وخبراء تغير المناخ، ويستكشف المشروع الطرق التي يهددها تغير

دراسة حالة

تراث على حافة الهاوية - التعامل مع ضغط التغير المناخي من خلال

اسكتلندا وبنغلاديش

الموقع: بنغلاديش، بيرو، رابا نوي (تشيلي)، اسكتلندا (الولايات المتحدة)، وتنزانيا.

الإطار الزمني: نوفمبر 2018 - يناير 2020

الأشخاص / المؤسسات المشاركة:

يضم فريق العمل في أيكوموس المعني بتغير المناخ والتراث الثقافي: جين داووز من جامعة المرتفعات والجزر، أيكوموس / المملكة المتحدة، ويل ميجاري من جامعة الملكة بلغاست، إيشانلوزين أوديدوا من أيكوموس نيجيريا، أندرو بوتس من أيكوموس / الولايات المتحدة، ميلاغروس فلوريس رومان من الولايات المتحدة / أيكوموس (بورتوريكو، إيكوفورت) أمانة

مسح ضوئي ثلاثي الأبعاد
لقلعة جيريزا في أنقاض كيلوا
كيسيواني موقع التراث العالمي
لليونسكو، تنزانيا. (مشروع
CyArk والتراث على حافة
الهاوية 2018)



تأثير المناخ واستخدام التقنيات
الرقمية لتسجيل ورصد آثار تغير
المناخ، وتُستخدَم الآن هذه
التقنيات بنشاط في العديد من هذه
المواقع. كما ساهم المشروع أيضًا
في تحقيق الهدف رقم 11 من
أهداف التنمية المستدامة (الهدف
11.4) الذي يتعلق بتعزيز الجهود
لحماية وصون التراث الثقافي
والوطني في العالم. وذلك من خلال
تسليط الضوء على تأثير تغير المناخ
على هذه المواقع وعلى التراث
الثقافي بشكل عام، مما أدى إلى
زيادة الوعي على مستوى العالم
بالآثار والحاجة الملحة للحفاظ على
التراث الثقافي وحمايته.¹⁴

يتعلق بضمان حصول جميع
المتعلمين على المعرفة والمهارات
اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة.

صورة فريق في أنقاض كيلوا
كيسيواني موقع التراث العالمي
لليونسكو، تنزانيا (مشروع
CyArk والتراث على حافة
الهاوية 2018)



أهداف التنمية المستدامة المعالجة:



وقد نُظِّمَت ورش عمل تدريبية في
كل موقع حيث تركزت على تقييم

¹⁴ **شكر وتقدير:** نود أن نتقدم بالشكر إلى
السيد ويل ميجاري لقيامه بتقديم الصور وكافة
المعلومات

تسخير إمكانيات التراث لحمايته وضمان الاستخدام المستدام للبحرية.

- الاعتراف بأهمية التراث - ولا سيما المعارف والممارسات التقليدية (IPICs) - في الحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد البحرية.
- حماية وتشجيع نشر المعارف والممارسات القائمة على المعرفة التقليدية والأساليب التقليدية لإدارة المصايد واستخدامها وإدارتها على نحو مستدام.
- اعتماد مناهج متكاملة ومتعددة القطاعات ومتعددة التخصصات القائمة على النظم الإيكولوجية والبحرية.
- تسخير إمكانيات التراث لزيادة تكيف المجتمعات والأنشطة البحرية.
- استخدام الأنشطة المتعلقة بالتراث لزيادة الوعي المجتمعي بحماية التراث الثقافي وغير المادي للمناطق الساحلية والبحرية المستدامة.
- دعم وتشجيع مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في استخدام المحيطات والبحار والموارد البحرية والمحافظة على التنوع البيولوجي والمحافظة على التراث الثقافي.
- المراقبة المنتظمة لتأثيرات النشاط الاقتصادي والاستغلال المفرط للتراث الثقافي، ولا سيما تلك المتعلقة بالسياحة والتراث الثقافي.

تراثنا المشترك وثروة طبيعية هائلة
تجب الحفاظ عليها واستدامتها.
يجب علينا أن نستخدم هذه

النظم والممارسات بشكل
مستدام لضمان استمرار توفير
الموارد البحرية للأجيال الحالية
والمستقبلية.. ويمكن
استخدامها أيضاً لتعزيز توفير
المياه النظيفة لجميع أشكال
الحياة، وضمان الأمن الغذائي،
والحد من الفقر، وتوفير المياه
لصحة الإنسان والنظام البيئي،
مع التخفيف من آثار تغير المناخ
والمخاطر الأخرى.



البحرية بدورها بشكل سلبي وغير
متناسب على رفاهية الإنسان
وازدهاره في جميع أنحاء العالم،
وتتأثر بشكل أكبر والمجتمعات الغير
قادرة أفرادا وجماعات.

تمثل النظم المتعلقة بالأحياء
المائية وصيد الأسماك وممارسات
الحياة البحرية وإدارة الموارد

المرجعية الأساسية

تغطي المسطحات المائية ثلثي
مساحة سطح الأرض ويعتمد أكثر
من ثلاثة مليار شخص على الموارد
البحرية وثروة التنوع البيولوجي
البحري في سبل عيشهم. ومع
ذلك، فإن النظم الإيكولوجية
والمناظر الطبيعية البحرية
والساحلية تتعرض بشكل متزايد
للتهديد والضرر والتدمير بسبب
الأنشطة البشرية. حيث تؤدي
العديد من الأنشطة البحرية، بما
في ذلك تلك المتعلقة بخدمة
احتياجات وبيع السياحة والرحلات
البحرية غير المستدامة عن طريق:
الصيد الجائر، التلوث البحري؛
استغلال واستخراج وتدمير الموارد
الحية وغير الحية. وتؤثر هذه
التغيرات البيئية في النظم البيئية

"الحفاظ على المحيطات
والبحار والموارد البحرية
واستخدامها بشكل
مستمر من أجل تحقيق
التنمية المستدامة".

دراسة الحالة

بحث حول التراث الثقافي المغمور بالمياه لسدود المد والجزر الحجرية على الأرض

المؤلف: أكيفومي إيوابوتشي

الموقع: كوريا الجنوبية، غرب اليابان، جزر ريوكيو، فورموزا، البر الرئيسي للصين، جنوب المحيط الهادئ، الفلبين، إندونيسيا، تيمور ليست، الخليج العربي، ساحل المحيط الأطلسي في أوروبا.

الإطار الزمني: سبتمبر 2015 - مستمر

الأشخاص/ المؤسسات المشاركة:

أكيفومي إيوابوتشي، جامعة طوكيو للعلوم البحرية والتكنولوجيا (اللجنة الدولية للآيكوموس المعنية بالتراث الثقافي المغمور بالمياه؛ شبكة اليونسكو لعلم الآثار المغمورة بالمياه)؛ بيل جيفري، جامعة غوام (شبكة اليونسكو لعلم

الآثار المغمورة بالمياه)؛ وماساهيتو كاميمورا، جامعة شيكوشي جوجاكوبن؛

هاي يون يي، جامعة موكيو الوطنية؛ ماجدالينا نوكوفسكا، جامعة وارسو (شبكة اليونسكو لعلم الآثار المغمورة بالمياه)؛ سينثيا نيري زياس، جامعة الفلبين؛ بول مونتغمري، جامعة دبلن.

وصف المشروع:

يعد التراث الثقافي المغمور بالماء لسدود المد والجزر الحجرية بمثابة مصيدة صديقة للبيئة، مصنوعة من العديد من الصخور، والتي تقع على طول الشواطئ على نطاق هائل؛ إنها ليست مجرد آثار من الماضي، ولكنها دليل للحفاظ على البيئة البحرية في المستقبل بشكل متوازن والحفاظ على التراث الثقافي الحي. ووفقاً لـ "اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه" (اليونسكو، 2001)، يعد هذا عنصراً نموذجياً للتراث الثقافي المغمور بالمياه.

ومع ذلك، تهتم بعض الدول بحطام السفن باعتباره تراثاً ثقافياً تحت الماء، وغالباً ما يتم التخلص أو تدمير سدود المد والجزر الحجرية، وكذلك المحار حول مناطق المد والجزر، بسبب عوامل مثل التطور الساحلي السريع الذي يضعها على حافة الاختفاء.

تتمثل أنشطة مشروعنا الرئيسية في تطوير قاعدة بيانات دولية لسدود المد والجزر الحجرية باستخدام إطار مشترك لوصفها وبيئاتها، وتسجيل وتوثيق بنيتها المادية على المستويين الأثروبولوجي والأثري، لفهم وتقييم الممارسات الثقافية التقليدية والحضارات. المعرفة البيئية في استخدامهما، لتفسير وتحليل البيئة البحرية والتغيرات البيئية المحيطة بها من خلال التعاون مع علماء الأحياء البحرية، ووضع سدود المد والجزر الحجرية في سياق الجغرافيا وعلم المحيطات للمناطق المحيطة. وهذا يخدم الاعتراف بأن العلوم الحديثة والمعرفة البيئية التقليدية لا يستبعد أحدهما الآخر، وباستخدام كلا العلمين، يمكن الحصول على فائدة كبيرة في الحفاظ على البيئة البحرية في نهاية المطاف. وبالتالي يمكن تطوير المشاريع لتشمل إعادة

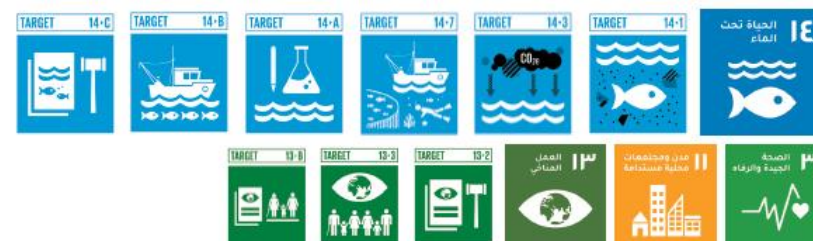
تنشيط سدود المد والجزر الحجرية مع المشاركة النشطة للمجتمعات المحلية.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

لقد زود التراث الثقافي تحت الماء المتمثل في سدود المد والجزر الحجرية بموارد بحرية جديدة للسكان الأصليين لآلاف السنين.

وقد أدت السدود الحجرية إلى تحسين صحة المجتمع، حيث ساهمت الأسماك ذات المغذيات العالية في انخفاض معدل وفيات الأطفال، وتحسين الأداء المعرفي، وتعزيز وظيفة المناعة.

لقد أصبحت سدود المد والجزر الحجرية منقرضة في جميع أنحاء العالم، ويرجع ذلك جزئياً إلى التثاقف الإقليمي وجزئياً بسبب تغير المناخ العالمي. وهي تعمل فقط بسعة المد والجزر؛ إن ارتفاع مستوى سطح البحر العالمي يعني أنها مغمورة بالمياه باستمرار. إن تحمض المحيطات والحطام البلاستيكي الذي يتدفق إلى السدود يجرمها من الوظيفة المهمة المتمثلة في إنتاج التنوع البيولوجي البحري. وفي بعض الأماكن، يقع التراث الثقافي تحت الماء



المتمثل في سدود المد والجزر
الحجرية ضمن المناظر البحرية
التي تشكلت وصيانتها من خلال
التفاعل المتناغم الطويل بين
البشر والنظم البيئية البحرية.
وبعبارة أخرى، فقد كان بمثابة
"رحم" اصطناعي للكائنات
البحرية، والذي قد يكون بمثابة
جذر تربية الأحياء المائية.



→ السور البحرية للبحر في بابوا
 ونيو غينيا الاتحادية
 Federated States of Micronesia

→ السور البحرية للبحر في تونسي
 الجزائر



→ السور البحرية للبحر في مقاطعة
 فوجيان Fujian Province، الصين
 → السور البحرية للبحر في جزيرة
 نيكوبارا Niue Island

وجبة
 بشر
 كذلك
 يعني
 على
 تراجع
 في
 تنظيم

تمكين المجتمعات في جميع أنحاء العالم لتعزيز التجديد والتكيف والمرونة في الأماكن ذات التنوع البيولوجي التي يعيشون فيها.

المغلوطة الخاص بالفصل ويجب تبني مفهوم أكثر شمولية للتراث، بما يشمل عناصر التراث الطبيعية والثقافية المترابطة؛ للحفاظ على الحياة في البر ولتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة على المدى الطويل. علاوة على ذلك يجب

الإيكولوجية الأرضية والغابات والتنوع البيولوجي. ومع ذلك غالبًا ما يتم تجاهل هذا الترابط الأساسي أو يُساء فهمه من وجهة النظر الغربية السائدة التي تميل إلى فصل المجالات الثقافية والطبيعية. ولهذا يجب التغلب على هذا المفهوم

تحديات بسبب التأثير البشري المحدث نتيجة طرق الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة وتدهور الأراضي والتحضر والزراعة القائمة على المواد الكيميائية والزراعة الكثيفة والتصحر والتغير المناخي وانتشار الأنواع الغازية والصيد غير المشروع والاتجار بالأحياء البرية وغيرها من التهديدات.

ولا ينفصل كل من التراث والتنوع البيولوجي والصحة والرفاهية عن بعضها البعض، فهي جوانب مترابطة ومتداخلة. كما ترتبط أهمية المواقع التراثية وطابعها بخصائصها المادية والجمالية والمعنوية فضلاً عن بيئتها الطبيعية وتنوعها البيولوجي الثقافي. وتشكل المناظر الطبيعية الثقافية على وجه الخصوص تراثاً حياً يربط الثقافة والطبيعة. ولا ينفصل صون التراث والحفاظ عليه وإدارته وتعزيزه

حماية الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية واستعادته وتعزيزه، وإدارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره وقف فقدان التنوع البيولوجي

عن الحماية طويلة الأجل والاستخدام المستدام للنظم

تسخير إمكانات التراث لتعزيز النهج المتكاملة القائمة على المناظر الطبيعية والقيم وحقوق الإنسان لحماية النظم الإيكولوجية واستعادتها واستخدامها بطرق مستدامة.

- التعرف على أهمية التراث - وعلى وجه الخصوص المعارف والممارسات التي تقدرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية - (IPLCS) في الحفاظ على التنوع البيولوجي وضمان الحماية والاستعادة والاستخدام المستدام للأنظمة البيئية الأرضية الطبيعية..
- حماية وتشجيع الممارسات القائمة على التراث التي يمكن أن تعزز التنوع البيولوجي الثقافي والتكيفات الجديدة التي تدعم التنوع البيولوجي وإدارة النظام الإيكولوجي، نحو الحياة المستدامة على الأرض بجميع أشكالها.
- تشجيع استخدام وسائل الإدارة القائمة على الأرض في الحد من مخاطر الكوارث وحماية التراث
- تسخير إمكانات التراث لتحفيز التمكين والتعاون المحلي من خلال المسؤولية المشتركة لضمان وجود أنظمة بيئية أرضية صحية.. تعزيز دور المجتمعات والمجموعات والأفراد كأوصياء على تراثهم، باستخدام معارفهم وممارساتهم وعلاقاتهم طويلة الأمد مع الأرض، لدعم قدرتهم على الصمود والتكيف مع تغير المناخ والأنشطة البشرية والمخاطر الأخرى.
- تنفيذ نهج شاملة وقائمة على حقوق الإنسان لتشمل إدارة النظم الإيكولوجية للأراضي والمياه العذبة من خلال المشاركة النشطة واحترام الحقوق الثقافية للشعوب الأصلية والمجتمعات والجماعات والأفراد الآخرين.
- دعم وتشجيع مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية النظم البيئية الأرضية الطبيعية واستعادتها واستخدامها المستدام، من خلال مشاركتها النشطة في المفاوضات البيئية وممارسة حقها في السيادة والموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.

بيان السياسة

المؤلفتان:
نيكول فرانشييسكيني وسوزان ماكنتاير
تامو

الموقع: عالمياً

الإطار الزمني: 2016_ ما زالت مستمرة

شكلت وساندت بياناتنا الطبيعية والثقافية؛ حيث تدعو الرحلة الممارسين إلى تحديد واعتماد الترابط

المعهد لأماكن التراث، والذي يتضمن الموارد البيولوجية، والمناظر الطبيعية، والتنوع البيولوجي الثقافي، والممارسات، وأنظمة المعرفة التقليدية. كما عرضت الأحداث المختلفة للرحلة دراسات الحالة التي تتقاطع مع العديد من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك المشار إليها أدناه.

وعلى مر السنين ومن خلال إشراك مجموعة متنوعة من الممارسين المهتمين بالتراث الطبيعي والثقافي، جمعت الرحلة وبدأت وعززت محادثات متعددة التخصصات حول تحسين حماية التراث الطبيعي والثقافي عبر المناظر الطبيعية المحمية (الهدف رقم 15) والبيئات البحرية (الهدف رقم 14). وبالإضافة إلى ذلك، شملت مشاريع تظهر أهمية الطبيعة والثقافة للعافية العقلية والجسدية للناس (الهدف رقم 3)، وأهمية القيم الثقافية والطبيعية لتصميم البيئات الحضرية بشكل فعال مثل المناظر الحضرية التاريخية (الهدف رقم 11)؛ كما تعتبر نهج الرحلة الثقافة الطبيعية أيضاً جزءاً أساسياً من تطوير مبادرات مستدامة لمواجهة تأثيرات تغير المناخ (الهدف رقم 13).

العلم حسب الممارسين الملتزمين في مجالات التراث الطبيعي والثقافي، الذين قدموا نتائج مشاريع تتضمن تحسين التعاون بين القطاعين الطبيعي والثقافي.

في مايو عام 2020، وقّع كلاً من أيكوموس والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة مذكرة تفاهم واتفقا على برنامج عمل مشترك للثقافة والطبيعة لتعزيز السياسات والممارسات الدولية في مجال الحفاظ على التراث في سياق التنمية المستدامة من خلال دمج التراث الطبيعي والثقافي.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

تعتبر الرحلة الثقافية الطبيعية مساحة مشتركة يتم فيها تشجيع الممارسين في مجال التراث على استكشاف والاعتراف بالترابط بين الطبيعة والثقافة، بما في ذلك استكشاف الدور الذي تلعبه الثقافة في الحفاظ على التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي، فضلاً عن الدور الذي تلعبه الطبيعة في تشكيل والحفاظ على هويتنا الثقافية وكذلك تقاليدنا. وعلاوة على ذلك، تعزز الرحلة نهجاً للتراث يستند إلى فهم أن العلاقات بين الناس وتقاليدهم والبيئة الطبيعية قد

بدأت الرحلة في عام 2016 في المؤتمر العالمي لحماية الطبيعة في هاواي، الولايات المتحدة، الذي نظمه الأيكوموس الأمريكي بالتعاون مع إيكوموس ومركز التراث العالمي. وبالإضافة إلى ذلك، أطلق البيان الناتج عن هذا المؤتمر "بيان الحماية العالمية- الاعتراف بأرضنا، مما دعا إلى تعزيز التعاون بين الجهات المعنية بالتراث الطبيعي والثقافي (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والأيكوموس، 2016).

في عام 2017، أقيمت الرحلات خلال الجمعية العامة التابعة لـ أيكوموس التي تُعقد كل ثلاث سنوات في نيودلهي، الهند، ونظمتها أيكوموس الهندي بالتعاون مع أيكوموس والمركز الدولي للتراث العالمي ومعهد الحياة البرية في الهند.

الرحلة والرغبة، يبرز بيان التعلم والتزام المشاركين أهمية النهج الطبيعي/الثقافي. وعلاوة على ذلك، فإن أحداث الرحلة الأخرى التي أقيمت في مختلف أنحاء

دراسة الحالة مجموعة العمل الخاصة بالثقافة الرحلة الثقافية الطبيعية والطبيعة في أيكوموس.

- الأمانة الدولية التابعة لـ أيكوموس.
- الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.
- المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها.
- أيكوموس الأمريكي _ الهندي.

وصف المشروع:

تتمثل رحلة الثقافة والطبيعة في الاستجابة للمشاكل المستمرة الناتجة عن الانفصال النظامي بين القيم الثقافية والطبيعية الذي يعتبر جزءاً من العديد من أنظمة الحفظ والممارسات؛ حيث نشأت هذه الرحلة كاستجابة لمشروع ربط الممارسة الذي قام به الأيكوموس والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، حيث ركز على تحديد منهجيات

محلية مشتركة وتطويرها وكذلك توجيهها لتحقيق نتائج مستدامة في مجال الحفظ.

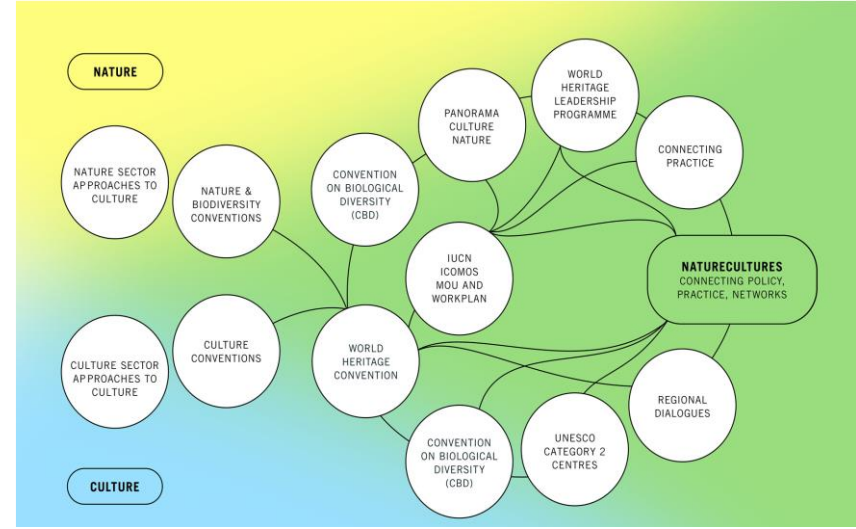
وبالإضافة إلى ذلك، كان مشروع ربط الممارسة أول مشروع مشترك بين أيكوموس والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، حيث ركز على





فريق CultureNature e في دلهي، الهند 2017. سوزان ماكنتاير تاموي-Susan McIntyre). (Tamwov

حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع



تمثيل تخطيطي للشراكات والصلات في رحلة (CultureNature. تيم بادمان Tim Badman وسوزان ماكنتاير تاموي-Susan McIntyre-Tamwov). (



المرجعية الأساسية

المجتمعات الظالمة والصراعات وأشكال العنف الأخرى لاتزال تحدث في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم على الرغم من الجهود التي تبذلها المنظمات الحكومية والغير الحكومية، لا تزال المؤسسات والأنظمة الغير خاضعة للمساءلة والغير شاملة عمومًا تهدد حرية وأمن وحقوق المجتمعات والجماعات والأفراد، بينما تؤدي الحروب إلى نزوح ملايين الأشخاص من ديارهم كل عام. وبسبب كل هذه التهديدات، أصبحت الهجرة واحدة من أكبر التحديات في عصرنا. أثناء السعي في تحقيق مجتمعات أكثر سلمية وعدالة وشمولية، يمكن للأصول والعمليات التراثية أن تشكل فرصة من خلال حوكمة وممارسات تشاركية وشفافة وتحترم التنوع الثقافي. من ناحية أخرى، يمكن أن يصبح التراث أداة لخدمة الأغراض

السياسية التي لا تتماشى مع أهداف الاستدامة، مع ما يترتب على

تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير الوصول إلى العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات

ذلك من اختال في توازن القوى والاضطهاد وتصعيد النزاعات والحرب. يمكن لنظم إدارة

التراث أن تسهل أو تعقد التواصل والتعاون بين القطاعات وبن الثقافات في ممارسات التراث

على مستويات مختلفة. في العقدين الماضين، أدى ظهور المبادرات الشعبية إلى تشجيع الشمولية والتمثيل على نطاق أوسع في عمليات التراث، على الرغم من أن الممارسات القائمة من الأعلى لاتزال حقيقة واقعة في كثير من الحالات. تؤدي النزاعات والحروب إلى تفاقم أنشطة النهب

والاقتجار غير المشروع، مما يتسبب في التدمير المتعمد للممتلكات والممارسات التراثية في جميع أنحاء العالم، وانتهاك حقوق الإنسان، والتهديد بإبادة الثقافات، وتقويض الهويات الثقافية للسكان الفارين، وإحداث صدمات ثقافية في البلدان المضيفة. في حين أن هذه الحالات تخلق فرصًا لاتفاقات دبلوماسية بين الدول من خلال إثارة مسائل رد الحقوق والإعادة إلى الوطن، فإنها يمكن أن توجع أيضًا

تسخير دور التراث في تطوير مجتمعات عادلة وشاملة وسلمية.

- تحفيز الحوار بين الثقافات باستخدام موارد التراث لتقارب الثقافات، وتشجيع التفاهم المتبادل والتسامح.
- خلق مساحات وفرص تسمح للملتقى بين الثقافات والتواصل بين الروايات المتضاربة من خلال مواقع وممارسات التراث الثقافي، من خلال إشراك جميع المجتمعات والمجموعات والأفراد، مع الانتباه إلى الحواجز التي تتضمن العرق والإثنية والجنس والأجيال المختلفة والإعاقة.
- تعزيز مؤسسات التراث التي تتميز بالشفافية وتحمل المسؤولية والتشاركية وأنظمة الحكم والأطر القانونية.
- تنظيم وتنفيذ إدارة التراث التشاركي والمحافظة عليه وصونه وتقييمه، وذلك لضمان تمثيل القيم المختلفة واحترام حقوق جميع الأفراد في المشاركة في الحياة الثقافية والاجتماعية والاستفادة منها.
- تقديم التدريب وبناء القدرات والبرامج التعليمية لضمان استدامة وجودة عمليات صنع القرار التي تسمح بعدم التحيز والشمولية في إدارة التراث وصنع السياسات.
- تقديم المساعدة إلى الأماكن التي مزقتها الحرب لتمكين المجتمعات المحلية في منع العنف والتدمير والاقتجار غير المشروع بالأصول المسروقة والمشغولات اليدوية.

إيكورب على الطريق

المؤلف: زينب إيجي أناباي

الموقع: كاتماندو، نيبال؛ ديار
بكر، زرزفان، تركيا؛ باماكو،
تمبكتو، مالي؛ سوات،
سوابي، باكستان؛ بيننو
رودريغيز، أرض كرايناك،
البرازيل؛ جورداسبور،
البنجاب، الهند.
الإطار الزمني: 2018- حتى
الآن.

الأشخاص /
المؤسسات
المشاركة:

زينب جول أونال (جامعة يلدر التقنية،
ايكوموس الدولية، إيكورب)؛ روهيت
جيجياسو (ايكوموس الدولية، إيكورب)؛
كريس ماريون (إيكورب،)؛ نيفرا إرتوك
(جامعة يلدر التقنية، إيكورب)؛ محمد
أونال (ايكوموس تركيا، إيكورب تركيا)؛
زينب إيجي أناباي (جامعة يلدر التقنية،
إيكورب تركيا)؛ توجسي دارينديلي
جامعة يلدر التقنية)؛ إيدا أتيس بيهار،
متطوعة؛ علي كمال سيلان (إيكورب
تركيا)؛ أليساندرا ماسيدونيو دي

أهداف التنمية المستدامة المتضمنة:

وصف المشروع:

إيكورب على الطريق هي مبادرة
أطلقتها في 2018 اللجنة الدولية للآثار
والمواقع اكوموس واللجنة العلمية
الدولية للتأهب للمخاطر إيكورب التابعة
لإيكوموس، بالشراكة مع مركز الأبحاث
للحفاظ على التراث التاريخي تامير في
جامعة يلدر التقنية (اسطنبول، تركيا).
المبادرة تجلب إلى الحياة قصصًا غير
مروية عن استجابة ما بعد الكارثة
واستعادة مواقع التراث الثقافي، التي
يتم سردها بأصوات أعضاء المجتمع
المحلي المتضررين وخبراء الحفظ -
أبطال هذه القصص - في جميع أنحاء
العالم. من خلال وسائل الإعلام
المختلفة مثل المسلسلات الوثائقية
والمعارض والمؤتمرات و"محادثات حول
نار المخيم"، يجلب المشروع قصصًا عن
البقاء على قيد الحياة إلى الجماهير
الدولية: قصص عن أشخاص يحملون
تراثهم وهويتهم الثقافية حتى أثناء
تعريض حياتهم للخطر وإعادة بناء
حياتهم، وذلك من خلال إنقاذ البقايا
المادية لماضيهم وذاكراتهم الجماعية.
حتى الآن، تم الانتهاء من ست حلقات
وثائقية التي تنقل قصصًا ملهمة عن



لضمان حماية التراث الثقافي من
التحديات الخطيرة، بدءًا من التدمير
إلى الاتجار غير المشروع

والمجتمعات التي تأثرت بالنزاعات
المسلحة والكوارث التي سببتها
الطبيعة: "إعادة ربط الوادي المقدس
كاتماندو" (نيبال) و"لقاء ميثراس مرة
أخرى مع ضوء النهار" (تركيا)؛ "لم يأتوا
للتو من أجل الأراضي" (باكستان)؛
"فات الأوان على سيرين" (البرازيل)؛
"ذكريات جماعية، قصص متصلة
{محدثًا}: كارتاربور كوريدور" (الهند) و
"حراس تمبكتو" (مالي).

من خلال المشاركة مع المجتمعات
المتضررة، وتوثيق جهودها، ونقلها إلى
جمهور عريض، يهدف المشروع بعد
ذلك إلى تسليط الضوء على أهمية
استعادة التراث الثقافي والطبيعي بعد
الكوارث، والدور الذي يمكن أن يلعبه
التراث الثقافي كعنصر مهم في تأمين
السام في العالم.

الحلقات الوثائقية متاحة على الإنترنت
من خلال الموقع الرسمي للمشروع
وقناة

اليوتيوب. يتوفر أيضًا معرض عبر الإنترنت
على منصة الفنون والثقافة من غوغل
(Google Arts & Culture Platform)
حيث يمكن العثور على مزيد من
المعلومات حول المشروع ومرئيات ما
وراء الكواليس.

المساهمة في أهداف التنمية
المستدامة:

يعاني الملايين من المدنيين في أنحاء
مختلفة من العالم من الدمار الذي
تسببه الكوارث والنزاعات كل عام.
بصرف النظر عن الخسائر الفادحة في
الأرواح، فإن الآثار المدمرة واضحة ليس
فقط في الجوانب المادية ولكن أيضًا في
عقول وأرواح المتضررين. ومع ذلك، ما
الذي يمنحهم القوة للتغلب على
الصدمة الشديدة لفقدان أحبائهم
ومنازلهم وسبل عيشهم؟ يعطي
برنامج إيكورب على الطريق صوتًا
لقصص الجهود الهائلة التي يبذلها

توثيق قصص التراث الثقافي غير
المروى بعد استجابة الكوارث وعمليات
الاستعادة في مالي



، في أصعب الأوقات. من خلال الحفاظ
على تراثهم المادي وغير المادي.
يمكن للمجتمعات المتضررة بناء نقطة
انطلاق للمضي قدمًا ومواجهة حياتهم
الجديدة ومستقبلهم بقوة ومرونة. من
خلال نقل هذه القصص إلى الجماهير
الدولية، يهدف المشروع إلى تبادل
الخبرات والمعرفة المباشرة، وبالتالي
إعطاء الإلهام للمجتمعات المتضررة
الأخرى في ظروف مماثلة، وللخبراء
الذين يركزون على حماية التراث
الثقافي في أوقات الكوارث والنزاعات
المسلحة (28).





استغلال الفرص المتاحة من خلال الشراكات الاستراتيجية في مجال الحفاظ على التراث لتعزيز السياسات والممارسات التي تهدف إلى تنمية مستدامة وموجهة.

- تعزيز الشراكات على كافة المستويات مع جميع الجهات المعنية داخل وخارج مجالات الحفاظ على التراث، بما في ذلك الأطراف ذات المصالح المشتركة والمتنافسة في هذا المجال.
- التعاون مع الجهات المهمة لوضع خطط إدارة استراتيجية، وتفعيل وتطوير شبكات شاملة، وتعزيز الدعوة، وتبادل المعرفة، وتعزيز القدرات، وتطوير المشاريع وجمع الموارد لتنفيذ الممارسات التراثية الموجهة نحو الاستدامة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.
- ضمان التعاون والتمثيل ذات التخصصات المتعددة وعبر الأجيال والقطاعات للتنمية القائمة على التراث، من خلال تمكين وتشجيع:
 - الحكومات على مختلف المستويات لحماية ودمج التراث في إطار التنمية المستدامة، من خلال التواصل الفعال، وتخصيص الموارد، والتطوير، وتنفيذ الأطر التنظيمية الملائمة.
 - المشاركة المستنيرة والمواكبة للتراث في الجماعات والمجتمعات.
 - وضع معايير للمهنيين والممارسين في مجالات الحفاظ على التراث والتنمية من قبل المنظمات والمؤسسات.
 - التواصل والتعاون بين المنظمات والمؤسسات

تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير الوصول إلى العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة وخاصة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات

بعد مع مبادئ التنمية المستدامة. وفي كثير من الحالات، لا تزال الموارد البشرية والتكنولوجية والمالية غير كافية أو غير متوفرة للشراكات الدولية وبين القطاعات وبين الأجيال التي تهدف إلى تطوير وتنفيذ ممارسات التراث الموجهة نحو الاستدامة والتعليم وبناء القدرات.

بين
ددة.
يق

اسميه المستدامه. ومع ذلك، لا يزال التوتر التجاري وعدم الاستقرار السياسي يشكلان تحديات لهذا التعاون الفعال الذي يهدف إلى تحقيق الأهداف المشتركة. بالإضافة إلى ذلك، تُعدُّ عدم المساواة في الوصول إلى الإنترنت والتقنيات الرقمية عائقًا يحول دون مشاركة العديد من الأفراد في العمليات التنموية وفي فرص تحقيق التنمية.

مواقع التراث بتعقيدها وفوائدها لعدة أطراف معنية، تعتبر وسائل هامة لتأسيس معايير التنمية الدولية والنهج المبنية على حقوق الإنسان، والواعية بالتنوع، والمحترمة للبيئة، والمستدامة. يمكن تحقيق اعتماد وتنفيذ تلك المعايير من خلال عمليات مشاركة، وبناء القدرات، ورفع الوعي، والتعليم. ومع ذلك، لم تتم مواءمة جميع التشريعات والعمليات المتعلقة بالتراث الحالية

المناخية المعارف الثقافية التقليدية والمجتمع والتاريخ، ويضيف قيمة إلى أهداف الموارد الطبيعية مع استخدام الثقافة أيضاً كأداة للمساعدة في التغييرات السلوكية البشرية اللازمة للنجاح. ففي نهاية المطاف، نحن بحاجة إلى حلول بشرية لحل القضايا البشرية.

تُعزز التدابير المناخية في مجال الثقافة والتراث والفنون لتحقيق نتائج أفضل من خلال التعبئة العالمية وتوفير إطار يصل إلى المستويات المحلية. يعتبر التواصل بين الشركاء غير التقليديين أمراً أساسياً لتسريع التقدم نحو نتائج إيجابية في مجال

التغير المناخي. بدون اعتماد على وسائل جديدة وزيادة التعاون والجهود المشتركة، لن يكتمل

السباق نحو الصفر. تعمل شبكة التراث المناخي على استثمار الشراكات القيمة والتوافق معها، وتقديم المعرفة غير المستغلة لتحقيق أهداف اتفاقية باريس والتنمية المستدامة. حيث يُظهر النجاح الذي تحقق في غضون عامين فقط في تعزيز دور الفنون والثقافة والتراث في مجتمع التغير المناخي العالمي قوة الشراكات

○ المتاحف ومجموعات المقتنيات.

رغم الارتباط العميق بين تغير المناخ والثقافة، يظل هناك آلاف المبدعين والناشطين في مجال الفنون والثقافة والتراث الذين لم تُستغل مهاراتهم بعد في مواجهة قضايا تغير المناخ. تهدف شبكة التراث المناخي إلى تغيير هذا المنظور، من خلال بناء روابط جديدة وتسريع الجهود المبدولة في مجال التصدي لتغير المناخ، وتشجيع المشاركة

المجتمعية في الحوار العالمي حول المناخ - وكل ذلك بهدف تحقيق طموحات أكبر.

المساهمة في أهداف التنمية المستدامة:

من المفهوم في قمة التدابير المناخية العالمية، سان فرانسيسكو، 2018، إلى إطلاق الشبكة، إدنبرة 2019، وشهر "الثقافة X المناخ" بالإضافة إلى الفعاليات ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "سباق نحو الصفر" في عام 2020، نمو شبكة التراث المناخي إلى ما يقرب من 200 عضو على مستوى العالم. ولقد قدم محتوى متعدد الجوانب لأكثر من مائة مؤتمر شخصي وافتراضي وحلقات دراسية عبر الإنترنت وندوات - كل ذلك في خدمة إشراك شركاء التدابير المناخية بشكل أفضل بطرق جديدة وتأزيرية. كما يجلب التراث الثقافي إلى طاولة التدابير

وصف المشروع:

صُممت شبكة التراث المناخي في عام 2018 وأنشأت في عام 2019، وهي عبارة عن شبكة دعم طوعية ذاتية الاكتفاء ومتبادلة للمنظمات الفنية والثقافية والتراثية الملتزمة بمساعدة مجتمعاتها في

معالجة تغير المناخ وتحقيق طموحات اتفاقية باريس. حيث ينصب تركيز الشبكة على تقديم الدعم والتعلم منه وإشراك الزملاء من الولايات القضائية التي قدمت تعهدات ملموسة للعمل المناخي، مثل تلك الموجودة في تحالف أقل من عامين والعهد العالمي لرؤساء البلديات من أجل المناخ والطاقة. وفي إظهار التزام واضح بدعم تعبئة قطاع التراث الثقافي للتدابير المناخية، ومن ثم يأتي الأعضاء الذين يبلغ عددهم حوالي 200 عضو من:

- وحدات الفن والثقافة والتراث التابعة للحكومات على جميع المستويات.
- حكومات الشعب الأصلية، والهيئات الرسمية، والمنظمات الرئيسية.
- وكالات إدارة المواقع.
- المنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى.
- الجامعات والمؤسسات البحثية.
- شركات التصميم والفنانين والشركات الأخرى.

دراسة حالة

شبكة التراث المناخي

المؤلفون: جوليان بولانكو، أندرو بوتس إيوان هيسلوب

الموقع: عالمي

الإطار الزمني: 2018 - حتى الآن

الأشخاص / المؤسسات المشاركة:

إيراسموس، الصندوق الوطني لفيجي (الرئيس المشارك لشبكة التراث المناخي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ)؛ إيوان هيسلوب، البيئة التاريخية في اسكتلندا) / (الرئيس المشارك لشبكة التراث المناخي لمنطقة أوروبا ورابطة الدول المستقلة)؛ ألبينو جوببلا، صندوق التراث العالمي الأفريقي الرئيس المشارك لشبكة التراث المناخي لمنطقة أفريقيا والدول العربية؛ بيدرو بالاسيوس، رئيس بلدية كوينكا، الإكوادور (الرئيس المشارك لشبكة التراث المناخي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛ جوليان بولانكو، مكتب كاليفورنيا للحفاظ على المعالم التاريخية (الرئيس المشارك لمنطقة أمريكا الشمالية)؛ أندرو بوتس، (سكرتارية لشبكة التراث المناخي التابعة للأيكوموس).

أهداف التنمية المستدامة:



الهدف رقم 171 من أهداف التنمية المستدامة -
تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من
أح. التنمية المستدامة

فرق العمل التابعة لشبكة التراث



فعالية شبكة التراث المناخي في المنتدى
العالمي الحضري، 2020.



التراث وأهداف التنمية المستدامة

يطوروا استجاباتهم الخاصة لهذه الوثيقة، بهدف جعلها أكثر صلة وأكثر أساسًا لأولوياتهم وتجاربهم،

سواء خارج الاتحاد الدولي للمجالس الأمامية للحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه أو داخله، من خلال المشاركة الفعّالة مع اللجان الوطنية واللجان العلمية الدولية ومجموعات العمل.

ومن هذا المنطلق، فإن أحد السبل الممكنة للمضي قدمًا هو وضع استراتيجية عملية لتنفيذ وثيقة التوجيه السياسي باعتبارها «مرحلة ثانية»، مع مواصلة تطوير وثيقة التوجيه نفسها من خلال المزيد من الاستعراض والطبعات المستكملة. وستتم مواءمة المرحلة الثانية مع استراتيجية الفريق العامل المعني بأهداف التنمية المستدامة لعقد العمل، التي تعطي الأولوية لإشراك لجان اللجنة في تفعيل أهداف التنمية المستدامة والاستفادة من الشراكات الاستراتيجية لنشر دراسات الحالات الفردية. وهذا من شأنه أن يعزز المزيد من التعاون والتمثيل على الصعيدين المحلي والعالمية، فضلاً عن شفافية أقوى في عرض مساهمة التراث في النطاق الأوسع لأهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، وبدعم من مختلف الشركاء من داخل قطاع التراث وخارجه، يود الفريق العامل المعني بأهداف التنمية المستدامة التابع للجنة المشتركة بين الوكالات أن يستفيد

بالإضافة إلى تقديم توجيهات للمعنيين حول كيفية استغلال هذه الفرص بشكل فعال. ومع ذلك، يتبقى الكثير لتحقيقه فيما يتعلق بالتنفيذ الفعلي، وضرورة توفير منهجيات متكاملة تتجاوب مع متطلبات القطاعات المختلفة، وتحويل السياسات الإرشادية إلى إجراءات عملية قابلة للقياس. كما ندرك أيضًا أن بعض الممارسات التراثية قد تتعارض مع أهداف التنمية المستدامة، مما يستدعي البحث عن سبل لحل هذه التضاربات. لذا، تعتبر هذه الوثيقة "المرحلة الأولى" في تطوير إطار سياسي وتنفيذي شامل للتراث وأهداف التنمية المستدامة، مع الاستعداد لتضمين وتفضيل وجهات النظر المتقدمة حول التنمية المستدامة في التحديثات المستقبلية.

أحد المبادئ المنصوص عليها في خطة العمل الخاصة بالتراث الثقافي وتوجيهات تحقيق أهداف التنمية المستدامة للاتحاد الدولي للمجالس الأمامية للحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه

(2017a) هو "الإجراءات الملموسة والتنوع المحلي: تكييف الأهداف مع السياقات الإقليمية والمحلية، وجعل عملية التكيف مفهومة من خلال التفاعل الفعّال مع البيئات المحلية على مستوى المواطن واتخاذ القرارات المحلية". يمكن للممارسين الذين يركزون على مجالات معرفية محددة داخل التراث أن

السياسات
ة الوعي
بالتحديات والفرص المتعلقة
بالعلاقة بين التراث والاستدامة،



من وثيقة توجيه السياسات لوضع مؤشرات لقياس أثر سياسات

التنوع البيولوجي هو تباين الكائنات الحية من جميع المصادر،

التعاريف الواردة في قائمة المصطلحات هذه مأخوذة من مجموعة متنوعة من المصادر، والتي ترد أدناه الاستشهادات الواردة في النص . يمكن العثور على الاستشهادات الكاملة في قسم المراجع.

بما في ذلك النظم الإيكولوجية البرية والبحرية وغيرها من النظم الإيكولوجية المائية والمجمعات الإيكولوجية التي تشكل جزءاً منها؛ وهذا يشمل التنوع داخل الأنواع، وبين الأنواع والنظم الإيكولوجية (منصة برنامج التمويل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدون تاريخ محدد).

إعادة البناء بشكل أفضل عبارة عن حركة تدعو إلى استعادة المجتمعات والأصول بطريقة تجعلها أقل عرضة للكوارث وتعزز مرونتها، وذلك من خلال منع خلق مخاطر الكوارث الحالية والحد منها (اليونسكو، 2015b).

البيئة العمرانية هي الموارد والبنية التحتية من صنع الإنسان (بدلاً من الطبيعة) المصممة لدعم النشاط البشري، مثل المباني والطرق والمنتزهات وغيرها من المرافق الأخرى. (اليونسكو، 2011a).

العنصر أو السمة التي تحدد الشخصية - المواد، الأشكال، الموقع، التكوينات المكانية، الاستخدامات، والروابط الثقافية أو المعاني التي تسهم في القيمة التراثية لمكان تاريخي، والتي يجب الحفاظ عليها للحفاظ على قيمته

التراث بوصفها محركات للتنمية المستدامة. في النهاية، نأمل أن تشجع وثيقة إرشادات السياسة هذه المزيد من البحوث والدراسات المفيدة حول التراث وأهداف التنمية المستدامة، داخل الأيكوموس وخارجه، في الأوساط الأكاديمية ومعاهد البحث غير الأكاديمية والصناعة.

قائمة المصطلحات

إعادة الاستخدام التكيفي تعني تحويل الهياكل القديمة أو غير المستخدمة، مثل المباني والأشياء ذات القيمة التاريخية، إلى استخدامات جديدة أو تطبيقات في سياقات جديدة (معهد جيتي للأبحاث، 2017).

التكيف يعني تغيير مكان يتناسب مع الاستخدام الحالي أو المقترح، والذي يحترم الأهمية الثقافية للمكان. ولا ينطوي هذا الاستخدام على أي تأثير، أو الحد الأدنى، على الأهمية الثقافية (مقتبس من الأيكوموس 2013). وفي سياق تغيير المناخ، فإن التكيف هو عملية التأقلم مع المناخ الفعلي أو المتوقع وأثاره، من أجل تخفيف الضرر أو استغلال الفرص المفيدة (الأيكوموس 2019a).

التراثية (وكالة حدائق كندا، 2010). جانب بارز أو مميز أو سمة لمورد ثقافي والذي يساهم بشكل كبير في طابعه المادي (وزارة الدفاع الأمريكية، 2008).

يرجع **تغير المناخ** بشكل مباشر أو غير مباشر إلى النشاط البشري الذي يغير تركيب الغلاف الجوي العالمي والذي يأتي بالإضافة إلى التغيرات الطبيعية في المناخ الملاحظة على فترات زمنية مقارنة (الأمم المتحدة، 1992).

المجتمع وهو أي مجموعة تشترك في الخصائص الثقافية أو الاجتماعية والاهتمامات، وتُدرَك استمراريتها عبر الزمن، وتميز نفسها بشكل ما عن الجماعات الأخرى. بعض الخصائص والاهتمامات والاحتياجات والتصورات التي تحدد تميز المجتمعات مرتبطة مباشرة بالتراث (نارا + 20، 2015). إن المفهوم معقد ومن المهم أن ننظر إليه في الإطار الأوسع للمجتمعات والمجموعات والأفراد، كما هو محدد في اتفاقية اليونسكو للتراث غير المادي (اليونسكو، 2003).

الحفاظ يعني جميع العمليات التي تهدف إلى العناية بمكان تراثي بهدف الحفاظ على أهميته الثقافية أو الطبيعية. في بعض البلدان الناطقة بالإنجليزية، يُستخدم مصطلح الحفظ كبديل للحفاظ عن هذا النشاط العام (الأيكوموس، 2002). جميع الإجراءات مصممة

من أجل فهم المكان التراثي أو العنصر التراثي، ومعرفة تاريخه ومعناه، والتأمل فيه، ونقله، وتيسير الحفاظ عليه، وإدارة التغيير بطرق تكفل الحفاظ على قيمه التراثية بأفضل شكل للأجيال الحالية والمستقبلية (نارا + 20، 2015).

الثقافة - مجموعة كاملة من السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية المميزة التي تميز مجتمعاً أو مجموعة اجتماعية. ولا تشمل فقط الفنون والأدب، ولكن أيضاً أساليب الحياة، والحقوق الأساسية للإنسان، وأنظمة القيم، والتقاليد، والمعتقدات. فالثقافة تشمل الخصائص والقيم الحية أو المعاصرة لمجتمع ما بالإضافة إلى تلك التي تعيش من الماضي (الأيكوموس، 2020).

يُظهر **التنوع الثقافي** الثقافة بأشكال متعددة عبر الأزمان والأماكن، حيث تعكس فريدة وتنوع الهويات للمجموعات والمجتمعات التي تشكل الإنسانية. كمصدر للتبادل والابتكار والإبداع، يُعتبر التنوع الثقافي أساسياً للبشرية، مثلما يُعتبر التنوع البيولوجي أساسياً للطبيعة. يمثل التنوع الثقافي تراثاً مشتركاً للإنسانية يجب الاعتراف به وتعزيزه من أجل الأجيال الحالية والمستقبلية

(اليونسكو، 2002). ويمثل وسيلة لتحقيق وجود فكري وعاطفي وأخلاقي وروحي يحقق أقصى

درجات الرضا (اليونسكو، بدون تاريخ محدد).

يجسّد التراث الثقافي مصطلح "التراث" في هذا النص مفهومًا شاملًا، يشمل الجوانب الثقافية والطبيعية والمادية وغير المادية، ويستخدم بدلًا من مصطلحي "التراث الثقافي" أو "التراث الطبيعي" لتأكيد طابعها المتراكم، بما في ذلك العادات والممارسات والأماكن والأشياء والتعبير الفني والقيم (الأيكوموس، 2002). ويُعرف علاوة على ذلك بأنه "رأس المال الكامل للمعرفة المتنامية من تطور وخبرة الممارسات البشرية، ومن التشكيلات المكانية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بها، والتي يمكن تضمينها في مفهوم "الذاكرة" (الأيكوموس، 2016). راجع تعريفات التراث، التراث الثقافي غير المادي، التراث الطبيعي، والتراث الثقافي المادي.

المناظر الطبيعية الثقافية هي نتاج تفاعل الطبيعة مع الإنسان عبر العصور، وتعكس تطور المجتمعات وعمليات الاستيطان بالاستجابة للظروف والفرص المتاحة في البيئة الطبيعية، والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، سواء كانت خارجية أو داخلية. تتضمن المناظر الطبيعية الثقافية ثلاث فئات: المناظر المصممة، مثل الحدائق التاريخية، والمناظر المتطورة، مثل المناظر الزراعية أو المدن، والمناظر الجماعية، حيث ترتبط بقيم روحية أو فنية أو اجتماعية (الأيكوموس، 2017).

الحقوق الثقافية تعنى حماية حقوق كل فرد بصورة فردية وجماعية في التعبير عن هويتهم ورؤيتهم للعالم والقيم التي يمنحونها لوجودهم وتطورهم سواء على مستوى الفرد أو كمجموعة، من خلال اللغات والعقائد والمعتقدات والمعارف والفنون والمؤسسات وأساليب الحياة وغيرها. كما تضمن الحقوق الثقافية الوصول إلى التراث الثقافي والموارد التي تسهم في تعزيز عمليات التعريف والتطوير (اليونسكو، 2010).

تجسد **الأهمية الثقافية** في القيم الجمالية، والتاريخية، والأثرية، والمعمارية، والاقتصادية، والعلمية، والتكنولوجية، والبيئية، والاجتماعية، واللغوية، و/أو الروحية للأجيال السابقة والحالية والمستقبلية. حيث تتجلى الأهمية الثقافية في المكان ذاته، وسماته، وبيئته، وهيكله، واستخدامه، وارتباطاته، ومعانيه، وسجلاته، والأماكن ذات الصلة والأشياء ذات الصلة. وقد تكون المواقع التراثية ذات أهمية متنوعة لأفراد أو مجموعات مختلفة. وتتغير الأهمية الثقافية مع مرور الوقت واستخدام المكان. كما يتغير فهمنا للأهمية الثقافية نتيجة لظهور معلومات جديدة.

التنمية وهي عملية تحسين رفاهية الأفراد من حيث دخلهم، وقدراتهم، وحياتهم، وتوزيع هذه التحسينات بين أفراد المجتمع، بالإضافة إلى قدرة الأنظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

على توفير الشروط الملائمة لهذه الرفاهية بشكل مستدام على المدى الطويل (باردر، 2012).

الحد من مخاطر الكوارث مصطلح يشير إلى الجهود المنهجية لتحليل وإدارة العوامل المسببة للكوارث، بما في ذلك تقليل التعرض للمخاطر، وتعزيز حماية الأفراد والممتلكات، وتنظيم الأراضي والبيئة بطريقة حكيمة، وتحسين استعداد الاستجابة للأحداث السلبية.

النظام البيئي عبارة عن وحدة وظيفية تتألف من الكائنات الحية، وبيئتها غير الحية، والتفاعلات داخلها وبينها. وتعتمد المكونات المشمولة في نظام بيئي معين وحدوده المكانية على الغرض الذي يُعرف له النظام البيئي: في بعض الحالات، تكون حدوده واضحة نسبيًا، بينما في حالات أخرى تكون غير واضحة. ومن الممكن أن تتغير حدود النظام البيئي مع مرور الوقت. تتداخل الأنظمة البيئية ضمن أنظمة بيئية أخرى ويمكن أن يتراوح حجمها من صغير جدًا إلى المحيط الحيوي بأكمله. في العصر الحالي، تحتوي معظم النظم البيئية إما على البشر ككائنات رئيسية، أو يتأثر تأثيرًا بالغًا بتأثيرات الأنشطة البشرية في بيئاتهم (الأيكوموس، 2019a).

مميزات النظام البيئي وخدماته - الفوائد التي يحصل عليها الناس من النظم البيئية. تشمل هذه الخدمات الإمدادات مثل الغذاء والمياه؛ والخدمات التنظيمية مثل مكافحة الفيضانات ومراقبة

الأمراض؛ والخدمات الثقافية مثل الفوائد الروحية والترفيهية والثقافية؛ والخدمات الداعمة مثل دورة العناصر الغذائية، التي تحافظ على شروط الحياة على الأرض. (اليونسكو، 2015b).

الطاقة المتجسدة هي إجمالي الطاقة إجمالي الطاقة المستهلكة في إنشاء المبنى ومواده المكونة. ملاحظة: الطاقة المستهلكة لبناء الهيكل تتراوح بين 15 إلى 40 مرة من استهلاك الطاقة السنوي. كما لا تأخذ نظم التصنيف الحالية في الاعتبار هذه الطاقة المتجسدة في قياس تكاليف الطاقة السنوية / التشغيلية (شركة إم تي بي إيه وشركاه، 2016).

عناصر البناء هي جميع المواد المادية في المكان بما في ذلك العناصر، والأثاث، والمحتويات، والأشياء، والعناصر الطبيعية. حيث تشمل عناصر البناء الداخلية والبقياء تحت السطحية، فضلًا عن المواد المنقولة. قد تكون العناصر الطبيعية في المكان جزءًا من البناء. فنجد، على سبيل المثال: الصخور التي تمثل مكانًا مقدسًا. وقد تحدد عناصر البناء المساحات والمناظر، كما تكون هذه جزءًا من أهمية المكان (الأيكوموس، 2013a).

النوع وهو الأدوار والسلوكيات والأنشطة والخصائص التي يعتبرها المجتمع المعين مناسبة للنساء والرجال (مجلس أوروبا، 2011)، وكذلك للأفراد الذين يتجاوز جنسهم النمطي المذكور، الذكر/الأنثى. المعنى الاجتماعي والسمات -

إلى جيل؛ وتعزيز حفظ هذا التراث يعزز استدامة التنمية.

مكان التراث - هو عبارة عن موقع أو منطقة ذات أهمية تراثية تحتوي على: عدد من المباني والهياكل؛ منظر طبيعي ثقافي؛ نصب تذكاري أو مبنى أو أي هيكل آخر؛ أو مستوطنة بشرية تاريخية، مع ما يرتبط بها من محتويات ومحيط أو تغليب. تشمل أماكن التراث تلك التي قد تكون مدفونة أو تحت الماء (الأيكوموس، 2002)، ويمكن أن تتطور لتشمل مساحات أخرى، مع تطور تعريف التراث وتغييره.

القيم الإجمالية المضافة لجميع الوحدات السكنية والمؤسسات المشاركة في الإنتاج (بالإضافة إلى أي ضرائب، وباستثناء أي دعم مالي على المنتجات التي لم يتم تضمين قيمتها في قيمة إنتاجها) (منصة برنامج التمويل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدون تاريخ محدد).

المخاطر هي أي ظاهرة أو مادة أو حالة، لها القدرة على تسبب اضطراب أو أذى للبنية التحتية والخدمات، والأفراد، وممتلكاتهم، وبيئتهم (أباركيز ومرشد، 2004)

التراث ويُستخدَم مصطلح "التراث" في هذه الوثيقة بمعنى شامل، يغطي الجوانب الثقافية والطبيعية، بما في ذلك الجوانب الملموسة وغير الملموسة. يُستخدم في مكان مصطلحي "التراث الثقافي" أو "التراث الطبيعي" للتأكيد على طابعهما المترابط وغير القابل للفصل. ومع ذلك، يتم أيضاً توفير تعريفات لكل من التراث الثقافي والتراث الطبيعي في المعجم لمساعدة القارئ على فهم النطاق الكامل والتنوع للعناصر التي يغطيها التراث. يعكس التعريف المعتمد من حكومة كيبك (2006) النهج المتبع في هذه الوثيقة حيث يُعتبر التراث، الذي يتألف من المواقع والمناظر والتقاليد والمعرفة، تعبيراً عن الهوية والقيم للمجتمع وينقلها من جيل

وليس الاختلافات البيولوجية - المستخدمة لتعريف المرأة، الرجل، أو الفرد الذي يتجاوز النمط الذكري/الأنثوي، بما في ذلك حدود ما يمكن أن يكونوا عليه ويفعلوه. فالنوع يشكل ويحدد السلوك والأدوار والتوقعات والحقوق ويوفر قواعد وقوانين وعادات وممارسات.

المساواة بين الجنسين تعني مراعاة مصالح النساء والرجال وأولوياتهم واحتياجاتهم وأيضاً مراعاة الأفراد الذين يتجاوز جنسهم النمطي المذكور. حيث إنها مبدأ حقوق الإنسان، وشرط أساسي للتنمية المستدامة المركزة على الإنسان، وهدف في حد ذاته (اليونسكو، 2015b). ومن ثم يؤثر الجنس على كيفية إدراك الناس لأنفسهم وبعضهم البعض، وكيفية تصرفهم وتفاعلهم، وتوزيع السلطة والموارد في المجتمع.

غازات الاحتباس الحراري تلك المكونات الغازية للغلاف الجوي، سواء كانت طبيعية أم بشرية، التي تمتص وتنبعث الإشعاع في موجات محددة ضمن طيف الإشعاع تحت الحمراء الذي ينبعث من سطح الأرض والغلاف الجوي والسحب. تسبب هذه الخاصية تأثير الاحتباس الحراري (منصة برنامج التمويل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدون تاريخ محدد).

الناتج المحلي الإجمالي وهو قياس مجمع للإنتاج يساوي مجموع

مراجع ومبدأ أيكوموس (ICOMOS)س

أباركيز ومرشد. (2004). دليل الممارسين الميدانيين. المركز الآسيوي للتأهب للكوارث (ADPC).

باردر، أو. (2012). ما هي التنمية؟ مركز التنمية العالمية

المجلس الثقافي البريطاني. (2020). الركن المفقود: مساهمة الثقافة في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

قاموس كامبريدج. (بدون تاريخ). التقليدي. مطبعة جامعة كامبريدج.

مجلس أوروبا (CoE). (1975). الميثاق الأوروبي للتراث المعماري (إعلان أمستردام).

مجلس أوروبا. (2005). اتفاقية قيمة التراث الثقافي للمجتمع (اتفاقية فارو).

مجلس أوروبا. (2011). اتفاقية منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي (اتفاقية اسطنبول).

مجلس أوروبا. (2018). الاستراتيجية 21: الاستراتيجية الأوروبية للتراث الثقافي للقرن الحادي والعشرين

حملة الثقافة 2015 الهدف. (2015). بيان: الثقافة في الوثيقة الختامية لأهداف التنمية المستدامة: تم إحراز تقدم ولكن لا تزال هناك خطوات مهمة في المستقبل.

حملة هدف الثقافة 2030. (2019). الثقافة في تنفيذ جدول أعمال 2030. نُشر في برشلونة وباريس وهراري وسيدني ومونتريال ولاهاي وبروكسل، في إطار أول قمة للأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة تعقد في 24-25 سبتمبر 2019.

حملة هدف الثقافة 2030. (2020). ضمان تحقيق الثقافة لإمكاناتها في الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

التراث الإنجليزي. (2008). مبادئ الحفظ؛ سياسات وإرشادات للإدارة المستدامة للبيئة التاريخية.

الشبكة الأوروبية للإدارة والسياسة الثقافية (ENCATC) وشركاء المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي "التراث الثقافي مهم لأوروبا" (CHCFE). (2015). التراث الثقافي المهم لأوروبا.

المؤسسة الثقافية الأوروبية، يوربا نوسترا، وجامعة كينت. (2019). التراث العالمي، التنمية المستدامة، والمجتمع المدني، خطة عمل.

فانكورت، د، وفين، س. (2019). ما هو الدليل على دور الفنون في تحسين الصحة والرفاهية؟ مراجعة تحديد النطاق (التقرير التجميعي لشبكة الأدلة الصحية 67). منظمة الصحة العالمية.

حكومة كيبك. (2006). قانون التنمية المستدامة.

البيئة التاريخية في اسكتلندا (HES). (2015). مبادئ الحفاظ على الممتلكات الموجودة في رعاية الوزراء الأسكتلنديين. البيئة التاريخية في اسكتلندا: أدنبره.

إيكوموس. (1964). الميثاق الدولي لحفظ وترميم الآثار والمواقع (ميثاق البندقية 1964) (المؤتمر الدولي الثاني للمهندسين المعماريين وفنيي الآثار التاريخية؛ اعتمده المجلس الدولي للآثار والمتاحف (ICOMOS) في عام 1965).

إيكوموس. (1987). ميثاق الحفاظ على المدن التاريخية والمناطق الحضرية (ميثاق واشنطن) (تم اعتماده في الدورة الثامنة للجمعية العامة ICOMOS في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية).

إيكوموس. (1990). ميثاق حماية وإدارة التراث الأثري (ميثاق لوزان) (أعدته ICAHM وتم اعتماده في الجمعية العامة التاسعة في لوزان، سويسرا).

إيكوموس. (1994). وثيقة نارا حول الأصالة (صاغها المشاركون في مؤتمر نارا حول الأصالة فيما يتعلق باتفاقية التراث العالمي، نارا، اليابان).

إيكوموس. (1996). ميثاق حماية وإدارة التراث الثقافي المغمور بالمياه (أعدته ICUCH وتم اعتماده في الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة ICOMOS في صوفيا، بلغاريا).

إيكوموس. (1999). ميثاق التراث العامي المبني (أعدته CIAV وتم اعتماده في الجمعية العامة الثانية عشرة في مكسيكو سيتي، المكسيك).

إيكوموس. (2002). ميثاق السياحة الثقافية الدولية: المبادئ والمبادئ التوجيهية لإدارة السياحة في الأماكن ذات الأهمية الثقافية والتراثية (أعدتها

ICTC واعتمدها الجمعية العامة الثانية عشرة في مكسيكو سيتي، المكسيك في عام 1999).

إيكوموس. (2003). هوي إعلان بشأن الحفاظ على المناطق التاريخية في آسيا. الندوة الدولية حول الحفاظ على مواقع التراث الثقافي والتعاون الدولي، هوي آن، فيتنام (13-15 سبتمبر 2003).

إيكوموس. (2005). إعلان شيان بشأن الحفاظ على الهياكل والمواقع والمناطق التراثية (تم اعتماده في الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة في شيان، الصين).

إيكوموس. (2006). التراث الثقافي المغمور بالمياه في خطر: إدارة التأثيرات الطبيعية والبشرية (من إعداد ICUC وحرره ICOMOS).

إيكوموس. (2008 أ). إعلان كيبيك بشأن الحفاظ على روح المكان (تم اعتماده في الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة في كيبيك، كندا).

إيكوموس (2008 ب). ميثاق ICOMOS لتفسير وعرض مواقع التراث الثقافي (تمت مراجعته وتنقيحه تحت رعاية ICIP، وتم اعتماده في الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة في كيبيك، كندا).

إيكوموس. (2011 أ). إعلان باريس بشأن التراث كمحرك للتنمية (تم اعتماده في الدورة السابعة عشرة للجمعية العامة في باريس، فرنسا).

إيكوموس. (2011 ب). مبادئ فالتنا لحماية وإدارة المدن والبلدات والمناطق الحضرية التاريخية (أعدتها CIVVIH واعتمدها الجمعية العامة السابعة عشرة في باريس، فرنسا).

إيكوموس. (2013 أ). ميثاق بورا: ميثاق إيكوموس الأسترالي للأماكن ذات الأهمية الثقافية (اعتمده أستراليا إيكوموس لأول مرة في عام 1979 في بورا، جنوب أستراليا؛ وتم اعتماد المراجعات في الأعوام 1981 و1988 و1999 و2013).

إيكوموس. (2013 ب). بيان أمستردام بشأن المياه والتراث. مؤتمر ICOMOS بهولندا "حماية مناطق الدلتا: التراث يساعد!" في أمستردام، هولندا (23-28 سبتمبر 2013).

إيكوموس. (2014 أ). إعلان فلورنسا بشأن التراث والمناظر الطبيعية كقيم إنسانية (تم اعتماده في الدورة الثامنة عشرة للجمعية العامة في فلورنسا، إيطاليا).

إيكوموس. (2014 ب). قرار الجمعية العامة 37/2014: ضمان الاعتراف بالثقافة والتراث الثقافي في الأهداف والغايات المقترحة بشأن التنمية المستدامة لخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 (تم اعتمادها في الدورة الثامنة عشرة للجمعية العامة في فلورنسا، إيطاليا).

إيكوموس. (2016). التراث الثقافي، وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والأجندة الحضرية الجديدة. مذكرة ICOMOS المفاهيمية لجدول أعمال الأمم المتحدة 2030 ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) (من إعداد هوساغراهار، جيه، سولي، جيه، فوسكو جيرار، إل، وبوتس ووافق عليها مجلس إدارة إيكوموس). تمت الموافقة على نسخة سابقة من هذه المذكرة المفاهيمية من قبل ICOMOS CIVVIH بموجب قرار خلال اجتماعهم السنوي في سبتمبر 2015. وقد تمت الموافقة على هذه المذكرة المفاهيمية من قبل فرقة عمل ICOMOS المعنية بالتراث الثقافي والتنمية المستدامة في نوفمبر 2015.

إيكوموس. (2017 أ). خطة عمل ICOMOS: التراث الثقافي وتوطين أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) (أعدتها SDGWG في اسطنبول، تركيا ووافق عليها مجلس إدارة ICOMOS).

إيكوموس. (2017 ب). إعلان دلهي بشأن التراث والديمقراطية (تم اعتماده في الجمعية العامة التاسعة عشرة في نيودلهي، الهند).

إيكوموس. (2017 ج). مبادئ ICOMOS-IFLA فيما يتعلق بالمناظر الطبيعية الريفية كتراث (أعدتها ISCCL والإفلا، وتم اعتمادها في الجمعية العامة التاسعة عشرة في نيودلهي، الهند).

إيكوموس. (2017 د). نشرة معلوماتية عن التراث الثقافي وأهداف التنمية المستدامة (من إعداد SDGWG).

إيكوموس. (2017 هـ). وثيقة مدريد نيودلهي (مناهج الحفاظ على التراث الثقافي في القرن العشرين) (من إعداد ISC20C وISCCL وCIVVIH وISCES+CC وTICCIH، وتمت المصادقة عليها في الجمعية العامة التاسعة عشرة في نيودلهي، الهند).

إيكوموس. (2017 و). القرار GA 2017/2119: تعزيز الجهود الرامية إلى حماية التراث الثقافي العالمي وصونه من خلال الدعم الكامل لأهداف التنمية المستدامة و"أهداف الثقافة 2030" (تم اعتماده في الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة في نيودلهي، الهند).

إيكوموس. (2017ز). Yatra aur Tammanah: الدروس المستفادة والالتزامات من رحلة الثقافة والطبيعة (تم اعتمادها في الجمعية العامة التاسعة عشرة في نيودلهي، الهند).

إيكوموس. (2017ح). مبادئ الحفاظ على التراث المبني بالخشب (أعدتها IIRC وتم اعتمادها في الجمعية العامة التاسعة عشرة في نيودلهي، الهند).

إيكوموس. (2017ط). مبادئ صلالة التوجيهية لإدارة المواقع الأثرية العامة (تم اعتمادها في الجمعية العامة التاسعة عشرة في نيودلهي، الهند). سُميت على اسم توصية صلالة بشأن المتنزهات والمواقع الأثرية، المعتمدة في صلالة، عمان، 2015.

إيكوموس. (2018). إعلان بوينس آيرس بمناسبة الذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (أعدته OCDI-RBAWG واعتمده ADCOM في بوينس آيرس، الأرجنتين).

إيكوموس. (2019 أ). مستقبل ماضيها: إشراك التراث الثقافي في العمل المناخي (أعدته CCHWG ووافق عليه مجلس إدارة ICOMOS).

إيكوموس. (2019ب). بيان أهمية المياه كتراث ثقافي.

إيكوموس. (2020أ). القرار GA/1520: التراث الثقافي وحالة الطوارئ المناخية (تم اعتماده في الدورة العشرين للجمعية العامة المنعقدة عبر الإنترنت).

إيكوموس. (2020ب). القرار GA/1920 - النهج التي تركز على الناس في التعامل مع التراث الثقافي. تقرير لجنة القرارات إلى الجمعية العامة العشرين للإيكوموس 18-19, 6-12 GA2020.

إيكوموس والمفوضية الأوروبية. (2019). مبادئ الجودة الأوروبية للتدخلات الممولة من الاتحاد الأوروبي والتي لها تأثير محتمل على التراث الثقافي.

إيكوموس والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. (2015). ربط مشروع الممارسة، التقرير النهائي.

إيكوموس والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. (2017). مشروع ممارسات التوصيل - المرحلة الثانية، التقرير النهائي.

إيكوموس، وUCLG، وأوروبا نوسترا، وشبكة المخططين العالمية (GPN). (2018). هل تم تجاهل التراث في الإعلان الوزاري؟ بيان بشأن إدراج التراث الثقافي والطبيعي مع الإشارة إلى الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى، 10 يوليو 2018.

المنبر الحكومي الدولي. (2019). تقرير التقييم العالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بون: ألمانيا.

الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. (2017). الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وأهداف التنمية المستدامة

الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. (2018). ربط الطبيعة والثقافة

الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وICOMOS. (2016). مالاها هونوا - لرعاية أرض جزيرتنا، بيان التزامات المشاركين في رحلة الثقافة الطبيعية في المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، هاواي 2016.

ليبلايك، ف. (2019). مصطلحات الحفاظ على التراث

ماكاي، ر. (2016). "التراث" في تقرير حالة البيئة، حكومة أستراليا

ماكغي، ه.أ. (2019). المتاحف وأهداف التنمية المستدامة: دليل إرشادي للمتاحف والمعارض والقطاع الثقافي وشركائهم. تنسيق الغد، المملكة المتحدة.

ميلوتشي، أ. (1989). بدو الحاضر: الحركات الاجتماعية والاحتياجات الفردية في المجتمع المعاصر. محررون. جون كين وبول مير، فيلادلفيا، بنسلفانيا: مطبعة جامعة تمبل.

شركة MTBA وشركاه (2016). قدرة البناء على الصمود: مبادئ توجيهية عملية لإعادة التأهيل المستدام للمباني في كندا. وزراء الأقاليم الفيدرالية للثقافة والتراث في كندا.

نارا + 20. (2015). حول الممارسات التراثية والقيم الثقافية ومفهوم الأصالة. التراث والمجتمع، 8(2)، 144-147.

حدائق كندا. (2009). نهج للمناظر الطبيعية الثقافية للسكان الأصليين

حدائق كندا. (2010). المعايير والمبادئ التوجيهية للحفاظ على الأماكن التاريخية في كندا (الطبعة الثانية).

معهد جيتي للأبحاث. (2017). قاموس الفن والعمارة® على الإنترنت.

اليونسكو. N.D. المبادئ التوجيهية لإنشاء أنظمة "الكنوز البشرية الحية" الوطنية.

اليونسكو. ن.د.ب. الهجرة والمجتمعات الشاملة

اليونسكو. (1972). الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي.

اليونسكو. (1982). إعلان مدينة مكسيكو بشأن السياسات الثقافية.

اليونسكو. (2001 أ). اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه.

اليونسكو. (2001 ب). دليل الأنشطة الموجهة نحو التراث الثقافي المغمور بالمياه: المبادئ التوجيهية لملحق اتفاقية اليونسكو لعام 2001: مارليفلد غيرين وإيجر.

اليونسكو. (2001 ج). الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي.

اليونسكو. (2003). اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي. باريس: اليونسكو.

اليونسكو. (2005). اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.

اليونسكو. (2011 أ). توصية بشأن المشهد الحضري التاريخي (HUL).

اليونسكو. (2011 ب). CCBP: البرنامج الكاريبي لبناء القدرات في مجال التراث العالمي، الوحدة 6: إدارة التراث الطبيعي

اليونسكو. (2015 أ). التقرير العالمي عن الثقافة من أجل مدن مستدامة، الثقافة: المستقبل الحضري

اليونسكو. (2015 ب). وثيقة السياسة لدمج منظور التنمية المستدامة في عمليات اتفاقية التراث العالمي.

اليونسكو. (2016). إعلان نجورونجورو بشأن حماية التراث العالمي الأفريقي كمحرك للتنمية المستدامة.

اليونسكو. (2017 أ). WHC/17/41.COM/5C: التراث العالمي والتنمية المستدامة.

اليونسكو. (2017 ب). المضي قدمًا في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

تيرنر، م. (2017). الثقافة كعامل تمكين للتنمية المستدامة - التحديات التي تواجه اتفاقية التراث العالمي في اعتماد أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. في: (eds.) Albert, M., Bandarin, F., and Pereira-Rodriguez, A. المضي قدمًا - تصورات الاستدامة في دراسات التراث. شام: سبرينغر، 19-32.

UCLG. اختصار الثاني. الممارسات الجيدة "OBS" بشأن المدن والثقافة وأهداف التنمية المستدامة.

UCLG. (2015). "المستقبل الذي نريده يشمل الثقافة".

UCLG. (2018). الثقافة في أهداف التنمية المستدامة دليل العمل المحلي.

الأمم المتحدة. منصة المعرفة حول أهداف التنمية المستدامة

الأمم المتحدة. (1992). الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ.

الأمم المتحدة. (1997). مسرد إحصاءات البيئة، دراسات في الأساليب (السلسلة واو، رقم 67). إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات.

الأمم المتحدة. (2019). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2019.

منصة تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. اختصار الثاني. قائمة المصطلحات

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (1948). الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (2007). إعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية (UNDRIP).

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (2015). تحويل عالما: خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

غير موئل. (2016). الأجندة الحضرية الجديدة.

خبير الأمم المتحدة المستقل المعني بالحقوق الثقافية (UNIECR). (2010). تقرير UNIECR إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDDR). (2015). إطار سيندائي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030.

منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين (UNPFII). اختصار الثاني. صحيفة حقائق: من هم السكان الأصليون؟

اليونسكو. (2018). التوجيهات التنفيذية لتنفيذ اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي.

اليونسكو. (2019 أ). جايور - شبكة المدينة الإبداعية للحرف والفنون الشعبية، تقرير الرصد.

اليونسكو. (2019 ب). المبادئ التوجيهية التنفيذية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي.

اليونسكو. (2019 ج). توصية اليونسكو بشأن المشهد الحضري التاريخي. تقرير المشاورة الثانية حول تنفيذها من قبل الدول الأعضاء.

اليونسكو. (2019 د). المؤشرات المواضيعية للثقافة في خطة 2030.

اليونسكو، إيكروم، إيكوموس، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. (2010). إدارة مخاطر الكوارث على التراث العالمي.

مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. (2019). تقرير عن الحقوق الثقافية والأماكن العامة

مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. (2020). تقرير عن الحقوق الثقافية وتغير المناخ

وزارة الدفاع الأمريكية. (2008). إرشادات التصميم للمباني والمناطق التاريخية التابعة لوزارة الدفاع.

اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (WCED). (1987). مستقبلنا المشترك.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). اختصار الثاني. المعرفة التقليدية

منظمة السياحة العالمية (UNWTO). (2019). إعلان سيبم ريب بشأن السياحة والثقافة - بناء نموذج شراكة جديد.

يُعتبر مجلس أيكوموس منظمة غير حكومية عالمية مرتبطة باليونسكو، حيث تتمثل مهمته في تعزيز الحفاظ على وحماية واستخدام وتعزيز التراث التاريخي والمواقع الأثرية، بالإضافة إلى المباني الضخمة. وبالإضافة إلى ذلك، يشارك أيكوموس في تطوير المذهب وتوزيع الأفكار، وكذلك ينظم الدعاية. وعلاوة على ذلك، يُعد أيكوموس هيئة استشارية لـ لجنة التراث العالمي لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي التابعة لليونسكو. وبموجب هذا الدور، يراجع ترشيحات التراث الثقافي العالمي وضمان حالة الحفاظ على الممتلكات.

ومن نقطة أخرى، يُعتبر تأسيسه في عام 1965 هو نتيجة منطقية للمحادثات الأولية بين المهندسين المعماريين والمؤرخين والخبراء الدوليين التي بدأت في أوائل القرن العشرين، والتي تجسدت في اعتماد ميثاق البندقية في عام 1964. وذلك استنادًا إلى العديد من الدراسات والمؤتمرات والندوات والمناقشات التي قادتها اللجان الوطنية واللجان العلمية الدولية التابعة له، بنى أيكوموس تدريجياً الإطار الفلسفي والمذهبي للتراث على المستوى الدولي.

وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع التالي:

www.icomos.org